UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهـــــــــوريـــــــة الجـــزائـــــــرية الديـمقراطيـــة الشعبيـة
République Algérienne démocratique et Populaire
وزارة التعليـــم العـــالـي و البحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم

نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي

في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

السند البيداغوجي
لمادة المنهجية وتقنيات البحث
السنة الثانية علم النفس
(السداسي الأول والثاني)

المقدم من طرف السيدة : قوعيش مغنية

الرتبة : أستاذة محاضرة قسم –ب-

مؤسسة العمل : جامعة عبد الحميد ين باديس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

السنة الجامعية :2018-2017

UNIVERSITE
bdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم

نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي

في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي

وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

السند البيداغوجي
لمادة المنهجية وتقنيات البحث
السنة الثانية علم النفس
(السداسي الأول والثاني)

المقدم من طرف السيدة : قوعيش مغنية

الرتبة : أستاذة محاضرة قسم -ب-

مؤسسة العمل : جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

السنة الجامعية :2017-2018

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

الموضوع

محاضرات في مادة المنهجية وتقنيات البحث

السنة الثانية علم النفس

(السداسي الأول والثاني)

من إعداد الدكتوراه : قوعيش مغنية

السنة الجامعية :2017-2018

جامعة عبد الحميد بن باديس
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الموضـــــوع

محاضرات في مادة المنهجية وتقنيات البحث

السنة الثانية علم النفس

(السداسي الأول والثاني)

من إعداد الدكتوراه : قوعيش مغنية

السنة الجامعية :2017-2018

الهدف العام من تدريس المادة :

الهدف من هذه المادة هو شرح خطوات البحث العلمي وأساليه ومناهجه وأدواته ووسائله وطرق كتابته . بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه وخصائصه وأساليبه ، كما يهدف إلى كيفية الوصول إلى تحقيق الكفاءة في معالجة أي موضوع بطرق الصحيحة قدر الإمكان .

ويتوقع في نهاية السداسي الأول والثاني أن يكون الطالب قد تمكن من :

- فهم خطوات البحث العلمي .
- كيفية اختيار الموضوع ،صياغة الاشكالية وطرح الفرضيات واختبارها احصائيا .
- التفريق بين أنواع مناهج البحث العلمي المختلفة .
- معرفة أدوات جمع البيانات والمعلومات .
- معرفة كيفية اختيار عينة البحث .
- التعرف على طريقة تفريغ وتحليل ومناقشة نتائج البحث .
- التعرف على كيفية كتابة المراجع والمصادر (التوثيق والاقتباس).
- التعرف على كيفية كتابة تقرير بحث علمي .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
- أهداف المادة	أ
- قائمة المحتويات	ب
- قائمة الجداول	هـ
- قائمة الأشكال	و
- مقدمة	1
السداسي الأول	
أولا : البحث العلمي	02
1- مفهوم البحث العلمي	02
2- خصائص البحث العلمي	04
3- أنواع البحث العلمي	05
4- أهمية البحث العلمي	07
5- شروط البحث العلمي	07
6- معوقات البحث العلمي	08
ثانيا : المنهج العلمي	11
1- تعريف المنهج العلمي	11
2- مميزات المنهج العلمي	11
3- خصائص المنهج العلمي	12
4- تصنيفات المنهج البحث العلمي	12
4-1-المنهج التاريخي	12
4-2-المنهج الوصفي	15
4-3-المنهج التجريبي	19

4-4-المنهج المقارن	**28**
4-5-منهج دراسة حالة	**31**
ثالثا : خطوات البحث العلمي	**34**
1- تحديد واختيار موضوع و عنوان البحث .	**35**
2- مقدمة البحث .	**40**
3- مشكلة البحث .	**41**
4- دوافع اختيار موضوع البحث.	**42**
5- أهداف وأهمية البحث .	**42**
6- فرضيات البحث.	**43**
7- حدود البحث .	**57**
8- مصطلحات ومتغيرات البحث .	**58**
رابعا: العينة والمجتمع	**60**
1- تعريف المجتمع	**60**
2- تعريف العينة	**61**
2-1-خطوات اختيار عينة البحث	**62**
2-2-أنواع العينات	**63**
أ- العينات العشوائية (الاحتمالية)	**63**
ب- العينات غير العشوائية(غير الاحتمالية)	**66**
السداسي الثاني	
خامسا :أدوات وجمع البيانات	**68**
1- الملاحظة	**68**
2- المقابلة	**76**
3- الاستبيان	**85**

4- الاختبارات	**90**
4-1-الخصائص السيكومترية	**94**
أولا : الصدق	**94**
ثانيا : الثبات	**98**
سادسا : الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية	**102**
سابعا :تحليل البيانات البحث وتفسيرها واختبار فرضياتها	**103**
1- نتائج الدراسة	**103**
2- مناقشة نتائج الدراسة	**104**
ثامنا : المراجع والمصادر	**106**
تاسعا : الملاحق	**109**
عاشرا : كتابة تقرير علمي للبحث	**109**
قائمة المراجع	**118**

قائمة الجداول

رقـــــم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الوسيطة باستخدام (مان –وتني)	26
02	يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتحصيل الدراسي باستخدام اختبار(مان – وتني)	27
03	يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات باستخدام اختبار (ويلكوكسون).	28
04	يوضح اتجاهات صياغة الفروض	50
05	يوضح أنواع القرارات الإحصائية	51
06	يمثل الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات الارتباطية	55
07	يمثل الاختبار الفرضيات الفرقية	56

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاهين	52
02	يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاه (الاتجاه الأيمن)	52
03	يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاه (الأيسر).	53
04	اختبار الفروض الارتباطية بالإحصاء اللابرامتري (اسمي–اسمي)	55
05	اختبار الفارقة بالإحصاء اللابرامتري لعينة واحدة	56
06	المقارنة بين الإحصاء البارامتري والاحصاء اللابرامتري	57
07	أنواع العينات	67

مقدمة:

لا يختلف اثنان في أهمية البحث العلمي والدور الذي يلعبه في تقدم الشعوب في مختلف الميادين المتنوعة الاقتصادية والثقافية وخاصة الاجتماعية، ولقد تفطنت الدول المتقدمة في هذه الأهمية للبحث العلمي، فدأبت على تشجيعه وتطويره، ولكي تنهض الدول المتخلفة من سباتها العميق وتواكب التطور التكنولوجي الحاصل في الدول المتقدمة عليها أو على قادتها أن يعيروا اهتماما أكبر للبحث العلمي، لأنه هو المعيار الأساسي للحكم على تقدم أي بلد أو تخلفه، وذلك من خلال اعتباره المحرك الأساسي لعجلة التنمية في أي بلد. فالبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبه والمحافظة على مكانتها الدولية. وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها بل على جميع العلوم، لهذا سوف نحاول في هذه المداخلة توضيح أهميته في العلوم الاجتماعية ومتطباته ومعوقاته.

اولا :البحث العلمي:

1- مفهوم البحث العلمي:

ليس من اليسير أن نحصر كل التعريفات التي أطلقت على مفهوم البحث العلمي، حيث تعددت تلك التعريفات وتنوعت تبعا لأهدافه ومجالاته ومناهجه، ولكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها وفقا لقواعد علمية دقيقة، وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حياديتها وتعدد أنواعها. وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، كما اختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم، فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعته العلمية.

وعند تناول مصطلح **البحث العلمي** يلاحظ أنه يتكون من كلمتين هما: **البحث** و**العلمي**. أما البحث لغويا فهو مصدر الفعل الماضي بَحَثَ ومعناه: تتبع، سأل، تحرى، تقصى، حاول، طلب، وبهذا يكون معنى البحث هو: طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور، وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل، وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه(ابن المنظور، 114) .

أما العلمي: فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم Science ويعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق(الفيروز آبادي، 211)، والعلم في طبيعته طريقة تفكير وطريقة بحث أكثر مما هو طائفة من القوانين الثابتة، وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث، فهو منهج لبحث كل العالم الأمبريقي المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته(http://www.ghamid.net)

أما العلم في منهجه فهو: المعرفة المنسقة التي تنشأ من الملاحظة والتجريب، وأما في غايته فهو الذي يتم بهدف تحديد طبيعة وأصول الظواهر التي تخضع للملاحظة والدراسة، فهدفه صوغ القوانين لأنه ليس بحثا يجد

في طلب الحقيقة العظمى النهائية، وإنما هو فقط أسلوب في التحليل يسمح للعالم بالوصول إلى قضايا مصاغة صوغاً دقيقاً(نفس المرجع السابق).

ويذكر (رشوان، 1989) بأن العلم لا يصلح أن نطلق عليه علماً إلا إذا توفرت فيه الشروط الأساسية التالية:

1- وجود طائفة متميزة من الظواهر يتخذها العلم موضوعاً للدراسة والبحث.

2- خضوع هذه المجموعة من الظواهر لمنهج البحث العلمي.

3- الوصول في ضوء مناهج البحث إلى مجموعة من القوانين العلمية.

ويضيف (كورمانوف، 1983) أن العلم إما أن يكون نظريا أو تطبيقيا فالنظري يتوجه إلى شرح للواقع، والتطبيقي يتوجه إلى التأثير في الواقع ولا غاية نفعيه للعلم النظري، أما التطبيقي فينظر إلى اعتبارات المردود المادي والربح(نفس المرجع السابق).

وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية Scientific Researc، فالبحث العلمي يعتمد على الطريقة العلمية، والطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات(نفس المرجع السابق).

ومن أشهر تعريفات البحث العلمي ما ذكره (خضر، 1989) وهو: عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث(نفس المرجع السابق).

ويؤكد هذا التعريف على عدة أبعاد أهمها حاجة البحث العلمي من الباحث إلى التفكير العلمي المنظم، وتحديد موضوع البحث وإتباع منهج منظم، والحصول على نتائج صالحة للتعميم، ومن ثم حل المشكلات.

وقد ذكر (بدر، 1977) أن البحث العلمي هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها(نفس المرجع السابق). وهذا التعريف يضيف للأبعاد السابقة التي أشار إليها (خضر) بأن الهدف من التفكير المنظم هو إضافة معارف يمكن التحقق من صحتها بالاختبار العلمي.

أما (بدوي، 1968) فقد عرف البحث العلمي بأنه: الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقائق في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة أسبابها، وما يناسبها من حلول، وذلك بطريقة محايدة غير متحيزة للمشكلة(نفس المرجع السابق).

كما أورد (رشوان، 1989) تعريفا للبحث العلمي بأنه: طريقة أو منهج معين لفحص الوقائع وهو يقوم على مجموعة من المعايير والمقاييس تسهم في نمو المعرفة، ويتحقق البحث حين تخضع حقائقه للتحليل والمنطق والتجربة والإحصاء مما يساعد على نمو النظرية(نفس المرجع السابق). وهذا التعريف يحدد للبحث العلمي معايير يتم في ضوئها إخضاع الحقائق للتحليل والمنطق والتجربة والإحصاء.

فمن خلال هذه التعاريف نستنتج أن البحث العلمي هو حزمة من الطرائق والخطوات المنظمة والمتكاملة تستخدم في تحليل وفحص معلومات قديمة، بهدف التوصل إلى نتائج جديدة، وهذه الطرائق تختلف باختلاف أهداف البحث العلمي ووظائفه وخصائصه وأساليبه.

2- خصائص البحث العلمي:

* البحث العلمي بحث عقلي منظم ومضبوط.

* البحث العلمي بحث تجريبي لأنه يعتمد على التجربة والاختبارات والفرضيات.

* البحث العلمي بحث تجديدي لأنه يهتم بتجديد المعارف القديمة المحصل عليها.

* البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يستعمل المعرفة العلمية لتفسير الظواهر بواسطة مجموعة متسلسلة ومترابطة من المفاهيم تدعى النظريات.

*كما يتميز البحث العلمي بالعمومية في الدراسة والتحليل للظواهر معتمدا في ذلك على العينات(عبد الناصر جندلي، 114- 115).

3- أنواع البحث العلمي:

صنف علماء المنهجية البحث العلمي إلى نوعين هما:

أ/ البحث العلمي النظري: كما هو الحال بالنسبة للعلوم الإنسانية.

ب/ البحث العلمي التطبيقي: كما هو الحال بالنسبة للعلوم الطبيعية والتكنولوجية.

إلاّ أن هذين النوعين الأساسيين يحملان في طياتهما أنواع فرعية متعددة يمكن حصرها في ما يلي:

1- البحث العلمي التقني والاكتشافي للحقائق: يهتم هذا النوع من البحوث العلمية للكشف عن الحقائق بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التقنية، ومن الأمثلة على ذلك بحثنا هذا : أي البحث الذي يقوم به الطالب في المكتبات للحصول على مجموعة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث.

2- البحث العلمي التفسيري النقدي: يختص هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الأسباب والمسببات التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة أو موضوع معين والنظر إلى هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء، ومن الأمثلة على ذلك: مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة مع الإتيان بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطا رأيه.

3- البحث العلمي الاستطلاعي: يعتمد هذا النوع من البحوث العلمية على قياس الرأي العام في المجتمع معين بالاعتماد على وسيلة صبر الآراء والتي قالبا ما تستعمل في الظواهر الكمية ومن الأمثلة على ذلك: الانتخابات، مشكلة العزوف عن الزواج عند الشباب بغرض تشخيص المشكلة. ويلجا إليه الباحث أو الدارس عندما يكون موضوع البحث جديدا أو عندما تكون هناك ضالة في المعلومات والمعارف العلمية المتحصل عليها حول موضوع محل الدراسة والتحليل.

4- البحث العلمي الوصفي التشخيصي: وهو بحث علمي يهدف إلى تحديد السمات والصفات وخصائص المقومات لظاهرة معينة تحديدا كميا ونوعيا.

5- البحث العلمي التجريبي: يعتمد هذا النوع من البحوث على المنهج التجريبي، وهو يستعمل عادة في العلوم التطبيقية الطبيعية التي يركز عليها الباحث على استخدام أدوات بحث تجريبية ومخبرية.

6- البحث العلمي الكامل: من خلال تسميته يرمي هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشاكل أو المواضيع حلا علميا شاملا يمس كل الجوانب وحيثيات الموضوع المراد دراسته وتحليله(صلاح الدين شروخ، 68 - 90)

ما يمكن استنتاجه من خلال ما استعرضناه لمختلف أنواع البحث العلمي أن طبيعة الظاهرة محل الدراسة والتحليل تتحدد بنوع البحث العلمي الذي نحن بصدد الاعتماد عليه فمثلا: إذا كان نوع البحث التفسيري نقدي أو استطلاعي فإننا نكون بصدد دراسة ظاهرة اجتماعية معينة، وإذا كان البحث التجريبي فإننا نكون بطبيعة الحال بصدد دراسة ظاهرة طبيعية معينة.

4- أهمية البحث العلمي بالنسبة إلى الباحث:

* يتيح البحث العلمي للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة، ويدربه على الصبر والجد والإخلاص.

* يكوّن علاقة وطيدة بين الباحث والمكتبة.

* يسمح للباحث الإطلاع على مختلف المناهج واختيار الأفضل منها.

* يساعد الباحث على التعمق في الاختصاص.

* يساعد على تطوير المعرفة البشرية بإضافة المبتكر إليها.

* يجعل من الباحث شخصية مختلفة من حيث التفكير، والسلوك، والانضباط، والحركة وما إلى ذلك.

5- أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في الباحث:

* قدرته على اختيار موضوع جديد للدراسة، أو موضوع لم ينتهِ البحث فيه بعد.

* قدرته على اختيار الخطة المناسبة للبحث.

* استقلال شخصيتِه، وعدم تسليمِه بكل ما يقرأ.

* شعوره الدائم بأنه قادر على الابتكار في الموضوع الذي يبحثُ فيه.

* ضرورةُ امتلاكه نظرة منهجية متكاملة للموضع الذي يدرسه حتى لا يقع في التناقض.

* أن يحب بحثه ليكون قادراً على العمل به، وليس المقصود هنا أن يتحمس للموضوع بحيث لا يرى فيه السلبيات وإنما أن يتحمس للبحث فيه.

* الصبر، والهدوء، والتعقل، والإصغاء الجيد للرأي الآخر.

* أن يكون واسع الاطلاع في اختصاصه.

* أن يمتلك القدرة على التعبير.

ولكن مع الأسف الشديد قلما نجد هذه الخصائص تتوفر في شخص واحد، وهذه العوامل التي تتعلق بالباحث من بين المعيقات التي تعيق البحث العلمي على تحقيق أهدافه.

6- معوقات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية:

ويمكن تلخيص المعوقات التي تقف في مسيرة البحث العلمي العربي والجزائري بالخصوص فيما يلي:

أ/ معوقات العلمية:

وتتجلى في ضعف التعاون والتنسيق البحثي، فكلٌ يدخل البحث العلمي بمفرده، فرداً، أو جماعة، أو مركزاً أو جامعة أو دولة، ويمكن تلخيص أهم المعوقات للتعاون في إحدى مجالات البحث العلمي فيما يأتي:

1- عدم وجود استراتيجيات أو سياسات لمعظم الدول العربية في مجال البحث العلمي.

2- ضعف المخصصات المرصودة في موازنات بعض الدول العربية.

3- هروب العنصر البشري من بعض الدول العربية واعتمادها على العناصر الغير مدربة.

4- ضعف قاعدة المعلومات في المراكز والمختبرات والمؤسسات الإنتاجية لبعض الدول.

5- عدم معرفة أهمية المراكز البحثية في بعض الدول العربية.

بالإضافة إلى انخفاض الميزانية المخصصة للبحث العلمي، وضعف مستوى البحث العلمي، وقلته، وعدم إسهامه في التنمية.

ب/ معوقات شخصية:

1- نقص الدافعية لدى الباحث، وإن تكلمنا عن الطالب الجامعي الذي غالبا ما يقوم بالبحث دون فهمه لطبيعة الموضوع أو السبب الرئيسي وراء اختياره له، المهم فقط الانتهاء من عمله، والهدف هو التحصيل وليس إيجاد حل للمشكلة التي هو بصدد دراستها.

2- نجد أغلبية الطلاب يجدون صعوبة كبيرة في بلورة الإشكالية التي يعتبرها الكثير منهم مجرد سؤال، ولديهم مشكل في صياغتها ووضع إطار منهجي لها، ونفس الشيء بالنسبة لصياغة الفرضيات.

3- اعتماد بعض الطلبة على الانترنيت بشكل كبير في الحصول على المصادر، دون التأكد من صدق المعلومات ولدرجة النقل الحرفي للبحوث بحيث لا يبذل الطالب أي مجهود في أي خطوة من خطوات البحث العلمي.

وقد يرجع كل هذا إلى عدة أسباب منها:

1- ضعف التحفيز وتشجيع الطلبة على البحث والإبداع.بحيث يميل بعض الأساتذة إلى إجبار الطلبة على مواضيع محددة وأحيانا مكررة بدلا من تشجيعهم على البحث والاستقصاء وتنمية مهارات التفكير.

2- عدم الاهتمام بالتكوين في الجانب التطبيقي لمنهجية البحث العلمي وقلة مصادر المعلومات، وغياب المؤتمرات العلمية المهتمة بالبحث العلمي.

3- قلة اهتمام الجهات المعنية بالبحوث التي يقوم بها الطلبة أو الاستفادة منها في القرارات التربوية، مما يشعر الطالب بالإحباط خاصة الطالب الجاد الذي يبذل جهد كبير في انجاز المذكرة لتبقى في محجوزة في المكتبة.

ج/ معوقات عامة:

1- غياب الوعي بأهمية وقيمة البحث العلمي في خدمة وتنمية المجتمع، مما جعله عرضة للتعقيدات الإدارية كغيره من الجوانب، في الوقت الذي أصبح البحث العلمي وإنتاجيته في معظم دول العالم أحد مؤشرات المهمة على نجاح عملية تقدم ونمو المجتمع.

2- انعدام وضوح فعاليات مراكز البحوث الجامعية لدى الكثير من الهيئات.

3- عدم اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بفعاليات مراكز البحوث وعدم التعرف بها، وبما يمكن أن تؤديه للمجتمع من خدمات جليلة.

4- ضعف البرامج التعليمية المرتبطة بالبحث العلمي.

5- نقص المراجع في المكتبات.

6- زيادة هجرة العقول والكفاءات العلمية بسبب عدم توفر البيئة البحثية المناسبة.

7- عدم إتاحة الفرصة الكافية للباحثين لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية خاصة تلك التي تعقد في الجامعات(عبد الله علي ابراهيم عسيري، 2012، 11- 16).

الاقتراحات:

1- ايجاد حلول للتغلب على صعوبات البحث العلمي لدى الباحثين.

2- الاهتمام أكثر بالبحث العلمي بكل أنواعه وفي جميع التخصصات.

3- إجراء دراسات معمقة حول صعوبات البحث العلمي وايجاد حلول لها على المستوى الداخلي والخارجي.

ثانيا :المنهج العلمي :

1- تعريف المنهج العلمي :

يعرف المنهج العلميُ بأنه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو إلى مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقفَ أخرى وتعميمها للوصول بها إلى ما يطلق عليه اصطلاح النظرية؛ وهي هدف كلِ بحث علمي، كما يعرف بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامَّة المهيمنة على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصلَ إلى نتيجةٍ معلومة، (عبد الرحمن العيسوي ،بدون سنة ،19).

2- ميزات المنهج العلمي:

يمتاز المنهجُ العلميُّ كما أشار إليها فان دالين (1969) بالميزات الآتية:(عبدالرحمن بن عبدالله الواصل،16،1999-17).

1) بالموضوعية والبعد عن التحيز الشخصي.

2) برفضه الاعتمادَ لدرجةٍ كبيرة وبدون ترو على العادات والتقاليد والخبرة الشخصية وحكمة الأوائل وتفسيراتِهم للظواهر كوسيلة من وسائل الوصول إلى الحقيقة.

3) بإمكانية التثبيت من نتائج البحث العلمي في أي وقت من الأوقات وهذا يعني أن تكون الظاهرة قابلة للملاحظة.

4) بتعميم نتائج البحث العلمي، ويقصد بذلك تعميم نتائج العينة موضوع البحث على مفردات مجتمعها الذي أخذت منه والخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر أخرى مشابهة، والتعميم في العلوم الطبيعية سهل، لكنه صعب في العلوم الاجتماعيَة والإنسانية.

5) بجمعه بين الاستنباط والاستقراء؛ أي بين الفكر والملاحظة وهما عنصرا ما يعرف بالتفكير التأملي،

فالاستقراء يعني ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها بهدف التوصل إلى تعميماتٍ حولها، أمَّا الاستنباطُ فيبدأ بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل بها الباحث إلى عالم الواقع بحثا عن البيانات لاختبار صحّة هذه الفرضيات

6) بمرونته وقابليه للتعدد والتنوُّع ليتلاءم وتنوع العلوم والمشكلات البحثية.

3- خصائصُ المنهج العلمي:

وكما أن للمنهج العلمي ميزاتِه فله خصائصُه، (بدر، 1989) التي من أبرزها الآتي:

1) يعتمد المنهجُ العلمي على اعتقاد بأن هناك تفسيراً طبيعيا لكل الظواهر الملاحظة.

2) يفترض المنهجُ العلمي أن العالَمَ كونٌ منظم لا توجد فيه نتيجة بلا سبب.

3) يرفض المنهج العلمي الاعتماد على مصدر الثقة، ولكنه يعتمد على الفكرة القائلة بأن النتائج لا تعد صحيحة إلا إذا دعمها الدليل.

4- تصنيف مناهج البحث العلمي :

4-1-المنهج التاريخي

1- مفهوم المنهج التاريخي :

وهو جمع نسقي للبيانات والمعطيات وتقويم موضوعي لها تلك التي تتعلق بالأحداث الماضية بغية اختبار فروض تتصل بالأسباب والنتائج واتجاهات الأحداث التي قد تساعد على تفسير الوقائع والأحداث وتساعد بالتنبؤ بالوقائع المستقبلية .

من أمثلة البحوث التاريخية دراسة تاريخية لمعرفة الشروط العلمية التي يشترطها المربون الأوائل لمنهج إجازة التدريس التي كان المدرس لا يحق له مزاولة التدريس في المسجد إلا بعد حصوله عليها .

2- تطبيق المنهج التاريخي :

وهو المنهج الوحيد الذي يتعين على الباحث تطبيقه عندما يكون الهدف من البحث تحقيق واحداً أو أكثر من الأغراض التالية :

1. متى بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟.
2. كيف بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟.
3. ما مراحل تطور ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟.
4. ما العوامل ذات التأثير في ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟.
5. ما مدى صحة ظاهرة تاريخية ما في ظل المعطيات التاريخية الصحيحة ؟.
6. ما مدى العلاقة والارتباط بين حدثين تاريخيين ؟.

3- مصادر المنهج التاريخي :

مصادر المعلومات هي مصادر أولية مثل : الأثار ،السجلات ،والوثائق ، والأشخاص، ومصادر ثانوية ككتابات المؤرخين والباحثين والرواة .(ذوقان عبيدات وأخرون ، بدون سنة،3).

المصادر الأولية :

1- السجلات والوثائق : السجلات الرسمية المكتوبة التي تحتوي على الإحصائيات والقوانين والأنظمة.

2- الأثار : وهي شواهد الماضي .

3- الصحف والمجلات : إنها توضح مدى اهتمام المجتمع بمشكلة معينة ،وتمون الصحف أكثر أهمية إذا لم تكن مقيدة برقابة أو اتجاه معين .

4- شهود العيان .

5- المذكرات والسير الذاتية وهذه جوانب تكشف جوانب مهمة من المشكلة.

المصادر الثانوية :

1- الدراسات السابقة وهذه يمكن أن تكون قد اعتمدت على مصادر أولية مباشرة أقرب للحدث.

2- الكتابات الأدبية والأعمال الفنية وهذه قد تبرز الكثير من الحقائق والأحداث المتصلة بموضوع البحث.

ملاحظة : يمكن أن نجمل نقاط النقد فيما يخص مصادر المعلومات فيما يلي : زمن كتابة الوثيقة هل كان أثناء الحدث أم بعد مرور فترة عليه / موضوعية كاتب الوثيقة .....

4- خطوات تطبيق المنهج التاريخي :

1. تحديد المشكلة وجمع المصادر الأساسية الموجودة سواء كانت مكتوبة أو مصورة أو مجسمة أو مسجلة أو شفهية .

2. استبعاد جميع المصادر التي تحتوي معلومات غير صحيحة .

3 .تحليل البيانات والنقد الخارجي والنقد الداخلي .

4. تنظيم وإخراج الأدلة في عرض علمي مقاس

نقد مصادر البحث :

هنالك عمليتين يتعين على الباحث تطبيقهما على ما يتوفر لديه من مصادر أساسية أو ثانوية وهاتان العمليتان هما : (عامر ابراهيم قنديلجي ،1999، 11)

- ❖ النقد الخارجي : وهو ما يوجهه الباحث لمظهر المصدر الأساسي من حيث هل هو أصيل أم مفتعل ، صحيح أم مزيف .
- ❖ النقد الداخلي : وهو ما يوجهه الباحث للمعلومة ذاتها التي يحتوي عليها المصدر الأساسي .

5- مميزات البحث التاريخي :

إن المنهج التاريخي هو واحد من المناهج التي تدرس الظاهرة الإنسانية التي هي ليست مقصورة على

الملاحظة أو التجربة وحدهما وإنما على تحري الدقة وإبراز الأدلة وإتباع المنهج العلمي بخطواته المختلفة التي تشتمل على التحديد الدقيق للمشكلة ، وهذا الأمر يرفع جميع المناهج إلى المستوى المنشود بما فيها المنهج التاريخي ويجعلها لا تقل عن المباحث التي تعتمد على التجربة في دراسة السلوك الإنساني .

6- عيوب البحث التاريخي :

•نتيجة لارتباط هذه النوعية من البحوث بظاهرة حدثت في الماضي فبجعل من المتعذر التأكد بشكل قاطع من أنها حصلت بهذه الكيفية أو تلك .

• التحليل الكيفي للمعلومات الذي يعتمد على استنتاج البراهين والأدلة التاريخية من المصادر فليس هنالك مقياس علمي دقيق لتقرير صدق ذلك التقرير أو عدم صدقه .

• النقص في الوثائق كثيرا ما يوضيع على البشرية عددا من المصادر التاريخية مثل الخطابات والسجلات الخاصة.

• المادة التاريخية لا تخضع للتجريب .(ناهد عرفه ،18،2006).

4-2-المنهج الوصفي :

1- تعريف المنهج الوصفي :

هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

ويمكن تعريف منهج البحث الوصفي بأنه عبارة عن وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها ، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته .(حسين محمد جواد الجبوري، 2014 ،179).

2- الأسس التي تعتمد عليها البحوث الوصفية :

1- تستعين البحوث الوصفية بمختلف الأدوات المستخدمة للحصول على المعلومات والبيانات بشكل واضح ودقيق كاستخدام الاستبيان والمقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق والسجلات ، ويمكن من خلالها الجمع بين استخدام أكثر من أداة من أدوات البحث.

2- تهدف البحوث الوصفية في الأساس الى وصف وتحديد كمي لخصائص الظواهر موضوع البحث ، فيسعى البعض إلى وصف الظاهرة وصفا كميا وكيفيا دون دراسة الأسباب التي أدت إلى ظهور المشكلة والبعض الأخر يلجأ إلى التعرف على الأسباب المؤدية للظاهرة ، ومنه من يبحث من أجل إحداث تعديل في موقف ما.

3- تعتمد البحوث الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث ، وذلك لتوفير الجده والوقت وتكاليف البحث .

4- إن التعميم مطلب ضروري للبحوث الوصفية ، بحيث يمكن استخلاص حكم ما أو أحكام تصدق على فئة معينة منها ،وقد يكون الحكم شاملا فيبدأ بكلمة كل أو جميع الأفراد فئة ما يتميزون بكذا....

3- خطوات البحث الوصفي :

1)- الشعور بمشكلة البحث والإحساس بوجودها فعلا وجمع البيانات والمعلومات التي تساعد على معرفة معالم المشكلة بشكل واضح .

2)- وضع الأسئلة حول المشكلة التي نريد حلها .

3)- وضع فرضيات البحث كحلول مبدئيو للمشكلة .

5)- وضع هدف أو أهداف للبحث .

6)- اختيار عينة مناسبة من المجتمع الأصلي للبحث وتوضيح حجمها وأسلوب اختيارها .

7)- اختيار أدوات البحث التي سوف يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات مثا الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة أو الاختبارات ،ثم يقوم بحساب الصدق والثبات .

8) – جمع المعلومات والبيانات المطلوبة وتصنيفها بطريقة علمية ومنظمة وواضحة تلاءم فرضيات أو أهداف البحث .

9)- الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها .

10)- تحليل النتائج وتفسيرها بأسلوب مبسط وواضح واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها .

11)- صياغة توصيات البحث .

12)- يمكن تقديم مقترحات في هذا المجال .

كل هذه الخطوات الهدف منها الوصول الى تعميمات غايتها تقدم المعرفة العلمية وإضافة كل ما هو جديد إليها .

4-أنماط البحوث الوصفية :

1- الدراسات أو الأبحاث المسحية :

تعد الدراسات المسجية جزءا من منهج البحث الوصفي ،إذ يتم عن طريقها التعرف على المعلومات الدقيقة للمواقف الحالية الخاصة بموضوع البحث ، ويتضمن المسح اختيار العينة اختيارا سليما لتمثيل المجتمع الكلي للبحث بهدف الملاحظة الدقيقة والمباشرة لمختلف الظواهر المطلوبة في البحث ، ولا بد أن تكون العينة مناسبة ومقبولة للوصول إلى نتائج موثوق بها .وتشمل مايلي:(المسح الاجتماعي ، المسح التعليمي ،مسح السوق ، دراسة الرأي العام ،دراسة تحليل المحتوى أي تحليل الأوضاع السياسية في الماضي أو الحاضر).

2-دراسات العلاقات المتبادلة :

تهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة ارتباطاتها الداخلية والخارجية بينها وين الظواهر الأخرى وهناك نوعان من هذه الدراسات :

- دراسة الحالة :

تستخدم في كثير من المواقف في الحياة اليومية ،فهي تركز على دراسة السلوك الانساني في المؤسسة المعنية للبحث وتعمل على معالجة مشاكله وتقييم سلوكه من خلال النتائج التي يتوصل إليها الباحث والتوصيات التي يراها مهمة.

- الدراسات الارتباطية :

تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات ،وتتراوح معامل قيمة الارتباط بين (1 و-1) وتكون العلاقة طردية قوية جدا عندما يكون معامل الارتباط =1، وتكون العلاقة عكسية قوية جدا عندما تكون قيمة معامل الارتباط =-1، وتنعدم العلاقة عندما يكون معامل الارتباط =صفر.

5- صعوبات التي تواجه البحوث الوصفية :

- ❖ صعوبة القياس لبعض الخصائص المراد بحثها مثل الروح المعنوية والدوافع والقيم وتكمن صعوبة أخرى في عزل المؤثرات الأخرى
- ❖ صعوبة تحديد المصطلحات الخاصة بدراسة الجوانب الوصفية وتوحيدها .
- ❖ من أصعب أنواع البحوث الوصفية عندما تتعلق بالمشاعر والأحاسيس .
- ❖ تعميم النتائج يكون صعبا لدرجة كبيرة لكون أن المعلومات والبيانات على عينة في مجتمع تختلف عن مجتمع أخر نتيجة متغيرات كثيرة ومتعددة .

❖ التنبأ يكون صعبا إلى حد ما ، لأن تلك الظواهر قد تتغير بشكل سريع نتيجة عوامل خارجية طارئة .(نفس المرجع السابق ،184-189).

4-3- المنهج التجريبي:

للمنهج التجريبي أثر واضح في تقدم العلوم الطبيعية والذي يستطيع الباحث بواسطته أن يعرف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي أحرزها علماء السلوك من تطبيقهم للمنهج التجريبي إلا أن هنالك عقبات كثيرة لا تزال تقلل من أثره في تقدم العلوم السلوكية ، ومن أهم هذه العقبات على الإطلاق تعقد الظاهرة الإنسانية وصعوبة ضبط المتغيرات ذات الأثر عليها مما يزيد بالتالي في صعوبة قياس اثر السبب على النتيجة ، لذا لجأ علماء المنهجية للبحث عن منهج أكثر ملائمة للظاهرة الإنسانية فطبقوا المنهج الحقلي والذي يتطلب من الباحث معايشة الظاهرة المدروسة ، لكن بالرغم من أن المنهج الحقلي يتميز بشمولية النظرة للمتغيرات ذات الأثر ، إلا أنه لا يصلح ليكون بديلاً عن المنهج التجريبي وذلك لعدم توافر ضبط المتغيرات من جانب ، ولأنه يعني بالحاضر ودراسة الوقائع فقط دون محاولة لدراسة المستقبل وماذا يؤول إليه الأمر من جانب آخر .

1- تعريف البحث التجريبي :

تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقعة أو الظاهرة التي تكون موضوع للدراسة ، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع والظاهرة ، أو ملاحظة تتم تحت ظروف مضبوطة لإثبات الفروض ومعرفة العلاقة السببية ، ويقصد بالظروف المضبوطة إدخال المتغير التجريبي إلى الواقع وضبط تأثير المتغيرات الأخرى ..وبعبارة أخرى يمكن تعريفه على النحو التالي :

استخدام التجربة في إثبات الفروض ، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب.

.E:K.Sultai@yahoo.com

2- المصطلحات المتعلقة بالعوامل المؤثرة :

تتأثر كل ظاهرة بالعديد من العوامل المؤثرة ، وعلى سبيل المثال حوادث السيارات تتأثر حوادث السيارات بعوامل مثل السرعة ومهارة السائق ونوعية الطرق وصلاحية السيارة والأحوال الجوية وكل عامل من هذه العوامل يؤثر بدرجة معينة على الحوادث فلو أردنا معرفة أثر مهارة السائق فإن ذلك يتطلب أن نبعد أثر العوامل الأخرى

العوامل المؤثرة : هي جميع العوامل التي تؤثر على الموقف .

العامل المستقل (العامل أو المتغير التجريبي) : هو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف

العامل التابع (العامل أو المتغير الناتج) : هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل .

ضبط العوامل : إبعاد أثر جميع العوامل الأخرى عدا العامل التجريبي بحيث يتمكن الباحث من الربط بين العامل التجريبي وبين العامل التابع أو الناتج .

3- المصطلحات المتعلقة بمجموعة الدراسة :

3-1- **المجموعة التجريبية** : هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي (المستقل) لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها .

3-2- **المجموعة الضابطة** : وهي التي لا تتعرض للمتغير التجريبي ، وتكون تحت ظروف عادية ، وفائدة هذه المجموعة للباحث أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي التي تعرضت له المجموعة التجريبية وهي أساس الحكم ومعرفة النتيجة .

3-3-ضبط المتغيرات :

يتأثر العامل التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي ولذلك لا بد من ضبط هذه العوامل وإتاحة المجال للمتغير التجريبي وحده بالتأثير على المتغير التابع ، ويتأثر المتغير التابع بخصائص الأفراد الذي تجرى عليهم التجربة لذا يفترض أن يجري الباحث تجربته على مجموعتين متكافئتين بحيث لا يكون هنالك أية فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية إلا دخول المتغير التجريبي ، كما أن المتغير التابع يتأثر بإجراءات التجربة لذا فمن المفروض أن يميل الباحث إلى ضبط هذه الإجراءات بحيث لا تؤدي إلى تأثير سلبي أو إيجابي على النتيجة ، كما أن المتغير التابع يتأثر بالظروف الخارجية مثل درجة الحرارة والتهوية والإضاءة ...الخ ولذلك لا بد من ضبط هذه المتغيرات بغية تحقيق الأهداف التالية :

3-4- عزل المتغيرات

فالباحث أحياناً يقوم بدراسة أثر متغير ما على سلوك الإنسان ، وهذا السلوك يتأثر أيضاً بمتغيرات وعوامل أخرى ، وفي مثل هذه الحالة لا بد من عزل العوامل الأخرى وإبعادها عن التجربة .

3-5- تثبيت المتغيرات

إن استخدام المجموعات المتكافئة يعني أن الباحث قام بتثبيت جميع التغيرات المؤثرة ، لأن المجموعة التجريبية تماثل المجموعة الضابطة وما يؤثر على إحدى المجموعتين يؤثر على الأخرى ، فإذا أضاف الباحث المتغير التجريبي فهذا يميز المجموعة التجريبية فقط .

3-6- التحكم في مقدار المتغير التجريبي :

يستخدم الباحث هذا الأسلوب من الضبط عن طريق تقديم كمية أو مقدار معين من المتغير التجريبي ، ثم يزيد من هذا المقدار أو ينقص منه لمعرفة أثر الزيادة أو النقص على المتغير التابع .

4- أنواع التجارب :

تتنوع التجارب حسب طريقة إجرائها ، وفي ما يلي توضيح لهذه الأنواع:(محمد المبعوث ،2012،14)

التجارب المعملية وغير المعملية :

التجارب المعملية هي التي تتم داخل المختبر أو المعمل في ظروف صناعية خاصة تصمم لأغراض التجارب ، ويتميز هذا النوع من التجارب بالدقة وسهولة إعادة إجراء التجربة أكثر من مرة للتأكد من صحة النتائج .

أما **التجارب غير المعملية** فتتم في ظروف طبيعية خارج المختبر ، وغالباً ما تجرى على الأفراد ومجموعات من الناس حيث يصعب إدخالهم المختبر ، ونظراً لكونها تتم في ظروف طبيعية فهي أكثر صعوبة وأقل دقة .تجارب تجرى على مجموعة واحدة وتجارب تجرى على أكثر من مجموعة .

حيث تجرى على مجموعة واحدة من الأفراد لمعرفة أثر عامل مستقل معين عليها ، وتدرس حالة الجماعة قبل وبعد تعرضها لتأثير هذا العامل المستقل أو التجريبي عليها ، فيكون الفرق في الجماعة قبل وبعد تأثرها بالعامل التجريبي ناتجاً عن هذا العامل .

تجارب قصيرة وتجارب طويلة قد تكون التجارب طويلة تحتاج لوقت طويل كأن تّدرس تأثير التقلبات الجوية على مادة معينة ، أو أثر خضوع الوالدين لبرامج التوجيه التربوي على تعديل سلوك ابنائهم المراهقين ، ومثل هذه التجارب تتطلب وقتاً طويلاً يتحدد بالفترة اللازمة لمرور التقلبات الجوية أو الفترة اللازمة لبرامج التوجيه التربوي .

وقد تتم التجارب في فترة زمنية قصيرة كأن يّدرس أثر فيلم سينمائي معين على السلوك العدواني للأطفال ، حيث يمكن تصميم تجربة في فترة زمنية قصيرة .

5- أنواع التصميمات التجريبية :(محمد عبيدات ،محمد أبو نصار ،1999،43)

5-1-أسلوب المجموعة الواحدة

يستخدم هذا الأسلوب مجموعة واحدة فقط ، تتعّرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي ، ثم نعّرضها للمتغير ونقوم بعد ذلك بإجراء اختبار بعدي ، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين القبلي والبعدي ناتجاً عن تأثرها بالمتغير التجريبي .

5-2- أسلوب المجموعات المتكافئة :

أي استخدام أكثر من مجموعة ، ندخل العامل التجريبي على المجموعة التجريبية وتترك الأخرى في ظروفها الطبيعية ، وبذلك يكون الفرق ناتجاً عن تأثر المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي ، ويشترط أن تكون المجموعات متكافئة تماماً .

5-3- أسلوب تدوير المجموعات:

حين يريد الباحث أن يقارن بين أسلوبين في العمل أو بين تأثير متغيرين مستقلين فإنه يميل إلى استخدام أسلوب تدوير المجموعات ، ويقصد بهذا الأسلوب أن يعمل الباحث على إعداد مجموعتين متكافئتين ويعرض الأولى للمتغير التجريبي الأول والثانية للمتغير التجريبي الثاني ، وبعد فترة يخضع الأولى للمتغير التجريبي الثاني ويخضع المجموعة الثانية للمتغير التجريبي الأول ، ثم يقارن بين أثر المتغير الأول على المجموعتين وأثر المتغير الثاني على المجموعتين كذلك ، ويحسب الفرق بين أثر المتغيرين .

6- خطوات المنهج التجريبي :(محمد صلاح الدين مصطفى ،2010،28).

يتم تطبيقه عندما يكون الهدف من البحث التنبؤ بالمستقبل حول أي تغيير إصلاحي يجب تطبيقه على الظاهرة المدروسة سواء كان تغييراً وقائياً أو تغييراً علاجياً، وتختلف خطوات تطبيق المنهج التجريبي باختلاف تصميمه ، ويمكن تصميم البحث عبر عدة خطوات هي :

- تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منه بشكل عشوائي تتفق في المتغيرات الخارجية المراد ضبطها .
- اختبار عينة البحث اختباراً قبلياً في موضوع البحث .
- تقسيم عينة البحث تقسيماً عشوائياً ،إلى مجموعتين .
- اختيار إحدى المجموعات عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية .
- تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة .
- اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختباراً بعدياً .
- تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبارين قبل وبعد .
- تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه .
- تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وما يوصي به من توصيات .

7- مميزات المنهج التجريبي :

- بواسطة هذا المنهج يمكن الجزم بمعرفة أثر السبب على النتيجة لا عن طريق الاستنتاج كما هو بالبحث السببي المقارن .
- هو المنهج الوحيد الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ذات الأثر على المتغير التابع .
- أن تعدد تصميمات هذا المنهج جعله مرن يمكن تكيفه إلى حد كبير إلى حالات كثيرة ومتنوعة .

8- عيوب المنهج التجريبي :

- يجرى التجريب في العادة على عينة محدودة من الأفراد وبذلك يصعب تعميم نتائج التجربة إلا إذا كانت العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً دقيقاً .
- التجربة لا تزود الباحث بمعلومات جديدة إنما يثبت بواسطتها معلومات معينة ويتأكد من علاقات معينة.
- دقة النتائج تعتمد على الأدوات التي يستخدمها الباحث

- كذلك تتأثر دقة النتائج بمقدار دقة ضبط الباحث للعوامل المؤثرة علماً بصعوبة ضبط العوامل المؤثرة خاصة في مجال الدراسات الإنسانية .
- تتم التجارب في معظمها في ظروف صناعية بعيدة عن الظروف الطبيعية ولا شك أن الأفراد الذين يشعرون بأنهم يخضعون للتجربة قد يميلون إلى تعديل بعض استجاباتهم لهذه التجربة .
- يواجه استخدام التجريب في دراسة الظواهر الإنسانية صعوبات أخلاقية وفنية وإدارية متعددة .
- إن شيوع واستخدام أسلوب تحليل النظم وانتشار مفهوم النظرة النظامية وجهت اهتمام الباحثين إلى أن العوامل والمتغيرات لا تؤثر على الظاهرة على انفراد بل تتفاعل هذه العوامل والمتغيرات وتترابط في علاقات شبكية بحيث يصعب عزل أثر عامل معين على انفراد .(عامر ابراهيم قنديلجي ،2012،153)

وفي ما يلي سنعرض مثال توضيحي لكيفية تطبيق المنهج الشبه التجريبي في البحوث:

دراسة أثر البرنامج التعليمي إلكتروني في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"

المتغير المستقل: البرنامج التعليمي الإلكتروني.

***المتغير التابع : التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات.**

***المتغير الدخيل: الجنس ،مستوى الذكاء ،السن ،الدروس الخصوصية ،المستوى التعليم والمستوى الثقافي للوالدين(. حتى يمنع أثرها على النتيجة)═══للتكافؤ**

الخطوة الأولى :تحديد مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ الرابعة إبتدائي ومن ثم اختيار عينة منه بشكل عشوائي.

الخطوة الثانية :اختبار عينة البحث اختباراً قبلياً في موضوع البحث حيث تم أخذ تحصيل الفصل الثاني في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الرابعة إبتدائي. وعليه تم اختيار أفراد العينة التي حصل تلاميذها على أدنى درجات في مادة الرياضيات «بابتدائية زدور محمد ولاية مستغانم» حيث بلغ قوامها ب 12 تلميذ

الخطوة الثالثة :تقسيم عينة البحث تقسيماً عشوائياً ‘إلى مجموعتين ، وبذلك تكونت المجموعة التجريبية ب(06) تلاميذ والمجموعة الضابطة ب (06) تلاميذ وهنا تم التأكد من تجانس العينتين كما يلي :

جدول رقم (01) يوضح الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الوسيطة باستخدام (اختبار مان وتني)

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة	تفسيرها
الجنس	التجريبية ن=06	12,05	54,50	0,697	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	10,95			
السن	التجريبية ن=06	13.62	83.01	0.935	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	13.38			
المستوى التعليمي للاب	التجريبية ن=06	13.38	83	0.932	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	13.62			
المستوى التعليمي للام	التجريبية ن=06	12.31	69.00	0.38	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	14.69			
المستوى الاقتصادي	التجريبية ن=06	13.12	79.50	0.740	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	13.88			
التحصيل الدراسي في رياضيات	التجريبية ن=06	12.58	72.50	0.53	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	14.42			
درجة الذكاء	التجريبية ن=06	14.08	77	0.69	لا توجد فروق
	الضابطة ن=06	12.92			

الخطوة الرابعة :اختيار إحدى المجموعات عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة والأخرى المجموعة التجريبية .

الخطوة الخامسة :تطبيق المتغير المستقل على المجموعة التجريبية وحجبه عن المجموعة الضابطة .حيث تم تدريس المجموعة التجريبية بالإعتماد على البرنامج التعليمي الإلكتروني لمدة 03 أشهر بينما بقيت المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة العادية .

الخطوة السادسة :اختبار عينة البحث في موضوع التجربة اختباراً بعدياً، حيث يطبق إختبار تحصيلي في مادة الرياضيات على كل من العينة التجريبية والضابطة .

الخطوة السابعة :تحليل المعلومات وذلك وفق مايلي:

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات بعد تطبيق البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية."والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (02) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لتحصيل الدراسي باستخدام اختبار(مان – وتني)

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب	قيمة U	م الدلالة	تفسيرها
درجات التحصيل في مادة الرياضيات	التجريبية ن=06	18.46	20.00	0.001	توجد فروق لصالح المجموعة التجريبية
	الضابطة ن=06	8.54			

نص الفرضية: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات قبل و بعد تطبيق البرنامج التعليمي لصالح القياس البعدي." والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في درجات التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات باستخدام اختبار (ويلكوكسون).

المتغيرات	المجموعة	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	قيمة Z	مستوى الدلالة	تفسيرها
درجات التحصيل في مادة الرياضيات	القبلي ن=06	7.42	2.00	-3.050	0.002	توجد فروق لصالح القياس البعدي

4-4- المنهج المقارن :

يركز هذا المنهج على مقارنة جوانب التشابه بين الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة اجتماعية او ممارسة معينة ، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة ، أو نقارن ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترة زمنية مختلفة لمعرفة تطورها أو تغييرها.

يخضع التحليل المقارن إلى أربع حالات من المقارنة وهي كما يلي :

1- مقارنة متغير واحد في مجتمعات متشابهة ، مثلا كدراسة الوضع التربوي لأبناء العمال في المدارس الابتدائية عند مجتمعيين صناعيين .

2- مقارنة عدة متغيرات في مجتمعات متشابهة ، كدراسة التطور السياسي لعشرة أقطار نامية ويصنف التطور السياسي في الوحدات الاجتماعية الى: الوظيفة الإدارية ،الوظيفة القانونية، التنظيم الجزئي

،السلطان والسلطة ،تأثير المواطنين.

3- علاقة عدة متغيرات في مجتمع واحد مثل علاقة الانجاب بالطبقة الاجتماعية والمنطقة الجغرافية (حضري وريفي).

4- علاقة عدة متغيرات في مجتمعات متباينة مثل دراسة علاقة التنمية الاجتماعية وعلاقتها بالدخل القومي في مجتمع صناعي ومقارنة تلك العلاقة بمجتمع زراعي .(معين خليل عمر ،1983،72)

1- تعريف المنهج المقارن :

هو البحث الذي يقارن فيه الباحث بين من يتصف بخاصية معينة ،أو يوجد في ظرف معين ، وبين من لا يتصف بتلك ، ولا يوجد في ذلك الظرف ،من أجل التعرف على علل حدوث السلوك محل البحث ، بحيث يبدأ الباحث بتحديد المتغير المستقل المنسوب ، ثم يصمم بحثه على علة ذلك في المتغير التابع).

وهو كذلك : البحث الذي يسعى فيه الباحث التعرف على علل الفروق التي تظهر في سلوك المجموعات المختلفة من الأفراد .(يبدأ الباحث بتحديد المتغير التابع ،ثم يصمم بحثه بهدف التعرف على المتغير المنسوب المحتمل ، مثال :

1- البدء بالمتغير المستقل المنسوب والبحث عن المتغير التابع ، هناك أطفال يتامى وأطفال أخرون غير يتامى ، فالمجموعة الاولى تتصف بخاصية اليتيم ، أما المجموعة الثانية لا تتصف بخاصية اليتيم ، وهنا يمكن للباحث أن يقارن بين المجموعتين في سلوك معين ،وليكن النمو الوجداني لدى الأطفال ، نلاحظ أن الباحث يؤيد أن يعرف علة السلوك (النمو الوجداني)من خلال عقد مقارنة بين اليتامى وغير اليتامى ، ولهذا يسمى المنهج العلي /المقارن .

2- البدء بالمتغير التابع والبحث عن المتغير المنسوب المحتمل ،مثال : هناك موظفون يتغيبون عن وظائفهم وموظفون لا يتغيبون ، فالمجموعة الاولى تتصف بخاصية سلوك الغياب ، اما المجموعة الأخرى لا تتصف بهذه

الخاصية ، وفي البحث يفترض الباحث متغيرا مستقلا منسوبا محتملا ، وليكن الرضا الوظيفي ، فيقارن فيه بين المجموعتين ، نلاحظ أن الباحث يريد أن يعرف علة سلوك الغياب عن الوظيفة ، من خلال عقد مقارنة بين الراضين عن الوظيفة وغير الراضين .

2- خصائص المنهج المقارن :

يتميز المنهج المقارن بمجموعة من الخصائص هي ما يلي :

1- تحديد العلاقة بين العلة والنتيجة .

2- تناول مجموعتين من المفحوصين أو اكثر ،ومتغيرا مستقلا (اسمي /تصنيفي) واح على الأقل .

3- تتم المقارنة فيه بين مجموعتين أ المتغيرات .

4- تحدث علة الظاهر قبل إجراء البحث .

5- يلاحظ الباحث الظاهرة ثم يبحث عن العلة ،أو يلاحظ العلة ثم يبحث عن النتيجة .

6- لا يتدخل الباحث في تنشيط وتفعيل المتغير المستقل .

7- لا تحتاج الى تكاليف كبيرة لانجازها .

8- يمكن التوصل من خلالها إلى فهم جيد للظاهرة محل البحث .

9- تمهد لإجراء البحوث التجريبية .

3- متطلبات المنهج المقارن :

وعلى أساس ما تقدم فإن المنهج المقارن يتطلب الأمور التالية : (عمر ابراهيم قنديلجي ،2012،158).

1- مقارنة ظواهر وأحداث تستنبط منها معلومات قابلة للمقارنة .

2- المقارنة تكون عادة بين حالتين أو ظاهرتين (أو أكثر أحيانا).

3- أن يتجنب الباحث المقارنة السطحية ،وأن يتعرض إلى جوانب الأكثر عمقا ، لغرض فحص وكشف

طبيعة الواقع المدروس وعقد المقارنات الجادة والعميقة .

4- أن تكون المقارنة مقيدة بعاملي الزمن والمكان فلا بد أن تقع الحادثة الاجتماعية في زمان ومكان نستطيع مقارنتها بحادثة مشابهة وقعت في زمان ومكان أخرين .

4- تقييم المنهج المقارن :

يتم تقييم هذا المنهج من ناحيتيين :

فمن ناحية ،هناك من الباحثين من يقول ، أنه نظرا للخطورة التي ينطوي عليها المنهج المقارن ، فيما يتعلق بالنتائج التي يسفر عنها ، فإنه يجب ألا نشغل انفسنا بهذا النوع من البحث إطلاقا ، وهم مقتنعون أساسا على أن الاعتراف بالجهل أفضل من المجازفة بالتوصل إلى استنتاجات ليست محل ثقة .

و هناك من الباحثين من يرون أن العديد من المتغيرات الهامة في السلوك البشري ، ليس من السهل تناولها بأساليب المنهج التجريبي للأفراد ،لإجراء بحث يتمتع بالثقة في النتائج التي يتوصل إليها ,(بشير معمرية ،2-22).

4-5- منهج دراسة حالة :

1- تعريف منهج دراسة الحالة :

يقوم منهج دراسة الحالة على التحليل المعمق لحالة محددة أو عدد قليل من الحالات من حيث المكان والزمان والموضوع بغرض التعرف الشامل الدقيق عليها وتحليل كل ما يتعلق بالظاهرة أو المشكلة مجال الدراسة من جوانب وخصائص وإتجاهات .

2- خصائص منهج دراسة الحالة :

يتصف منهج دراسة الحالة بالخصائص الرئيسية التالية :(مصطفى محمود أبو بكر ،أحمد عبد الله الحلح ،2007، 73-75).

❖ يمكن تطبيق منهج دراسة الحالة بصورة شاملة على الحالة أو الظاهرة أو المشكلة مجال الدراسة ككل ،ويمكن أن يطبق على جزء منها أو عدد محدود من المنظمات تربطها عوامل مشتركة أو متماثلة .

❖ يمكن أن تغطي دراسة الحالة كل تاريخ الظاهرة أو المشكلة منذ نشأتها حتى الوقت الحالي أو تغطى فترة زمنية محددة كجزء من تاريخها .

❖ يقوم على دراسة معمقة لمفرداتها وأبعادها ومتغيراتها بينها دون الإكتفاء بالمعرفة أو الوصف الظاهري لها.

❖ تستخدم دراسة الحالة بصورة واسعة في دراسة الظواهر أو المشكلات الإدارية والاجتماعية والاقتصادية..

❖ يتطلب تحقيق نتائج فعالة من منهج دراسة الحالة التأكد من صدق البيانات وعدم وجود تحيز من الباحث ومعالجة الأحداث والمواقف التي تشملها الحالة بموضوعية وتجنب تضخيمها .

3- خطوات تطبيق منج دراسة الحالة :

- تعريف دقيق للحالة محل الدراسة (المكان الزمان وموضوع الدراسة) .
- تحديد الأبعاد أو الجوانب التي سيتم دراستها في الحالة والقيام بدراسة تشخيصية لها لتعرف عليها وتحديد البيانات والمعلومات المطلوب توفرها.
- تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة من الاستقصاء والوثائق والسجلات والملاحظة والمقابلات واستخلاص المؤشرات والنتائج ذات العلاقة بالمشكلة أو الظاهرة المرتبطة بالحالة مجال الدراسة .(عامر ابراهيم قنديلجي، 133،2012-134)

4- مزايا و عيوب منهج دراسة الحالة:

4 -1-المزايا :

1. تعطي صورة واضحة عن الحالة باعتبارها وسيلة شاملة و دقيقة بحيث توفر معلومات تفصيلية و شاملة و

متعمقة عن الظاهرة المدروسة و بشكل لا توفره أساليب و مناهج البحث الأخرى

2.تساعد في تكوين و اشتقاق فرضيات جديدة و بالتالي يفتح الباب أمام دراسات أخرى في المستقبل

3.يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة و تفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب و مناهج البحث الأخرى

4.تفيد في عملية التنبؤ لأنها تشمل الدراسة في الماضي و الحاضر

4-2- العيوب:

1- لا يعتبر هذا المنهج علمياً بصفة كلية، بسبب تحيز الباحث في بعض الأحيان عند تحليل و تفسير نتائج الظاهرة المدروسة، الأمر الذي يجعل الباحث عنصرا غير محايد و بالتالي تبتعد النتائج عن الموضوعية

2.تقوم هذه الطريقة على دراسة حالة منفردة أو حالات قليلة و عليه فإن ذلك قد يكلف سواء من ناحية المال أو الوقت المطلوب

3.قد لا تعتبر هذه الطريقة عملية بشكل كامل ، اذا ما أدخلنا عنصر الذاتية و الحكم الشخصي فيها ، أو كان بالأساس موجودا في اختيار الحالة ، أو في تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة و تحليلها و تفسيرها

4.تستغرق وقتا طويلا مما قد يؤخر تقديم المساعدة في موعدها المناسب خاصة في الحالات التي يكون فيها عنصر الوقت عاملا فعالا .

5.إذا لم يحدث تنظيم و تلخيص للمعلومات التي تم جمعها فإنها تصبح كم هائل من المعلومات الغامضة عديمة المعنى تضلل أكثر مما تهدي

6. صعوبة اختيار حالات الدراسة التي ينبغي أن تكون حالات مثالية حتى تنسحب نتائج الدراسة على المجتمع كله.

7. عدم صحة البيانات المجمعة أحياناً, فقد يعمد الشخص المبحوث إلى إرضاء الباحث بأن يقول له ما

يعتقد أنه يرضيه فضلاً عن أن المبحوث قد يذكر الحقائق من وجهة نظره الخاصة لتبرير سلوكه أو موقفه .

8.نتائج مثل هذه الدراسة لا تستثمر إلا في نطاق ضيق وهو نطاق الحالة المدروسة و ينتج عن ذلك صعوبة تعميم النتائج على كل الحالات في المجتمع وذلك لأن لكل حالة ظروفها ومعطياتها وبالتالي يحتاج إلى عدد كبير من الحالات لدراستها بحيث تكون هذه الحالات ممثلة تمثيلاً صحيحاً للمجتمع.(نفس المرجع السابق،135).

ثالثا :خطوات البحث العلمي:

على الرغم من وجود بعض الاختلافات بين مناهج البحث العلمي في خطواتها إلا أن هناك مراحل وخطوات عامة تلتقي عندها البحوث العلمية في التربية ، إن قيام الباحث بإعداد المخطط التفصيلي لبحثه يمثل تصورا عاما لما يدور في ذهنه من أفكار ، وهذا المخطط التفصيلي للبحث قابل للتطوير والتعديل في ظل ما يستجد من أفكار يطلع عليها الباحث من خلال مراجعته المعمقة للأدب التربوي النظري والتجريبي المتعلق بمشكلة البحث التي برغب بدراستها ، ويمكن توزيعها على الخطوات التالية :

-مراحل تصميم خطة البحث :

العناصر الرئيسة التي يجب أن تشملها خطة البحث هي كالتالي :

1- تحديد واختيار موضوع و عنوان البحث .

2- مقدمة البحث .

3- مشكلة البحث .

4- دوافع اختيار موضوع البحث.

5- أهداف وأهمية البحث .

6- فرضيات البحث.

7- حدود البحث .

8- مصطلحات البحث .

1- تحديد و اختيار موضوع البحث (المشكلة)

إن أول خطوة يبدأ منها البحث هي اختيار موضوع البحث أو مشكلته وهذا الاختيار ينبغي أن لا يحصل بطريقة متعجلة إنما بتأن وتأمل واستطلاع وقبل الحديث عن مواصفات الموضوع أو المشكلة لا بد من معرفة مصادر الحصول على المشكلة بمعنى من أين يحصل الباحث على مشكلة بحثه أو موضوع بحثه ؟

إن الباحثين بشكل عام يمكنهم الحصول على موضوعات بحوثهم من مصادر عديدة منها :

1- **الخبرة الشخصية**: فالباحث تمر في حياته تجاربُ عديدة ويكتسب كثيراً من الخبرات، وهذه وتلك تثير عنده تساؤلاتٍ حول بعض الأمور أو الأحداث التي لا يستطيع أن يجدَ لها تفسيراً؛ وبالتالي فإنه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحثٍ لمحاولة الوصول إلى شرحٍ أو تفسيرٍ لتلك الظواهر الغامضة، والخبرة في الميدان التربويِّ مصدر مهم لاختيار مشكلة بحثيَّة، فالنظرة الناقدة للوسط التربوي بعناصره المتعددة وأشكال التفاعل بين هذه العناصر مصدر غني لكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات مبنية على أساس قوي وموثوق من المعرفة.

2- **القراءة الناقدة التحليليَة**: إن القراءة الناقدة لما تحتويه الكتب والدوريات وغيرها من المراجع من أفكار ونظريَّات قد تثير في ذهن الباحث عدَّة تساؤلاتٍ حول صدق هذه الأفكار، وتلك التساؤلات تدفعه إلى الرغبة في التحقُّق من تلك الأفكار أو النظريَّات؛ وبالتالي فإنَّه قد يقوم بإجراء دراسة أو بحث حول فكرة أو نظرية يشك في صحتها.

مسح الدراسات والبحوث السابقة: حيث أن البحوثَ والدراسات العلمية متشابكة ويكمل بعضُها البعض الآخر؛ ومن هنا قد يبدأ أحد الباحثين دراسته من حيث انتهت دراسة لغيره، وكثيرا ما نجد في خاتمات

الدراسات إشارات إلى ميادين تستحق الدراسة والبحث ولم يتمكن صاحبُ الدراسة من القيام بها لضيق الوقت أو لعدم توفر الإمكانات أو أنها تخرج به عن موضوع دراسته الذي حدده في فصولها الإجرائية، فلفت النظر إلى ضرورة إجراء دراسات متممة، ومن هنا قد يكون ذلك منبعا لمشكلات بحثة لباحثين آخرين. منها دراسات ومقالات علمية تتطلب الاستعانة بها أكثر من مجرد ذكر للمصادر التي أخذت منها... فكيفية توظيفها تمليها ضرورات منهجية ونظرية مبنية أساسا على العرض والتحليل والنقد، بالإضافة إلى تتبع خطوات متكاملة حتى تحقق الغاية منها في خدمة البحث العلمي(ميلود سفاري، 2000: 41).

فالباحث الناجح هو الذي يبدأ من حيث انتهى إليه غيره من الباحثين حيث تتشكل لديه معارف واسعة تؤهله لأن يكون أكثر قدرة على الابداع والابتكار في بحثه الحالي(محمد شفيق، 2001: 208).

الدراسات السابقة هو الإطلاع على كم كبير من المراجع أكثر من أي عنصر وارد في الدراسة، ذلك أن إتحاف الدراسة بجملة المراجع المستخدمة يسهل على الباحث عملية تحديد المراجع الأساسية للحصول على المعلومات الكاملة من مصادرها (إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي، 2002: 201).

3- **آراء الخبراء والمختصين**: فالباحث يرجع إلى من هو أعلم منه في مجاله مستشيرا ومستعينا بخبرته، فالمشرف على دراسته الذي يكون في بادئ الأمر مرشدا، وأساتذة الجامعات، وغيرهم من الخبراء في ميادينهم ومجالاتهم وبخاصَّة أولئك الذين جرَّبوا البحثَ ومارسوه في إطار المنهج العلميِّ وبصروا بخطواتِه ومراحله ومناهجه وأدواته.

4- مادة التخصص (تخصص الباحث) : من المصادر التي يمكن أن يجد فيها الباحث موضوع بحثه مادة التخصص ومعطياتها إذ يجد فيها ما يمكن أن يكون البحث فيه في غاية الأهمية لكونه مشكلة تواجه الدارسين أو العاملين في المجال التربوي ويقع ضمن دائرة تخصص الباحث فيكون الباحث أدرى في تناول ذلك الموضوع .

5- برامج الدراسة : قد يحصل الباحث على مشكلة بحثه من خلال البرامج الدراسية التي يتعرض لها لا سيما برامج الدراسات العليا.

6- **المؤتمرات والندوات العلمية** : من المصادر التي يمكن أن يحصل الباحث على موضوع بحثه منها المؤتمرات والندوات العلمية وما يجري فيها من نقاشات علمية تؤدي إلى ظهور مشكلة تقع في دائرة اهتمام الباحث ذات أهمية وقيمة كبيرة في المجال الذي يهتم به الباحث وهناك بحوث تحددها مؤسسات معينة وتقترح البحث فيها قد يجد الباحث فيها ما يستجيب لاهتماماته .

1-2-معايير إختيار مشكلة البحث:

إن اختيار مشكلة البحث ينبغي أن يخضع إلى معايير وشروط تتوافر في المشكلة لكي تكون صالحة للبحث ويقدم الباحث على اختيارها وهذه الشروط هي :

أ- أن يشعر الباحث برغبة قوية في البحث فيها و أن تقع ضمن دائرة اهتمامه وذات صلة بتخصصه وخبراته العلمية (فانتبهوا للاختيارات التي لا تأخذ بعين الاعتبار أذواقكم ومطالعتكم ....الخ).

ب- أن تكون مهمة وذات قيمة عالية ويقدم البحث فيها خدمة للعملية التربوية أو إضافة اضافة جديدة للمعرفة في المجال التربوي .

ت- أن تكون واقعة ضمن امكانيات الباحث وقدراته العلمية والفنية .

ث- أن تكون المشكلة حديثة ولم يسبق لأحد أن درسها وفق الطريقة والأهداف التي يسعى إليها الباحث .

ج- يجب أن تكون سهلة البلوغ أي في متناول يدكم ، أي يكون لديك الوقت الكافي والمتاح للبحث في المشكلة .

ح- يجب أن تكون المصادر سهلة المعالجة ،إذن يجب أن يكون لديكم إمكانات ومراجع ثقافية وفكرية تسمح بمعالجة مناسبة للمواد الضرورية لدراستكم .

خ- يجب أن تكونوا في وضع يسمح لكم بالتحكم بالمنهجية التي تستلزمونها .

1-3- تحديد مشكلة البحث :

تحديد المشكلة يعني صياغتها ووضعها في تركيب لغوي مركز واضح لا يقبل التأويل .إن تحديد مشكلة البحث وصياغتها يعد أمرا أساسيا في البحوث العلمية لما له من أثر كبير في عمليات البحث وإجراءاته لذلك ينبغي أن يكون الباحث قادرا على تحديد مشكلة البحث وصياغتها وفق معايير محددة يمكن التعبير عنها بالأتي :

- أن تكون مشكلة البحث قابلةً للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثقَ عنها فرضيَّاتٌ قابلة للاختبار علميّاً لمعرفة مدى صحتها.

- أن تكون مشكلة البحث أصيلةً وذات قيمة؛ أي أنَّها لا تدور حول موضوعٍ تافه لا يستحقُّ الدراسة، وألاَّ تكون تكراراً لموضوع أشبع بحثاً وتحليلاً في دراسات سابقة.

- أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها ويصابون بردَّة فعل سلبيَّة، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها.

- أن تنطوي مشكلةُ الدراسة بالطريقة التجريبيَّة على وجود علاقة بين متغيِّرين وإلاَّ أصبح من غير الممكن صياغة فرضيَّة لها.

- أن تكون مشكلة الدراسة قابلة أن تصاغَ على شكل سؤال، **ذكرت في**: (فودة؛ عبدالله، 1991،37).

- أن يتأكد الباحث بأنَّ مشكلة دراسته لم يسبقه أحدٌ إلى دراستها، وذلك بالاطِّلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدوريات، وبالاتِّصال بمراكز البحوث وبالجامعات، وربما بالإعلان عن موضوع الدراسة في إحدى الدوريات المتخصِّصة في مجال بحثه إذا كان بحثه على مستوى الدكتوراه أو كان مشروعاً بنفس الأهمية.

- وضوح اللغة وسلامتها وتجنب استخدام الرموز الاصطلاحية .

- الايجاز في الصياغة والدقة في التعبير .

- الخلو من الغموض واحتمال التأويل .

1-4- عنوان البحث : Researeach Title

إن اختيار عنوان البحث من أصعب المراحل التي يجب على الباحث العلمي أن يجتازها بصبره وهدوئه ، لأن العنوان ليست عملية سهلة أو شكلية كما يضن البعض ، ويمكن إستشارة الأساتذة الأكفاء في نفس التخصص لإبداء رأيهم حول العنوان ، يحدد عنوان البحث بعد وضوح المشكلة بشكل تام في ذهن الباحث ويشترط فيه :

- أن يكون العنوان معبرا تعبيرا دقيقا عن موضوع البحث وخاليا من الأخطاء والتعقيدات .

- أن لا يكون طويلا فضفاضا ولا قصيرا مخلا .

- أن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية بسيطة وواضحة ، وعدم استخدام الرموز مثل : اثر استخدام استراتيجية (SQ3R) في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .فمباشرة نكتب استراتيجية الاستيعاب القرائي .(محمد خليل عباس ،2009: 93).

- أن لا يتضمن ألفاظا تحتمل التأويل أو الاستخدام المجازي .

- يفضل أن يشتمل عنوان الدراسة على الكلمات المفتاحية (Key Words)التي تشير إلى مجال البحث ومتغيراته الأساسية مثال توضيحي في عنوان : تقويم برنامج إعداد معلم الصف في كلية العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم .

يمكن أن يعبر عن الكلمات المفتاحية لهذا العنوان كالاتي :

تقويم – برنامج –معلم الصف –كلية العلوم التربوية – اتجاهات – التعليم .

بعد الاختيار لعنوان البحث او الرسالة أمر في غاية الأهمية في تقديم صورة جيدة عن البحث ، وعلى العموم ينبغي أن تتوفر ثلاث سمات أساسية في العنوان وهي كما ياتي : (حسين محمد جواد الجبوري ،2014: 103)

أ) الوضوح : ينبغي أن يكون واضحا ومفهوما في لغته وعباراته ومصطلحاته بحيث يكون بعيدا عن الغموض.

ب) الشمولية : ينبغي أن يشتمل عنوان البحث على الشمول بكل عباراته ومصطلحاته المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض الباحث فيه .

ت) الدلالة : لا بد أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة لطبيعة الموضوع ، أي أن يكون العنوان واضحا وشاملا ودلا عليه دلالة واضحة .

2- مقدمة البحث:

بعد أن يستقر الباحث على عنوان معين لبحثه يبدأ في كتابة المقدمة وتبرز أهمية المقدمة :

- ✓ لأنها تعطي فكرة موجزة وشاملة عن جوانب البحث المختلفة وعناصره الأساسية وأهدافه ...الخ.
- ✓ لأنها توضح أسباب اختيار الباحث لمشكلة البحث .
- ✓ كونها توضح جوانب النقص في الذي يسعى البحث الى معالجته والنتائج الايجابية التي يمكن أن تتحق في معالجة تلك الجوانب .
- ✓ توضيج الجهات التي سوف تستفيد من هذا البحث .

مما سبق يتضح أن المقدمة هي تمهيدا لموضوع البحث قبل الدخول في تفاصيلاته وذلك لإعطاء فكرة مركزة عنه بإيجاز قد لا تتجاوز صفحة واحدة وينبغي صياغة مقدمة البحث بشكل دقيق ومنظم متجنبا أو مبتعدا عن الكلام الإنشائي العام الذي لا يعبر المضمون الحقيقي للبحث (الجبوري،2014: 105)

ومن المفيد عند البدء بكتابة التمهيد أن يتسلسل الباحث بدءا بالعموميات التي يؤمل أن تقود القارىء لإشكالية الدراسة ، وتتحقق جودة التمهيد من خلال سعة الإطلاع والقراءة التأملية الناقدة للأدب التربوي الذي تمكن الباحث من الاطلاع عليه (محمد خليل عباس ،2009: 91).

3- مشكلة البحث :

بعد كتابة مقدمة البحث ننتقل بعد ذلك إلى اختيار مشكلة البحث التي يجب العناية بصياغتها وتحديدها بشكل دقيق لأنها المحور الرئيسي الذي يدور البحث بشكل عام .

ونقصد بالمشكلة في البحث العلمي بأنها عبارة عن تساؤل في ذهن الباحث اتضح نتيجة ملاحظاته الشخصية للأحداث والظواهر من حوله وإحساسه بوجود خلل معين أو ضعف في ظاهرة من الظواهر تتطلب التتبع والمعالجة والتحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغييرها من خلال معالجتها وتطويرها ،إن اختيار مشكلة البحث وتحديدها تحديدا دقيقا يساعد الباحث على التعامل مع هذه المشكلة بسهولة من جهة ، ومن جهة أخرى يوفر للباحث الفرصة الأوسع في تقديم الحلول السليمة لتلك المشكلة .

فمشكلة البحث هي عبارة عن تساؤل أو بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها ،

ونعني بمشكلة البحث أحد الأمور التالية :

ا- سؤال يحتاج الى توضيح وإجابة مبنية على أدلة وبراهين ،مثال :

- ✓ ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات ؟
- ✓ ما هو تأثير برامج تلفزيونية محددة على تربية الأطفال والجيل الناشئ من أفراد المجتمع ؟

ب- موقف غامض يحتاج إلى تفسير وإيضاح .

مثال :

✓ اختفاء سلعة استهلاكية معينة من السوق برغم وفرة انتاجها .

ج- حاجة لم تلب أو تشبع ويحتاج الإنسان إلى تلبيتها أو إشباعها ،وتوجد عقبات وصعوبات أمام تلبية أو اشباع مثل تلك الحاجة .

مثال : عدم تلبية برامج التلفزيون لأذواق وحاجات المشاهدين .

يفض قبل البدء باختيار المشكلة على كل باحث أن يسأل نفسه عدة تساؤلات منها :

س1: هل لديه معرفة واضحة وكافية حول الموضوع ؟

س2: هل لديه الكفاءة والقدرة للخروج بنتائج علمية جديدة لهذا الموضوع ؟

س3: هل لديه المهرة في تطبيق الإحصاءات المتعلقة بالمعلومات المجمعة حول المشكلة ؟

هل لديه الامكانات الفنية والوقت الكافي في الحصول على المصادر والمراجع التي تؤهله في هذا الموضوع؟

4- دوافع اختيار الموضوع :

أسبابٌ ودوافع اختيارها الباحث موضوع بحثه كالتالي :

- أن يحدِّدها بوضوح لتكونَ مقنعة للقارئ المختصِّ ليتابع قراءة بحثه، ولتكون ممهدةً له الطريق للسير في بحثه، ويُنْصَح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسبابَ والدوافعَ ليضفوا أهمية زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصُّون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها.

5- أهداف وأهمية البحث :

يشترط بأهداف البحث ما يأتي :(محسن علي عطية ،2009 : 73).

1- أن تكون أهداف البحث ذات صلة بطبيعة مشكلة البحث.

2- أن يتذكر الباحث دائما أن الأهداف المحددة خير من الأهداف العامة.

3- أن تكون الأهداف واضحة لا غامضة تربك الباحث.

6- أن يختبرَ وضوح الأهداف بصياغتها على شكل أسئلة محددة ومصوغة بلغة سليمة.

7- أن تكون قابلة للملاحظة و القياس .

8- أن تكون واقعية ممكنة التحقق في ظل الإمكانات المتاحة والوقت المحدد.

مثال : إذا كان موضوع البحث : الأخطاء الشائعة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في الكسور الرياضية فإن أهداف البحث يمكن أن تكون :

- ❖ تحديد حجم الأخطاء في الكسور الرياضية .
- ❖ تحديد أسباب وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء .
- ❖ وضع برنامج لمعاجة هذه الأخطاء .

أما عن أهمية مثل هذا البحث فيمكن أن تتجلى في :

- ❖ ما تقدمه النتائج للمعلمين والاستفادة منها في إعادة النظر في طرائق التدريس .
- ❖ مساعدة واضعي مناهج الرياضيات على إعادة النظر في بناء المناهج .
- ❖ إثارة المعنيين لإجراء بحوث أخرى مكملة .....

6- فرضيات البحث :

تعتبر الفرضية من إحدى العناصر الأساسية في رحلة البحث، فأي بحث علمي مرتبط بالفروض وكيفية صياغتها وبدونها لا يمكن القيام بأي بحث كان، فهي تصميم مبدئي أو تصميم مؤقت تظل صحته موضع البحث فالهدف من وضعها هو اختبارها حتى يتمكن الباحث من استكشاف مدى تطابقها مع الحقائق والبيانات.

6-1- تعريف الفرضية:

إن الفرض هو عبارة عن تخمين أو استنتاج ذكي يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت فهو أشبه برأي الباحث المبدئي في حل المشكلة، فالفروض هي التفسير المبدئي للمشكلة نظرا لأنها تحدد النتائج المتوقعة من المتغيرات المتضمنة في مشكلة البحث وهذه التوقعات قد تؤيدها نظريات أو بحوث سابقة أو خبرة الباحث العلمية.(الدردير وأخرون،2006: 43)

فالفروض المبدئية هي توقعات، أو احتمالات، أو تخمينات ذكية حول الحلول الممكنة أو الإجابات المتوقعة لحل مشكلة البحث، فالفرض قد يكون علاقة محتملة بين متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة.

والفرضية هي تحويل المضمون النظري والمنظور النظري الحاضران في مسالة البحث و مسألية البحث اللذان يقعان على درجة عالية من التجريد إلى مضمون نظري إجرائي يمكن استخدامها في المحسوس والى روابط وعلاقات داخل المضمون الإجرائي وداخل المنظور النظري الإجرائي يمكن رؤيتهما في المحسوس.(إبراهيم عبد الله،2008: 174)

إن الفرضية هي حل مؤقت لتفسير مشكلة البحث مستندا في ذلك إلى بحوث ودراسات سابقة أو نظرية قائمة أو خبرة شخصية وتشكل بصيغة علاقة بين متغيرين هما المتغير المستقل والمتغير التابع.(الجادري،أبو حلو،2009: 57-58)

6-2- أنواع الفرضيات :

ا-الفرضية الإرتباطية.

ب-الفرضية الفرقية.

ج-الفرضية السببية.

د- الفرضية التفاعلية.

وقد ركزنا في المحاضرة على النوعين الأولين :

أ- الفرضية الارتباطية:

والتي تعبر عن العلاقة بين متغير و آخر ،ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع:

الفرضية الارتباطية الموجبة: وهي تعبر عن وجود علاقة ايجابية بين متغير وآخر،أي بمعنى كلما زاد المتغير الأول كلما زاد المتغير الثاني ،نذكر على سبيل المثال العلاقة بين مستوى الطموح و الدافعية للإنجاز .

الفرضية الإرتباطية السالبة :وهي الفرضية التي تعبر عن وجود علاقة عكسية بين المتغير الأول والمتغير الثاني ،أي كلما ارتفع المتغير الأول نقص المتغير الآخر . مثال:هناك علاقة سلبية بين درجة القلق والتحصيل الدراسي .

الفرضية الارتباطية المنعدمة: وهي الفرضية التي تدل على انعدام العلاقة التي تربط بين متغير وآخر .

ب- الفرضية الفرقية:

الفرضية الفارقة هي التي تبنى على أساس وجود تباين أو اختلاف بين متغيرين ويعمل الباحث خلال دراسته على البرهنة عليها، وهي التي تفترض وجود تباين أو اختلاف بين متغيرين أو أكثر أو لا توجد. (فرحاتي العربي بلقاسم ،2012: 106)

وهي الفرضية التي تعبر وجود فرق ما بين متغير و آخر .

مثال: هناك فرق بين نتائج التلاميذ الذين استفادوا من الدروس الخصوصية والذين لم يستفيدو منها .

ولكن المشكل المطروح هنا ، ليس صياغة الفرضية وانما كيفية معالجتها واختيار الأسلوب الاحصائي الذي يناسب موضوع الدراسة وأهدافه ؛ الذي يعتبر من الاهتمامات العملية المطروحة في أوساط المنشغلين بالبحث التربوي والنفسي وفي العلوم الاجتماعية بصفة عامة .

6-3- مكونات الفرضية:

الفرضية هي علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل: يمثل المتغير التابع الظاهرة موضع الدراسة التي برزت في مشكلة البحث، أما المتغير المستقل يفترض انه السبب في ظهور مشكلة البحث الذي يلجا إليه الباحث لبناء نموذج التحليل أي محاولة تفسير مشكلة البحث.(سبعون سعيد ، جرادي حفصة،2012: 111)

6-4- صياغة الفرضية:

إن صياغة الفرضيات البحثية لا تختلف كثيرا عن أسلوب تحديد وصياغة المشكلات البحثية، حيث يقوم الباحث بتحديد المشكلة البحثية بناء على اطلاعات يجريها على بحوث ودراسات سابقة، أو خبرته الشخصية في تناول المواقف التي تتسم بالغموض أو استشارات مهنية، أو من الملاحظات التي يجريها باستخدام مدركاته الحسية، أو مواقف معينة لإيجاد تفسيرات لها،حيث توجد طريقتين لصياغة الفروض هي:

أ- **الطريقة الاستقرائية:**

وقد أطلق على هذه الفرضيات المستخلصة بهذه الطريقة الفرضيات الاستقرائية (induction hypothèses) وفي هذه الطريقة تتم صياغة الفرضيات بشكل تعميمات في ضوء العلاقة بين المتغيرات ذات العلاقة بالسلوك الملاحظ، إن هذه الطريقة الاستقرائية يجب أن تكون مواكبة لدراسة البحوث السابقة وما توصل إليه الباحثون السابقون عند اختبار الفرضيات.

ب- **الطريقة الاستنباطية:**

وقد أطلق على الفرضيات المستخلصة بهذه الطريقة بالفرضيات الاستنباطية "الاستنتاجية" وهي تختلف عن الفرضيات الاستقرائية بأنها تؤدي إلى تعميمات أكثر، بناء على المعلومات المتوفرة والتي تندمج في بناء معرفي قائم على نظرية معينة، إذ لا يمكن للعلم أن يتطور إذ لم ترتبط حقائقه بنتائج دراسات أخرى وبذلك تصبح المعرفة ذات سمة تراكمية بناء على الحقائق والنظريات القائمة.(سبعون سعيد، جرادي حفصة،2012: 64-65)

وعموما يستخدم الباحث الطريقتين الاستقرائية والاستنباطية في صياغته لفرضياته البحثية.

6-5- خصائص الفرضية:

ينبغي أن تتوفر في الفرض العلمي الشروط التالية:

أ- أن يكون لكل فرض إجابة صحيحة واحدة ولا يحتمل أكثر من إجابة واحدة.

ب- أن يكون الفرض العلمي بسيطا في صياغته وان يقدم ابسط حل للمشكلة.

ج- ينبغي أن لا يتعارض الفرض مع الحقائق التي تم التوصل إليها عن طريق البحث العلمي.

د- أن يكون للفرض قوة تفسيرية.

هـ- أن يوضح الفرض علاقة بين متغيرين أو أكثر.

و- أن يكون الفرض العلمي واضح الصياغة ومحدد المعنى.

ن- أن يصاغ الفرض بطريقة تسمح باختباره إحصائيا أو بطريقة تمكن الباحث من قياس احتمال وجوده في الواقع.

ي- يجب أن يكون الفرض العلمي مبنيا على معلومات أو إطار نظري يستمد منه أحد جوانبه.

ز- يجب أن يتناول الفرض العلمي علاقة محدودة بين متغيرين بحيث يمكن ملاحظة هذه العلاقة وقياسها.

(منسى محمود الحليم، صالح أحمد ،2007، 416-417)

6-6- بناء الفرضية:

يستخدم الإنسان العادي الفروض في حل بعض المشكلات اليومية التي تواجهه في حين يفتقد شيئا فانه يبحث عنه ويفترض وجوده في أكثر من مكان فهو يقوم ببناء فروض تساعده في البحث عن الشيء المفقود، فالفروض تخمينات ذكية محسوبة لا تعتمد على المصادفة ولا يستطيع كل إنسان من وضع فروض سليمة وتعتمد عملية بناء الفروض على مصادر مختلفة تتمثل في:

أ- المعرفة الواسعة: إن بناء الفروض عملية عقلية تتطلب جهدا عقليا واضحا، فالباحث يفكر في مشكلة ويبدأ بدراسة في موضوع المشكلة وفي موضوعات متصلة بها أيضا، كما يطلع على الدراسات السابقة التي بها باحثون آخرون، إن مثل هذه القراءات تعطي الباحث ميزة مهمة تمكنه من بناء فروض معقولة.

ب- التخيل: إن المعرفة الواسعة والخبرة والاطلاع لا تكف في مساعدة الباحث على بناء فروضه، فلا بد أن يمتلك قدرة واسعة على التخيل، وهذا يعني أن تكون عقلية الباحث متحررة لا مغلقة، قادرة على تصور الأمور وبناء علاقات غير موجودة، أو التفكير في قضايا غير مطروحة واستخدامها في تفسير قضايا أخرى.

ج- الجهد والتعب:لابد للباحث المجد أن يخصص وقتا طويلا في الدراسة، ويفكر باستمرار في بحثه، يفكر فيه دائما في أوقات عمله، وفي أوقات استرخائه، ودائما ما يطرح مشكلته للنقاش مع زملائه في العمل ومع زملائه الباحثين، ومع المتخصصين في موضوع بحثه. انه يلاحظ دائما المعلومات والقياس في عملية بناء الفروض. (الدردير عبد المنعم أحمد،2006: 51)

6-7- **أهمية الفروض**: تتمثل أهمية الفروض في:

أ- تحديد إجراءات وأساليب البحث المناسبة لاختيار الحلول المقترحة أي أنها توجه البحث.

ب- تقدم الفروض تفسيرا للعلاقات بين المتغيرات فالفروض تحدد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وبذلك تمدنا بإطار لعرض نتائج البحث في صورة جيدة وذات معنى.

ج- تزود الباحثون بفروض أخرى وتكشف عن الحاجة إلى بحوث أخرى جديدة.

د- تزودنا بتفسير مؤقت للظواهر وتمدنا بالإطار النظري الذي يمكننا من وضع تفسير مؤقت للبيانات.

هـ- الكشف عن وجود العلاقة بين المتغيرات وتستخدم للربط بين بعض القوانين الخاصة التي سبق الكشف عنها وتؤدي إلى تكوين نظرية.

و- الوصول إلى تفسير حقائق ومعارف والكشف عن الأساليب والعوامل لتحليل الظاهرة المدروسة.

ن- الفرضية هي القاعدة الأساسية لتحديد أبعاد البحث في عملية التفسير والتحليل للباحث. (أبو زينة وآخرون،2005: 44)

6-8- اختبارات الفروض:

اختبارات الفروض هي إحدى أهم الأدوات الإحصائية في الدراسات النفسية حيث أن الاختبار الإحصائي لفرض ما، هو مجموعة من القواعد تمكننا من قبول أو رفض الفرض، فمقدار ثقتنا في القرار المتخذ بالرفض أو القبول يسمى "درجة الثقة"، كما أن مقدار عدم الثقة يسمى "مستوى المعنوية".

والغرض من إجراء اختبارات الفروض هو وصول الباحث إلى قرار بخصوص فرض معين حول معلمة المجتمع، ولأنه لا يوجد قرار إحصائي منزه عن الخطأ فالقرارات الإحصائية هي دائما قرارات احتمالية، ولا مفر من وجود احتمال للخطأ ومن هنا وجب علينا أن ندرس كيفية التحكم ما أمكن ذلك احتمالات الخطأ، وكيفية التقليل منها ما استطعنا ذلك.

6-8-1- أنواع الفروض الإحصائية: يمكن أن تصاغ الفروض بطريقتين:

توضح الطريقة الأولى وجود علاقة بين المتغيرين، أو وجود فروق بين مجموعتين فتسمى فروض بحثية أو بديلة (H1)، أما الطريقة الثانية تصاغ بشكل ينفي وجود العلاقة أو الفروق فتسمى فروض صفرية (H0) حيث:

أ- الفرض البديل (البحثي):alternative hypothèses: وهو ما يود الباحث أن يثبت صحته، ويوصي به في كثير من الأحوال.مثال : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات نحو التخصص الدراسي .

ب- الفرض العدم (الصفري): alternative hypothèses: ينفي ما يتوقعه الباحث أو يتنبأ به، أي يشير إلى عدم وجود علاقة بين المتغيرات، أو وجود فروق بين المجموعات مثل: "لا يوجد فروق دالة

إحصائيا بين اتجاهات الطلبة واتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط".

يعتقد بعض الباحثين أن الفرض الصفري هو عكس الفرض البحثي، لكن هذا غير صحيح فالفرض الصفري يعبر عن قضية إذ أمكن رفض صحته فان ذلك يؤدي إلى البقاء غلى فروض بحث معين.

أما عن سبب استخدام الفروض الصفرية في الدراسات والبحوث فهو لكون الفرض الصفري أكثر سهولة وأكثر تحديدا، وبالتالي يمكن قياسه بموضوعية والتحقق من صحته.(الدردير عبد المنعم أحمد،2006: 47).ومنطقيا فمن المستحيل أو الصعب البرهنة على صحة شيء ما بينما من الممكن البرهنة على عدم صحته أو صدقه بحيث التحقق من خطأ قضية ما يكون أيسر من التحقق لصحة هذه القضية.

- اتجاهات صياغة الفروض (البديلة، الصفرية):

جدول رقم(04) يوضح اتجاهات صياغة الفروض.

الفرض البديل (H1)	الفرض الصفري (H0)
$H_1=U= U_0$	$H_0 =U= U_0$
$H_1=U > U_0$	$H_0=U < U_0$
$H_1=U < U_0$	$H_1=U > U_0$

حيث أن: $\mu 0$: قيمة متوسط المجتمع.

μ : قيمة متوسط العينة.

أنواع القرارات الإحصائية:

الفرض الصفري يكون إما صحيحا أو خاطئا حيث:

- عندما يكون الفرض الصفري صحيحا وتثبت نتائج التحليل الإحصائي بأنه خاطئ، فإننا نقع في خطا من النوع الأول Type I errer وهو يساوي مستوى الدلالة (α).

- أما عندما يكون الفرض الصفري خاطئا بناءا على نتائج التحليل الإحصائي وقررنا رفضه فإننا نقع

في خطا من النوع الثاني Type II errer ويرمز له بالرمز (β)، الذي يعتمد جزئيا على مستوى الدلالة وحجم العينة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول رقم(05) يوضح أنواع القرارات الإحصائية

القرار/ الفرض	الفرض العدم الصحيح	الفرض العدم الغير صحيح
رفض الفرض الصفري ***H0***	***a***	***(1-β)***
قبول الفرض الصفري ***H0***	***(1-α)***	***B***

من خلال الجدول يمكن استنتاج أنواع القرارات الإحصائية التالية:

أ- معلم المجتمع الأصلي مساويا لإحصاء العينة، إذن العينة مشتقة من هذا الأصل (المجتمع)، الفرض الصفري صحيح، وعلى الرغم من ذلك فان الباحث يرفض هذا الفرض الصفري ، خطا النوع الأول (α).

ب- حين يكون معلم الأصل ليس متساويا لإحصاء العينة، إذن العينة مشتقة من أصل مختلف (الفرض الصفري خاطئ)، ، وعلى الرغم من ذلك فان الباحث يقبل هذا الفرض الصفري ، خطا النوع الثاني (β).

ج- معلم الأصل ليس متساويا لإحصاء العينة (الفرض الصفري خاطا)، ويرفض الفرض الصفري، إذن القرار صحيح، قوة الاختبار الإحصائي (1-β).

د- معلم الأصل مساويا لإحصاء العينة (الفرض الصفري صحيح)، ويقبل الفرض الصفري إذن القرار صحيح (1-α). (الدردير عبد المنعم أحمد ،2006: 50)

6-8-2- أنواع اختبارات الفروض:

هناك نوعان لاتجاهات الفروض، حيث يتحدد نوع الاتجاه المستخدم بناء على نوع الفرض البديل كما يلي:(جواهر محمد الزيد ،2012،19).

أ- الاختبار في اتجاهين: أي في الفرض البحثي، يستخدم الباحث اختبار دلالة الطرفين tailed

test two في الكشف في الكشف عن الدلالة الإحصائية إذا كان الفرض البديل

$=\mu \neq \mu 0$ H1

وفي هذه الحالة منطقة الرفض تقع في طرفي المنحنى.

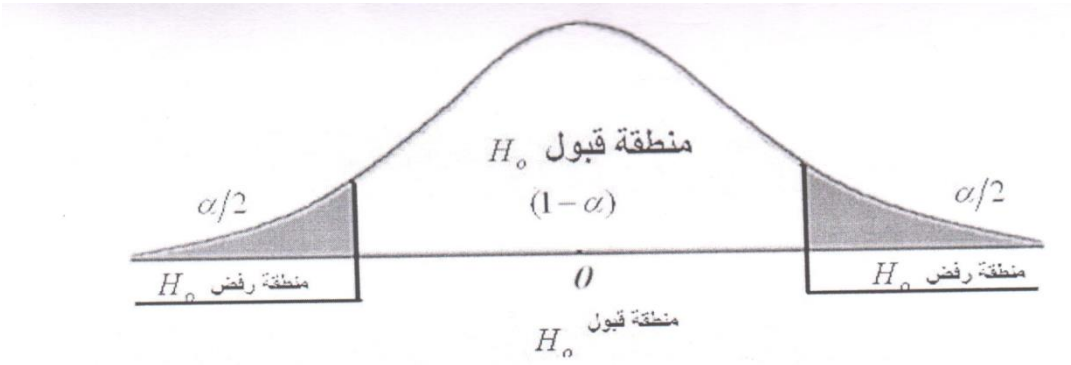

شكل رقم (01): يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاهين

ب- الاختبار في اتجاهين: يسمى كذلك اختبار دلالة الطرف الواحد (ذيل واحد) test one tailed في الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق الناتجة ومنطقة الرفض α كلية في طرف المنحنى الأيمن، أو في الطرف الأيسر كما يلي:

- إذا كان الفرض البديل H0 $=\mu > \mu 0$ وقعت منطقة الرفض في الطرف الأيمن من المنحنى كما في الشكل:

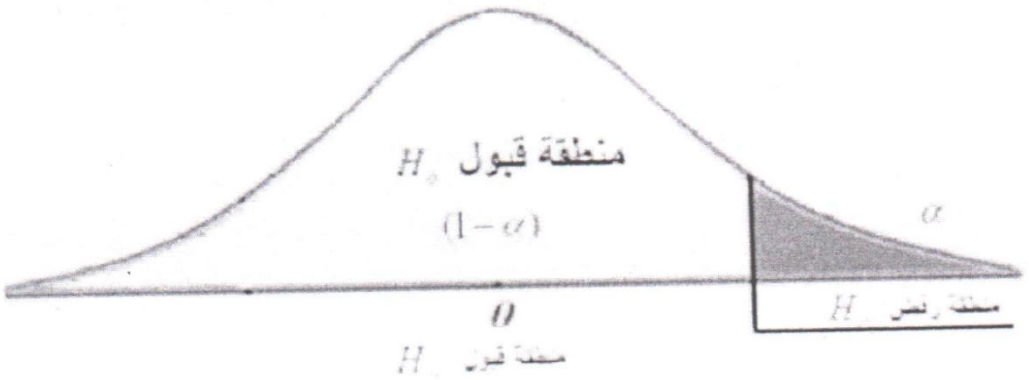

شكل رقم (02): يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاه (الاتجاه الأيمن)

- إذا كان الفرض البديل H0 $\mu < \mu 0$= وقعت منطقة الرفض في الطرف الايسر من المنحنى كما في الشكل:

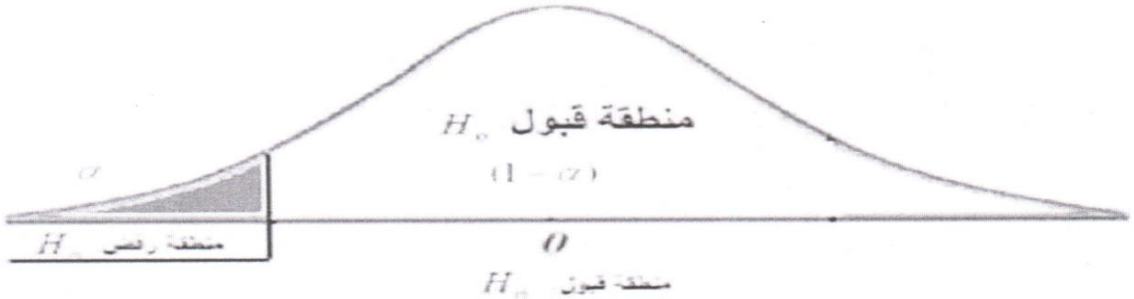

شكل رقم (03): يمثل منحنى يوضح الاختبار ذو الاتجاه (الأيسر). (علام صالح الدين محمود،1993: 103)

6-8-3- خطوات إجراء اختبارات الفروض: تتمثل هذه الخطوات في:

أ- صياغة الفرض الإحصائي: نصيغ الفرض الإحصائي بصورة معاكسة تماما للحالة التي نريد اختبارها.

ب- تحديد مستوى المعنوية: α وتوزيع المعاينة، وتحديد مناطق الرفض والقبول حيث توزيع المعاينة إذا كان توزيع طبيعي، أو توزيع " t" بدرجات حرية (h-1)، ويتم استخراج القيم الحرجة من الجداول والتي تحدد مناطق الرفض والقبول.

ج- الهدف من إجراء الهدف الإحصائي: هو رفض أو قبول فرض معين حيث نسمي فرض العدم الصفري (ف0) ثم نسحب عينة عشوائية، ثم نسحب المتوسط مثلا (أو أي احصاءة) ونسميه ($\bar{س}$) ونتبع الخطوات الآتية:

بفرض أن المجتمع يتبع توزيع احتمالي معين ومن معالمه لدينا (المتوسط $\mu 0$ أو الانحراف المعياري أو النسبة (p).

نفرض أننا بصدد اختبار فرض صفري معين (ف0) حول واحد من معالم الأصل السابقة الذكر.

نحسب إحصاء معين باعتباره احد تقديرات المعلمة التي يدور حولها الفرض.

تحديد منطقة القبول للاختبار ومنطقة الرفض بناءا على درجة الثقة حيث المساحة أسفل منحنى التوزيع وأعلى منطقة القبول تساوي درجة الثقة، بينما المساحة أسفل منحنى التوزيع وأعلى منطقة الرفض تسمى مستوى المعنوية.

د- اتخاذ القرار: من خلال مقارنة القيمة المحسوبة (calculâtes value) من دالة الاختبار الإحصائي المناسب وهذا بناءا على معايير حيث يتم تحديد أي اختبار اذكر منها:

طبيعة المجتمع (يتبع توزيع طبيعي أم لا)

طبيعة سحب العينة (عشوائي أم غير عشوائي)

نوع القياس (اسمي، فتري...الخ)

مع القيمة الجدولية أو الحرجة عند مستوى الدلالة المحدد مسبقا.

حيث إذا كانت المحسوبة < من الجدولية يتم رفض الفرض الصفري، أما إذا كانت أكبر فيتم قبول الفرض الصفري، مع الأخذ بعين الاعتبار ذو ذيل واحد أو طرف واحد، أم ذو ذيلين أو طرفين حسب الفرضية البديلة.

6-9-كيفية اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب :

وأثناء اختيار الأسلوب الإحصائي ،لابد على الباحث ان يركز على بعض المعالم والمؤشرات التي توجه وتحدد الاختيار ،فينبغي على الباحث أن يبرر الأداة التي يختارها أي يشير إلى الدعائم التي جعل الاختيار يقع عليها دون أخرى .

وإذ هو يقوم بذلك يستوجب منه أن يضع بذهنه دائما نوع الفرضية المطروحة وطبيعة متغيراتها.

- ✓ نوعية المتغيرات

- ✓ عدد المتغيرات
- ✓ مستويات القياس
- ✓ طبيعة العينة .

جدول رقم (06) يمثل الأساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات الارتباطية: يجب التعرف على نوعية المتغيرات.

	متغير اسمي	**متغير رتبي**	**متغير فئوي او نسبي**
متغير اسمي	معامل فاي كرامر لامد معامل التوافق	معامل الارتباط الثنائي للرتب معامل ثيتا (فريمان)	نسبة الارتباط (التوزيع الاعتدالي، المتغير التابع فئوي)
متغير رتبي		سيبرمان جاما كندل سوموز	معامل الارتباط الثنائي المتسلسل معامل الارتباط الثنائي المتعدد
متغير فئوي او نسبي			معامل ارتباط بيرسون انحدار الخطي البسيط انحدار الخطي المنحنى معامل الارتباط والانحدار المتعدد التحليل العاملي

جدول رقم (07) يمثل الاختبار الفرضيات الفرقية فيمكن تلخيصها كما يلي : ويتم اتباع هذه الخطوات حسب توفر الشروط.

مستوى القياس	عينة واحدة	عينتان مستقلتان	عينتان مترابطتان	عينات مستقلة	عينات مترابطة
اسمي	ذي الحدين مربع كاي(وجود تطابق) سمير نوف كريموجورف	فيشر مربع كاي لمقارنة مجموعتين	مكنمار	مربع كاي	كوكران
رتبي	الاشارات	مانويتني سميرنوف	ولكوكسن	كروكسال ويليز	فريدمان
	فئوي او نسبي	اختبار ت عينة واحدة	اختبار ت اختبار z	اختبار ت	تحليل التباين ،التصميمات العاملية تحليل التغاير

7- **حدود البحث** :

بعد وضع الفرضيات البحثية ينتقل الباحث إلى تحديد حدود بحثه ، في هذه الخطوة يوضح الباحث حدود بحثه من حيث حدود الموضوع والفئة المستهدفة والزمان والمكان ،مثلا موضوع تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء بالمرحلة الابتدائية بمقاطعة عين تادلس، فبالإمكان أن يضع الباحث حدود هذا البحث كما يأتي : يقتصر هذا البحث على:(محسن علي عطية ، 2009 ، 78).

أ)-استبعاد أداء المدرسين في تدريس في المراحل الأخرى .

ب)-المدارس المرحلة الابتدائية في مقاطعة عين تادلس وبذلك استبعد المقاطعات الأخرى.

ج) –العام الدراسي 2016-2017 خصص تقويم أداء المدرسين المعنيين المواد المحددة في هذا العام فقط ملاحظة: إن توضيح حدود البحث يساعد البحث في التوجه نحو الغرض الرئيسي للمشكلة ويجعل اهتمامه مركزا حولها ويتجنب الذهاب إلى ما هو أبعد من حدوده كما أنه يجنب الباحث تعميم النتائج على ما هو أبعد من المكان والزمان والمجتمع المستهدف وكلما كان التحديد دقيقا واضحا جنب الباحث الكثير من الاحتمالات الشطط والتأويل والتعميم الزائد .

8- مصطلحات ومتغيرات البحث :

1- التعاريف Definition:

لابد أن يتوفر لمفاهيم البحث الوضوح الدقة واكتساب القبول وهذا ما تحققه تعريف البحث ، ويعتمد البحث العلمي وبصفة خاصة في العلوم الاجتماعية على نوعين من التعارف هما :(مصطفى محمود أبوبكر ،أحمد عبد الله اللحلح ،2007 : 89).

أ)- التعريف المفهومي Conceptual:

الذي يتضمن استخدام مفاهيم لشرح مفاهيم أخرى ، وعلى سبيل المثال : التعريف المفهومي للذكاء هو مفهوم القدرة على اعتبار أنها القدرة على التفكير بطريقة مجردة أو القدرة على حل المشكلات (تعاريف نظرية للذكاء).

ب)- التعريف الاجرائي Operational:

هو الذي يغطي بين المستوى النظري والفكري والمستوى العلمي أو الواقعي الذي تتم ملاحظته وهي تتضمن سلسلة من التعليمات التي تشرح العمليات التي يجب أن يقوم بها الباحث ليظهر وجود أو درجة وجود حدث معين معبر عنه بإحدى المفاهيم .

وعلى ذلك فإن التعريف الاجرائي للذكاء مثلا يتضمن بيان العمليات التي يقوم بها الباحث ليكشف عن

وجود صفة التي تمثل المفهوم ، ومن هذه الحالة فإن الباحث يعطي عددا من الأطفال فصلا من كتاب ليقوموا بقراءته وتلخيصه ،والذين يقومون بهذا العمل بنجاح يمكن وصفهم بأنهم أذكياء .....

2- المتغيرات Variables:

بعد أن يحدد الباحث مفاهيم ومصطلحات الدراسة التي يستخدمه في البحث يقوم بتحديد متغيرات الدراسة ،وهناك نوعين أساسين شائعين من المغيرات في البحوث العلمية وهما :

أ)- المغيرات المستقلة Independent Variables:

وهي تلك المتغيرات التي تفسر الظاهرة محل الدراسة وتعتبر السبب الافتراضي للمتغيرات التابعة ،مثال : انخفاض انتاجية العاملين بأحد الاقسام الانتاجية يمكن تحديد المتغيرات المستقلة مثل : (السن – الحالة التعليمية –مستوى التدريب ....).وهذه المتغيرات تعتبر أسبابا افتراضية للمتغير التابع وهو انخفاض إنتاجية العاملين .

ب)- المتغيرات التابعة Dependent Variables:

المتغير التابع إذن هو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه أو تفسيره ،هو الناتج المتوقع من المتغير أو المتغيرات المستقلة ، فمثلا قد يكون اخفاض انتاجية العاملين بسبب مستوى التدريب .

ملاحظة : و تجدر الاشارة هنا إلى أن المتغير أو المتغيرات المستقلة في دراسة معينة قد يكون أو تكون هي نفسها المتغير أو المتغيرات التابعة ،على سبيل المثال يمكن اعتبار مستوى التدريب الذي نعتبره متغير مستقل في هذه الدراسة ، يمكن اعتباره متغير تابع في دراسة أخرى حول " تقييم برامج التدريب " هذا التقييم أدى الى مستوى معين للتدريب مرتفع كان أو منخفض .

رابعا : العينة والمجتمع :

تسمى عملية اختيار العينة بالمعاينة وهي عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي لأنها تؤثر على جميع خطوات البحث ، فيلجأ الباحث إلى دراسة أو اختيار عينة من المجتمع الأصلي للبحث ،بشرط أن تمثل جميع المفرادات أو العناصر المكونة للمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا وعادلا ،فالغرض من المعاينة هو اختيار الجزء الذي يمثل بصدق الكل . وعلى وجهه العموم كلما ازداد التباين في المجتمع الأصلي بالنسبة للخاصية المدروسة وجب اختيار عين كبيرة غير أن كبر حجم العينة يكون عديم الفائدة ما لم يتم اختيار الوحدات بطريقة تضمن تمثيل العينة للمجتمع وهناك ثلاثة عوامل تحدد الحجم المناسب للعينة وهي : (عبد الكريم بوحفص ،2011،130).

- ✓ طبيعة المجتمع الأصلي (التجانس أو التباين)، وحجمه فإذا كان المجتمع الأصلي للبحث صغيرا نسبيا يتطلب من الباحث اختيار عينة كبيرة ، أما بالنسبة إلى المجتمع الكبير فإن حجم العينة يفضل أن يكون بنسبة 10% .(حسين محمد جواد الجبوري ،2014،127).
- ✓ طريقة أو أسلوب اختيار وحدات العينة .
- ✓ درجة الدقة المطلوبة .

1-تعريف المجتمع :Population

يقصد بالمجتمع جميع الافراد او الاشياء او العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها ، فالمجتمع هو الحجم النظري المحدد لعناصر دراسة ما ، فإذا كان المجال عام جدا فإن المجتمع مخصص كأن نقول الجزائريين المقيمين داخل الوطن ، كما أن المجتمع محدد في الزمن بالنسبة لكل دراسة .، وينبغي على الباحث أن يحدد مجتمع البحث تحديدا دقيقا .

2- تعريف العينة :Sample

العينة هي مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الاحصائي بحث ممثلة بصدق لهذا المجتمع ،وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات المجتمع .

وأشار قنديلجي بأن العينة تمثل نموذجا يشمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث ، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة ، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة وحدات مفردات مجتمع الأصل (عامر قنديلجي ،2008،179).

اختيار عينة البحث هو موضوع مهم ولابد منه خصوصا في حالة الأبحاث التي لا يمكن فيها الحصول على معلومات من كافة أفراد المجتمع لكثرة العدد مثال : اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة بالجزائر نحو علماء المسلمين .

فإن المجتمع في هذه الحالة هو جميع طلبة الجامعات بغزة .وبالتالي يستحيل الحصول على معلومات للبحث من مجتمع حجمه كبير بهذا الشكل .فاختيار العينة يسهل العملية على الباحث حيث يمكنه اختيار مجموعة من الأفراد يمكن جمع المعلومات منهم مما يوفر الوقت والجهد .

وفي حالة كانت العينة مختارة بشكل صحيح وممثلة للمجتمع بكافة طبقاته فإنه يمكن التعميم النتيجة أي النتائج التي يتوصل إليها الباحث في دراسته ، وبالطبع يجدر الإشارة بأنه كل ما زاد حجم العينة كل ما كانت أصدق .

ملاحظة : إننا نتعامل مع عينة للدراسة بدلا من المجتمع في دراستنا ذلك لإمكانية التطبيق والسرعة في الانجاز (وقت وجهد) والدقة والكلفة ومدى تجانس الظاهرة .

وحتى تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع لابد من مراعاة عدد من الأمور :

- انعكاس الصفات والخصائص : لا بد أن تمثل انعكاس للصفات الأساسية في مجتمع البحث .
- تكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع : لابد من يكون الاختيار بشكل عادل بحيث تتوفر الفرصة لأي فرد من أفراد المجتمع لأن يكون من العينة .
- عدم التحيز : لابد أن يكون الاختيار بدون تحيز لأي صفة أو مجموعة من الأفراد لأي سبب كان ،مثلا : نشر استبيان للحصول على معلومات من الموظفين على الانترنت فقط يسبب وجود تحيز في الدراسة حيث أن هناك تحيز لأن المعلومات التي يتم الحصول عليها من الأفراد الذين لديهم حاسب ألي واتصال بالانترنت ،وهذا شيء قد لا ينطبق على جميع أفراد المجتمع .
- تناسب عدد أفراد العينة مع عدد أفراد المجتمع : وهذا يعتمد على البحث وأسلوب البحث وطبيعة المشكلة المدروسة .

2-1-خطوات اختيار عينة البحث :Steps to Select a Sample research

هناك عدة من الخطوات المتسلسلة يجب اتباعها في اختيار عينة البحث يمكن تلخيصها كالأتي :(جودت عزة عطوي ،2009،88).

جودت عزة عطوي (2009) . أساليب البحث العلمي .ط1.الاصدار الثالث .عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

1- تحديد المجتمع الأصلي للبحث .

2- تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث .

3- اختيار عدد كاف من الأفراد في العينة ويتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال العوامل التالية :

✓ تجانس أو تباين المجتمع الأصلي .

- ✓ أسلوب البحث المستخدم .
- ✓ درجة الدقة المطلوبة .

2-2-أنواع العينات : Types of Samples

نظرا لعدم قدرة الباحث على دراسة أفراد المجتمع الأصلي للبحث جميع يلجأ الباحث إلى أسلوب اختيار عينة تمثل أفراد المجتمع ،وتوجد الأنواع من العينات يقوم الباحث باختيار أفضلها بحسب طبيعة البحث ، وهي على مجموعتين رئيسيتين :

أ- العينات العشوائية (الاحتمالية) :-Random Sampling- Probability

يقصد بهذه العينات الطريقة التي يتم بموجبها اختيار مفردات العينة من مفردات المجتمع الأصلي للبحث بطريقة عشوائية صرفه دون تدخل الباحث في ذلك عند إجراء البحث ،وفيما يأتي أبرز أنواع العينات العشوائية :

1)- العينة العشوائية البسيطة :

يقصد بالعينة العشوائية هي منح جميع أفراد المجتمع فرصا متساوية في التمثيل للعينة ،وفي هذه الحالة يمكن للباحث اختيار عينة عشوائية بسيطة على وفق واحد أو أكثر من الاساليب الأتية:

- **القرعة** : يتم ترقيم أفراد المجتمع الأصلي للبحث ووضع الأرقام في صندوق خاص ،ثم السحب ، ولنفترض مجتمع البحث كان يشمل 150 فردا ،أوعنصرا ، او وحدة فيتم ترقيمها من (01) الى (150) .
- **جدول الأرقام العشوائية** :هي أرقام مدرجة في جدول تحدد طريقة المرور على الأرقام في خط مائل أو مستقيم لاحتساب العدد المطلوب الذي مر عليه الخط.

2)- العينة العشوائية المنتظمة :

هي اختيار العينات بشكل منتظم من مسافات متساوية على قائمة مجتمع البحث وتسمى بعينة المسافات الاحصائية .

مثال: مجتمع العينة 3000 فرد والعينة المطلوبة 150 .

الزيادة المنتظمة =3000/150=20

وعلى هذا يتحدد الرقم الأول للعينة ،أي اسم الطالب الاول بحيث يكون أقل من 20 ثم يبدأ الباحث بتوزيع العينة على بقية الأسماء .

فمثلا إذا حصلنا على رقم (03) فيكون الترتيب كالاتي: (3،23،43،63،83،.....2983).

3)- العينة العشوائية الطبقية :

تعد العينة العشوائية الطبقية من العينات شائعة الاستخدام ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها ،وباختيار عينة عشوائية بسيطة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها ،وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقات يتم أخذ العينة الطبقية .

مثلا : إذا كان الهدف من البحث العلمي هو التعرف على اتجاهات الخريجين للعمل في القطاع الخاص في مهنة معينة فإنه يتم تقسيم الخريجين الى طبقات بحسب خصائص النوع أو السن أو المستوى التعليمي ،فإذا كان مجتمع البحث يتمثل في (600) مفردة من الخريجين منهم (400) بكالورياس و (200) مؤهلات دبلوم مهني ،ونرغب في سحب عدد (150) مفردة ،فإنه يجب سحب عدد (100) بكالويوس وسحب عدد (50) من المؤهلات الدبلوم .

وهناك عدة طرق لاختيار المفردات من المجتمع الجزئي أو الطبقة نذكر منها ما يأتي :

التوزيع المتناسب : بحيث تكون نسبة مفردات كل طبقة في العينة مساوية لنسبة مفردات نفس الطبقة في المجتمع ،ويطلق عليها بالعينة النسبية ،ويمكن حساب العينات بهذه الطريقة باستخدام المعادلة الأتية :

حجم الهينة من كل طبقة =حجم العينة الكلي ×حجم الطبقة / عدد أفراد المجتمع الأصلي .

إذا كان حجم العينة من هذه الطبقة =300

وحجم الطبقة =150

وعدد أفراد المجتمع الأصلي للبحث =1000

فإن حجم العينة =45.

التوزيع المتساوي : يتم اختيار نفس العدد من المفردات من كل طبقة ،و تقسم وحدات العينة بالتساوي على الطبقات المختلفة ،وقد لا تمثل هذه الطريقة وحدات العينة التمثيل المناسب و لذلك فإنها لا تستعمل عادة.

التوزيع الأمثل :يتم اختيار عددا من المفردات من كل طبقة بحيث يتناسب طرديا مع الحجم الطبقة و الانحراف المعياري موضع الدراسة وتناسبها عكسيا مع الجذر التربيعي لتكلفة معاينة الوحدة من كل طبقة (أحمد حسين الرفاعي ،2009،150).

4) العينة العنقودية:

سميت بهذا الاسم ،لأن الأسرة تشكل عنقودا من الأفراد ،وهي عينة متعددة المراحل ،وحدات الاختيار الصفوف ،تقسم المجتمع إلى وحدات أولية وتم اختيار عينة من هذه الوحدات كمرحلة أولى تم تقسم كل وحدة إلى وحدات ثانوية تؤخذ فيها عينة كمرحلة ثانية ،ثم تقسم إلى وحدات أصغر تؤخذ منه عينة كمرحلة ثالثة ...وهكذا حتى نحصل مجتمع الدراسة .مثل البحوث التي تقوم بدراسة الجامعات أو المدن ،أو الشوارع

،أو المصانع ...الخ فإن هذه التجمعات تسمى عناقيد إذ يحوي كل عنقود منها على عدد من عناصر المجتمع الأصلية والتي غالبا ما تكون متجانسة ،وفي هذه الحالة يلجأ الباحث إلى العينة العنقودية .(عبد الحميد البلداوي ،2005،71).

مثال :تلاميذ السنة الخامسة بمدارس مقاطعة مزغران .

المقاطعة /عينة من المدارس / عينة من الأقسام / عينة من التلاميذ.

ب- العينات غير العشوائية(غير الاحتمالية):-Non-Random Sampling - non Probability

يعتمد اختيار العينة غير العشوائية (غير الاحتمالية) بصورة مباشرة على الباحث الذي يقوم بعملية الإختيار أو على التقدير الشخصي للقائم بالبحث ،وتعد هذه الطريقة شخصية وغير موضوعية ولا تخلو من التحيز من قبل الباحثين ،برغم ذلك فإنها تعطي نتائج مفيدة ولكن لا بد من التأني من عدم إمكانية تعميم النتائج التي يتوصل إليها الباحث من هذه العينات لأنها فقدت شرط العشوائية (فايز جمعة النجار ،2009،118).

1)- العينة الحصصية :

تستخدم العينة الحصصية غير الاحتمالية في مقابلات المعاينة وتقوم على افتراض أن العينة تمثل المجتمع وأن التغير بالنسبة إلى متغيرات العينة الحصصية هي نفسها بالنسبة لمتغيرات المجتمع ،لذا تعد العينة الحصصية نوعا ما من العينة العشوائية الطبقية ،ولكنها تختار أفراد الطبقة غير عشوائية ،إذ تعتمد على تقسيم المجتمع إلى مجموعات خاصة ،ثم حساب حصة كل مجموعة اعتمادا على علاقتها بالبيانات المتوفرة وحجم المجتمع ،ثم الحصول على تلك الحصة بأيسر الطرق.(حسين محمد جواد الجبوري ،2014،137).

2)- عينة الصدفة :

هي اختيار عدد من الأفراد الذي يستطيع العثور عليهم في مكان وفترة زمنية محددة عن طريق الصدفة وذلك لسهولة استخدمها ،وهي بالتأكيد لا تمثل المجتمع الأصلي .

مثال : ممكن جمع العينة في الشوارع والأسواق ،أو عند زيارة مكتبة توزع الاستبيان على الطلاب والمعلمين أو حتى زوار المدرسة أو ولي أمور أو المشرفين .....الخ

3)– العينة القصدية :

يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر وبحسب طبيعة بحثه ،بحيث يحقق هذا النوع من الاختيار أهداف بحثه .

مثال : اختيار الطلبة المتفوقين ،أو تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد فما فوق ،لأن هدف البحث هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة .(عامر قنديلجي ،2008،189).

خامسا :أدوات جمع البيانات :

1- الملاحظة :

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، ونظرا لأهميتها فقد استخدمت في الماضي ولازالت تستخدم في الحاضر في مجال البحث والدراسة، وقد لجأت إليها الشعوب المتحضرة لجمع المعلومات عن الأشياء والمواقف المحيطة بهم وللتعرف على ظواهر الحياة ومشكلاتها. لذلك يقوم الباحث بإعداد شبكة ملاحظة أو بطاقة ملاحظة لتحديد الحوادث والمشاهدات والسلوكات التي يريد أن يجمع عنها معلومات تساعده على اختبار الفروض التي وضعها، وسوف نحاول في هذا العرض تعريف الملاحظة والتطرق إلى أنواعها وكيفية إعدادها وبناء بطاقة ملاحظة، مع ذكر مزاياها وعيوبها.

1/ تعريف الملاحظة:

يعرف البعض الملاحظة بأنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما معينه من الاستعانة بأساليب البحث من الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة، وهذا هو المعني العام للملاحظة وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة التي يقررها الباحث في فرع خاص من فروع المعرفة.

ومن هنا يتضح أن الملاحظة التي نقصدها هي الملاحظة العلمية وتختلف من الملاحظة في:

- أنها تخدم البحث العلمي.
- تسجل تسجيلا منظما لبيان العلاقة بينهما و بين ظواهر عامه فهي ليست ملاحظه للمتعة.
- منظمه في وقائية على تصميم لخططها فهي ليست مجرد ملاحظات عشوائية.
- أنها عرضه للتحميض لبيان صدقها وصحتها.
- هي النشاط الفعلي للمدركات الحسيه في المشاهدة المقصودة و غير المقصودة وهي تفيدنا في العرف على كلمات العميل المسموعة والغير مسموعة(جلال عبر الخالق، 2001، 247).

• وتعني الملاحظة بالغة الإنجليزية(observation) وان كان هناك عدد من الباحثين والعلماء يفضلون ترجمتها بالمشاهدة.

• والناس جميعا يلاحظون أشياء متعددة طوال حياتهم في ليلهم ونهارهم لأكن تلك ليس هي الملاحظة المعنية أنما هي:

-تحديد السلوك المرغوب ملاحظته بناء على تحديد هدف تلك الملاحظة.

-تحديد الزمن الذي سوف تجمع فيه البيانات.

-حساب مدى ثبات وصدق ذالك الدليل حتى يمكن تطبيقه.

-إعداد دليل الملاحظة: عبارة عن جدول يسجل فيه مشاهدته للسلوك المرغوب ملاحظته.

-تدريب القائمين بالملاحظة .

-تسجيل المشاهدة في الفترة والزمن المحدد للتسجيل.

-البدء في عمليه التفريغ للبيانات والمشاهدات المسجلة وتحليلها وتفسيرها(محمد عويس، 2000، 238 - 239)

وعلى الرغم من وجود العديد من المحاولات والاجتهادات لتحديد أنواع الملاحظة وأساليبها إلّا أن الاختلافات بينها ضئيلة نسبيا.

2/ أهمية الملاحظة:

الملاحظة من الطرق الهامة والقديمة والتي تستخدم لجمع البيانات في العلوم الاجتماعية، وهى تفيد في جمع سلوك الأفراد الفعلي وبعض المواقف الواقعية واتجاهيهم في مشاعرهم، كذلك تفيد في الأحوال التي يقوم فيها الباحثون ويرفضون الإجابة على الأسئلة، لذلك فهي تيسر الحصول على كثير من المعلومات والبيانات في المفاهيم المطلوبة والتي لها يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى ،كسلوك الأطفال

ومشاعرهم واتجاهاتهم في سلوكهم أو عزوف المبحوثين عن التعاون مع الباحث أو مقاومتهم له وعدم رغبتهم في الإدلاء بأية معلومات(محمد سيد فهمي، 15).

* تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات وتتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات بأنّها تغير في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد العقلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة.

* وتعرف الملاحظة العلمية بأنّها العملية العلمية لتسجيل الأنماط السلوكية للأفراد والأشياء والأحداث بدون استجوابهم أو الاتصال بهم، والباحث الذي يستخدم طريقه الملاحظة لتجميع البيانات يقوم فقط بمشاهده الأحداث حين وقوعها في تسجيل المعلومات عنها.

* الملاحظة العلمية كأسلوب للبحث يجب أن تكون موجهه لغرض محدد أن تسجل بدقه وحرص، ولا تقتصر على مجرد الحواس بل تستعين بأدوات علمية دقيقة للقياس ضمانا لدقة النتائج وتفاديا لقصور الحواس ،كما يجب أن تخضع للضوابط العادية كالدقة والصحة والثقة في أساليب البحث.

* في بعض الأحيان يصعب أو يستحيل على الباحث أن يجمع معلومات من الأفراد موضوع الدراسة استخدام الاستبيان أو المقابلة فيلجأ إلى الملاحظة بالمشاركة أن يصبح بهذه الحالة جزء من مجموعه ممن الأفراد فيتعاونون معه .

* قد يريد الباحث دراسة مجتمع أو ثقافة غريبة أي لا يعرفها أحد فيستطيع من خلال الملاحظة بالمشاركة أن يكون رؤية وفكرة ومعرفة لا بأس بها تساعد على استخدام الأساليب البحثية الأخرى.

3/ أهداف الملاحظة:

لا تعتبر الملاحظة هدفا بل هي الوسيلة التي يستعين بها الباحث للوصول إلى أهداف أساسية منها:

1- التعرف على مؤشرات التغير في السلوك للأفراد واتجاهاتهم .

2- التعرف على مؤشرات التغير في حياه الجماعة ككل(إبراهيم بيومي وآخرون، 2000).

الأهداف التعليمية للملاحظة كوسيلة لجمع البيانات:

•فهم طبيعة التعدد في الملاحظة وفوائدها لمنهج البحث.

•الوقوف على نقاط القوه والضعف والملاحظة باعتبارها احد وسائل جمع البيانات.

•التعرف الاختلافات بين الملاحظة وباقي وسائل جمع البيانات.

•اكتساب القدرة على توظيف الملاحظة في مواقف عمليه بأشكال مختلفة تظهر في البحث العلمي.

•جعل الباحث يقف موقف النقد في تقيم طبيعة ومواصفات الدراسات التي تحتاج إلى الملاحظة كوسيلة(نعيم عبد الوهاب شلبي، 2003، 161).

4/ أساليب الملاحظة:

الأسلوب الأول: الملاحظة العادية البسيطة:

ويقصد بها ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي وتسجيل ما لم يتم التعرف عليه مباشره دون تحديد الجوانب التي يجب ملاحظتها، وبالتالي سوف تكون هناك معلومة عامة عن الموضوع أو المشكلة في تسجيل المعلومات في شكل تقارير عامة عن الموضوع دون استخدام أدوات دقيقة القياس لقياس دقه الملاحظة أو موضوعيتها.

الأسلوب الثاني: الملاحظة الموضوعية:

وفى هذا المجال ترتبط مهارة الباحث لتحديد موضوعيات معينة ومحددة مرتبطة بالموقف أو الحالة أو الموضوع ويسعى الباحث إلى جمع تلك الحقائق والمعلومات في إظهار تلك الموضوعات وجميع الموضوعات تكون بصوره العامة للمشكلة أو موضوع الملاحظة(نصيف فهمي منقريوس، 275).

5/ أنواع الملاحظة:

أ- الملاحظة الغير مقننة: عند إجراء دراسة ما في المجال غير المعروف وغير المهني فإن الملاحظ يستخدم نفسه كأداة لجمع البيانات وهذا الإجراء لا يتطلب قلم ومفكرة لتدوين الملاحظات، وقد يستعين أحيانا بشرائط التسجيل أو الفيديو أو آلات التصوير بهدف توثيق المعلومات.

ب- الملاحظة المقننة: وهي طريقة قيمة ومهمة لجمع المعلومات وغرضها يختلف قليلا من غرض الملاحظة الغير مقننة التي تهتم بجمع الجوانب المتعلقة بالظاهرة المدروسة بصورة كيفية شاملة، بينما تركز الملاحظة المقننة على أحداث محدودة تعطى نتائج أكثر تلخيص وإنجازا في صورة كمية. وبأنها اقل شمولا في الوصف وأكثر تحديدا وتفسيرا فيما يتعلق بحدث محدد فالملاحظ هنا يجب أن يكون لديه القدرة على اكتساب الخبرات حول البحوث السابقة التي أجريت في مجال دراسته، وأنه يبنى ملاحظاتة على أسس قائمة معبرة سالفا للأحداث المحتملة، ربما تكون مقننة أو غير مقننة(محمد عويس، 224 – 225).

كما تختلف أنواع الملاحظة باختلاف أسلوب تطبيقها وباختلاف الهدف المراد من تطبيقها، ووفق دور الباحث.

أولا/ أنواع الملاحظة وفق أسلوب تطبيقها:

وهناك نوعان: الملاحظة المباشرة وغير مباشرة

1- الملاحظة المباشرة: وتتم حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة أو بالأشياء التي يدرسها.

3- الملاحظة غير المباشرة: وتتم حين يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون،مثل الإطلاع على سجلات الطلبة التراكمية، وما تحويه من بيانات تحصيلية واجتماعية.

ثانيا/ أنواع الملاحظة وفق الهدف:

وهناك نوعان: الملاحظة المفتوحة(غير محددة) والملاحظة المقيدة

1- الملاحظة المفتوحة: حين يقوم الباحث بدراسة مسحية للتعرف على واقع معين أو لجمع البيانات والمعلومات.

2- الملاحظة المقيدة: وتكون مقيدة بمجال أو موقف معين، حين يكون للباحث تصور مسبق عن نوع المعلومات التي يلاحظها أو نوع السلوك الذي يراقبه مثل: ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب أو أثناء تفاعلهم الاجتماعي.

ثالثا/ أنواع الملاحظة وفق دور الباحث:

وهناك نوعان: الملاحظة بالمشاركة وبدون مشاركة

1- الملاحظة بالمشاركة: حين يعيش الباحث الحدث نفسه، ويكون عضوا في الجماعة التي يلاحظها.

2- الملاحظة بدون مشاركة: حين يقوم الباحث بإجراء ملاحظاته من خلال القيام بدور مراقب.

علما أن الملاحظة تتم خلال فترة زمنية قد تكون محددة، وقد تكون مطلقة وفقا لطبيعة الظاهرة السلوكية المراد ملاحظتها.

6/ إجراءات الملاحظة:

على الباحث عند إجراءه تقنية الملاحظة أن يوفر الشروط التالية:

أولا/ أن يحدد مجال الملاحظة ومكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة.

ثانيا/ إعداد بطاقة ملاحظة.

ثالثا/ أن يتأكد الباحث من صدق ملاحظاته.

رابعا/ أن يسجل الباحث ما يلاحظه أثناء الملاحظة.

خامسا/ تفسير ما تم ملاحظته واستخلاص النتائج.

7/ خطوات إعداد بطاقة ملاحظة:

على الباحث اتباع الخطوات التالية لإعداد بطاقة ملاحظة أو شبكة ملاحظة:

أولا/ تحديد الهدف من بطاقة ملاحظة

ثانيا/ تحديد المجالات الأساسية لبطاقة الملاحظة.

ثالثا/كتابة فقرات البطاقة أو قائمة السلوكيات المراد ملاحظتها.

رابعا/ الترتيب المنطقي لسلوكيات بطاقة الملاحظة

خامسا/ تقدير صدق محتوى البطاقة.

سادسا/ تطبيق الأداة على عينة تجريبية للتأكد من صدق وثبات البطاقة.

سابعا/ تعديل بطاقة الملاحظة والحصول على الصورة النهائية لها.

ثامنا/تحديد سلم التقدير.

8/ مزايا الملاحظة:

* أنها أكثر الوسائل مباشره لدراسة مدى واسع من الظواهر فهناك جوانب عديدة من السلوك الإنساني لاتهمتم دراستها بدرجه مرضيه.

* تتطلب عددا أقل من المفحوصين بالمقارنة بالوسائل الأخرى.

* تسمح بتجميع البيانات مع المواقف السلوكية المتتالية.

* تسمح بتسجيل السلوك مع حدوثه مع ذات الوقت.

* لا تعتمد بدرجه كبيرة على الأشياء الماضية أو الانعكاسات(محمد صبري، 2003، 305).

* تكون الملاحظة عادة مستقلة وغير متأثر برغبة الشخص الذي تجرى عليه عملية الملاحظة(نبيل إبراهيم، 2002، 198 – 202) .

* لا تقيد في جمع بيانات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعة واتجاهاتهم ومشاعرهم.

* تقيد في الأحوال التي يقاوم فيها المبحوثين أو يرفضون الإجابة على الأسئلة لذلك فهي تيسر الحصول على كثير من المعلومات والبيانات التي لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى، مثل: سلوك الأطفال ومشاعرهم واتجاهاتهم(محمد شفيق، 120).

9/ عيوب الملاحظة:

يجب على الباحث أن يدرك حدود استخدام كل أداة، ويمكن أن نشير إلى بعض الحدود المستخدمة للملاحظة فيما يلي:

* تصلح الملاحظة أيا كان نوعها في دراسة الجماعات المحددة الحجم كالجماعات الصغيرة.

* لا تساعد الباحث دراسة بعض صور التفاعل الاجتماعي كالتفاعلات بين الأزواج أو عصابات المجرمين.

* ينحصر دور الملاحظة البسيطة بصفه عامه بالإطار المرجعي الذي يحدد من وجهه نظر الباحث.

* قد تتأثر بعض جوانب الضبط التي تستخدم في الملاحظة المنتظمة تلقائيا في المواقف الاجتماعية(محمد صبري، مرجع سابق، 305).

* أنها مقيدة بفترة معينة فمثلا عند انتهاء اجتماع الجماعة لا يمكن ملاحظه أعضاء المجموعة.

* هناك بعض أنواع السلوك يمكن ملاحظتها.

* قد يتحيز العالم بالملاحظة فلا يستدعي انتباهه كل غريب.

* وقد يتحيز الباحث بأنه يعطي تفسيرات للسلوك بدلا من وصف السلوك نفسه ولهذا يجب أن يدرك عيوب الملاحظة دون تحيز ودون إصدار أحكام نشوة الحقائق.

* عدم تحديد السلوك الذي يريد الباحث ملاحظته(نبيل إبراهيم، مرجع سابق، 198-202).

* يصعب في الملاحظة دراسة أنواع معينة من السلوك مثل الخلافات الزوجية(محمد شفيق، مرجع سابق، 120).

2- المقابلة :

1- تعريف المقابلة :

هي محادثة بين شخصين يبدؤها الشخص الذي يجري المقابلة لأهداف معينة يقصد بها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ، ويشدد فيها على محتوى معين بأهداف بحثية لتوصيف منظم أو تنبؤ أو شرح .

هي حوار مواجه هادف بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين في مكان معين (الرشيدي ،2000،221) ، وهي علاقة دينامية ، وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر (ملحم ،2000) .

2- أهمية المقابلة :

وتتجلى أهمية المقابلة كأداة بحث بما يأتي :

- تمكن الباحث من دراسة التعبيرات النفسية للمبحوث وفهمها والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها .
- تمكن الباحث من إقامة علاقة مودة وثقة مع المبحوث الأمر الذي يساعده في الكشف عن المعلومات المطلوب الحصول عليها .

- توفر فرصة للمبحوث لكي يجيب عن أرائه وأفكاره ويعبر عن المعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها .
- تعتبر ميدانا ملائما للتعبير عن المشاعر والانفعالات والاتجاهات .(عبد الكريم بوحفص ،2011،179).

3- خصائص المقابلة :

أشار ملحم (2002) إلى أن المقابلة تتسم بالخصائص الأتية :

- إنها تبادل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث يحاول الباحث من خلاله معرفة ما يطرأ على المبحوث من تغيرات وانفعالات .
- تجري المقابلة بين شخصين أو أكثر في موقف واحد .
- كونها عملية ذات أهداف واضحة محددة وموجهة نحو غرض معين.

4- أنواع المقابلة :

تشير الأدبيات إلى أن هناك أكثر من تصتيف لأنواع المقابلة كأدوات بحث فهي :

ا- على أساس عدد المجيبين تصنف إلى :(محمد حسن عطية ،2009،223)

1- مقابلة فردية :

فيها يقوم الباحث بمقابلة المبحوثين فردي أي كل فرد على حدة إذ يوجه الباحث أسئلة إلى البحوث ويتلقى منه الإجابة ، وغالبا مايستخد هذا النوع من المقابلات عندما يكون موضوع البحث يتطلب سرية المعلومات وعدم البوح بمصادرها ، أو تكون حرجا له أمام الأخرين ، ولضمان الحرية في التعبير .

2- مقابلة جماعية :

هي المقابلة التي تتم بين الباحث ومجموعة من المبحوثين في مكان واحد ، وفي وقت واحد من أجل الحصول على معلومات أكثر في وقت قصير وجهد أقل .

ب-على أساس طبيعة الهدف التي تسعى إليه تصنف إلى :

1- مقابلة مسحية : وهي المقابلة التي تهدف إلى الحصول إلى معلومات وبيانات تتعلق بالحقائق والظواهر والاتجاهات والأراء .

2- المقابلة التشخيصية: تهدف إلى الفحص الطبي والنفسي للمفحوص، ومن خلالها يمكن وضعه في فئة من فئات التشخيص المعروفة (ذهان، عصاب...). تركز هذه المقابلة على تحديد الأعراض ومتى ظهرت، وكيف تطورت. تتضمن هذه المقابلة التعرض إلى التاريخ السابق وكيف ظهرت الأعراض، وكيف تطورت والمآل؛ فحص عمليات التفكير؛ فحص مدركات المفحوص؛ فحص الوجدان والحالة الانفعالية؛ فحص الانتباه والوعي، وذلك من حيث المنطق والواقعية والغموض؛ وكذلك فحص السلوك والمظهر الخارجي. حصل الفاحص على المعلومات السابقة من عدة مصادر منها: الملاحظة، الاختبارات والمقاييس... (حسن مصطفى عبد المعطى،1998، 211-212).

3- المقابلة العلاجية: تهدف إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المفحوص وذلك باستخدام التقنيات العلاجية المختلفة التي تتماشى مع الإطار النظري للمعالج وطبيعة الاضطراب. قد تكون ذات هدف توجيهي لإعداد الحالة لتقبل العلاج النفسي أو الطبي، لهذا يتجه محتوى الحديث إلى تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى المريض اتجاه المعالجين ورفع الدافعية لتقبل العلاج. أما مقابلات الجلسات العلاجية فيرتكز هدفها الأساسي في تنفيذ الاستراتيجيات العلاجية التي رسمها المعالج بناءا على تشخيصه للحالة سواء كانت مبنية على أسس وقائية، أو نمائية، أو علاجية بحيث يسعى المعالج إلى تغيير وتعديل سلوك المريض

لصالحه (المريض) لهذا فإنها تستغرق وقتا طويلا (حسن مصطفى عبد المعطى،1998،213-214).

غالبا ما تقسم الجلسات إلى عدة مستويات: الجلسات الأولى لتهيئة العميل ورفع الدافعية لدية، ثم جلسات العلاج الحقيقي، ثم جلسات لحذف التحريضات المؤلمة التي تركها مسار العلاج، ثم إعلام المريض بالظروف التي قد تعمل على إحداث الانتكاس للابتعاد عنها.

4- مقابلة توجيهية : وهي المقابلة التي تهدف إلى مساعدة المبحوث على فهم مشكلاته الشخصية والاجتماعية أو التعليمية على نحو أفضل وتمكينه من وضع الخطط اللازمة لحلها ومعالجتها .

5- المقابلة البحثية: المقابلة البحثية ليس لها هدف تشخيصي ولا علاجي، هدفها مرتبط بمخطط العمل الذي يرسمه الباحث، وهي تتميز بطابع الجدية والعمق (Chiland, 2002, 118)، والصرامة. فهي تهدف لإثبات فرضية أو نفيها.

يتم تحديد النمط الملائم للمقابلة تبعا لمعيارين هما: مرحلة البحث، وطبيعة البيانات المطلوبة. غالبا ما نستعمل المقابلة الحرة في الدراسات الاستطلاعية لإظهار كل الأسئلة المتعلقة بالدراسة، غير أنه عندما تكون المتغيرات محددة بدقة فإننا نستعمل المقابلة البؤرية للإجابة على أسئلة محددة جدا. وإن كانت المقابلة الحرة هي التي تعتبر بحق المقابلة ذات البعد البحثي (Chiland, 2002, 121-122). فالمقابلة الحرة يستعملها الجاهل الذي يريد أن يتعلم، أما المقيدة فيستعملها العالم الذي يريد أن يعلم أو يبرهن.

ج- على أساس تقنيتها وتحديد أسئلتها تصنف إلى :

1- المقابلة المقيدة (المقننة) :

تتم المقابلة المقيدة من خلال قيام الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة قبل إجراء المقابلة ، ويتم طرح نفس الأسئلة في كل مقابلة ، وغالباً ما تكون بنفس التسلسل ، ولكن ذلك لا يمنع من طرح أسئلة غير مخطط

لها إذا ما رأى الباحث ضرورة ذلك. وقد تكون الأسئلة المطروحة في هذا النوع من المقابلات ذات نهايات مقفلة ، أو ذات نهايات مفتوحة.

2- مقابلة الحرة (غير المقننة) :

هذا النوع من المقابلات لا يعتمد على استخدام أسئلة محددة مسبقا. وبالتأكيد الباحث لدية فهم عام للموضوع ولكن ليس لدية قائمة أسئلة معدة مسبقا ، وتتميز المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة في أثناء المقابلة.ويستخدم أسلوب المقابلات الحرة غير الموجهه في الغالب في البحوث الاستكشافية.(محسن علي عطية ،2009،224).

ذ- على أساس موضوعها تصنف إلى :

1- المقابلة الموجهة: تتميز المقابلة الموجهة بمستوى من التقيد الباحث على نفسه أثناء إجراء المقابلة، وذلك من خلال التقيد بعدد محدد من الأسئلة التي سوف يطرحها على الميل، ويقوم هذا الأخير بالإجابة عنها. هكذا، فإن الباحث يعد ويهيء مجموعة من الأسئلة مسبقا يبوبها تحت محاور ولا يخرج عنها أثناء مقابلة العميل. كل ما في الأمر أنه يطرح هذه الأسئلة على المبحوث ويقوم في نفس الوقت بتسجيل الإجابات التي يدلي بها العميل. الأسئلة التي يقتصر عليها الباحث في مثل هذه المقابلات تكون مرتبطة ارتباطا وطيدا بالموضوع الذي يرغب الباحث في بحثه، والهدف منه. بتعبير آخر فإن الأسئلة المطروحة تكون تابعة للمتغيرات المدروسة في فرضيات البحث. إجرائيا، محاور دليل المقابلة والأسئلة التي تنطوي تحت كل محور يجب أن تعكس الموضوع المدروس لا غير. مثلا، فإن المقابلة التي تهدف إلى تشخيص الفصام تختلف عن تلك التي تهدف إلى تشخيص الهستيريا، وذلك لأن الأعراض التي تميز الاضطراب الأول تختلف عن تلك التي تميز الثاني، حتى وإن كانت بعض السلوكات المرضية يمكن أن تتواجد في كلا الجدولين العياديين.

.(Endicott and spitzer, 1978). وبالتالي، إذا كانت المقابلة تهدف إلى تشخيص الفصام فإن الأسئلة المطروحة يجب أن ترتبط بأعراض وأسباب وأنواع الفصام. مثل: هل ترى أشياء غير موجودة على أرض الواقع؟ هل تسمع اصواتا لا وجود لها؟...

2- **المقابلة النصف موجهة**: في هذا النمط من المقابلة ، باتخاذ موقف وسط بين الشكلين السابقين. حيث يقدم الباحث على مقابلة المبحوث وفي ذهنه مجموعة من المحاور أو الرؤوس مواضيع بدل الأسئلة التي نجدها في الشكل الموجه. كأن يفكر في أن يطرق المحاور التالية مثلا :

الأسرة، المرض الحالي، الطفولة، سنوات التعلم، العمل، مكان الإقامة، الحوادث والأمراض، الحقل الجنسي، العادات والهوايات، الإتجاه نحو الأسرة، الإتجاه نحو المرض الحالي، الأحلام.

عموما، في أغلب الأحيان يتم التخطيط للمقابلات مسبقا، وتحدد استراتيجيتها مقدما وإن كان ذلك عملية صعبة (حسن مصطفى عبد المعطى،1998،217).

5-مراحل إجراء المقابلة :

تمر المقابلة بالمراحل الأتية :

1- **مرحلة الإعداد للمقابلة** : وتتضمن ما يأتي :

ا- تحديد موضوع المقابلة وعناصره الأساسية والفرعية .

ت-تحديد أهداف المقابلة التي يسعى البحث إلى تحقيقها.

ث-القيام بدراسة استطلاعية وكيفية إجراء المقابلة .

ج- تحديد عينة البحث التي يراد إجراء المقابلة معها .

ح- تحديد نوع المقابلة ونوع الأسئلة التي ينبغي أن تتضمنها .

خ- صياغة الأسئلة أو البنود في ضوء نوع المقابلة الذي تم تحديده .

د- تحديد المكان والزمان الملائم للمقابلة بالاتفاق مع المبحوثين .

2- **مرحلة التنفيذ** : وتتضمن ما يلي :

ا- التهيؤ لإجراء المقابلة والتدريب على إدارتها من الباحث .

ب- الاتصال بالمبحوثين وتكوين علاقة ايجابية معهم قبل البدء بإجراء المقابلة .

ج- اقناع المبحوثين بإن استجابتهم ستكون سرية لا يطلع عليه أحد غير الباحث .

ذ- لإثارة الدافعية للمحوثين المشاركين في المقابلة .

ر- اتخاذ كل ما يلزم من أجل توفير بيئة تسودها المودة والصراحة والثقة بين الباحث والمبحوثين .

ز- البدء بإلقاء الأسئلة واستدعاء المعلومات من المبحوثين وحثهم على الاستجابة الحقيقية .

س- تسجيل استجابات المبحوثين بطريقة منظمة بموجب استمارة معدة لهذا الغرض .(نفس المرجع السابق ،226)

ما ينبغي مراعاته لنجاح المقابلة :

) الموضوعية : يجب أن يتصف الباحث بالصدق والأمانة.

2) اهتمام الباحث بموضوع البحث وتشوقه إلى التعرف على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالموضوع.

3) أن يتصف الباحث بالصبر والجلد.

4) أن يبدي الاحترام والتقدير للمبحوثين.

5) القدرة على التكيف مع الظروف والأشخاص ، وهذه الخصيصة يمكن اكتسابها من خلال التدريب.

6) اتصاف المقابِل (بالكسر) بشخصية جذابة ، وبهدوء الأعصاب ، والذكاء والثقافة بالمستوى الذي يساعده على فهم طبيعة الناس.

7) مراعاة التدرج في توجيه الأسئلة بالانتقال من العام الى الخاص .

8) وضوح أسئلة المقابلة وقصرها .

9) أن يعطي المفحوص وقتا كافيا للإجابة ، وعدم إرهاقه بطرح أسئلة كثيرة متتابعة .

10) أن تسجل إجابة المبحوث بدقة وسرعة وأمانة وتحاشي الحذف والاضافة والتبديل .

6- بعض الأخطاء التي قد يقع فيها الباحث أثناء المقابلة:

الشعور بالتفوق: إذا رضخ الفاحص للرغبة و لذة الإحساس بأنه المختص في التنظيم العقلي, و انه المثقف أكثر من المفحوص و أذكى... إن دلك يؤثر سلبا على العلاقة الثنائية،بل على الفاحص إن يحترم المفحوص ولا يشعره بكل ذلك،فمثل هذه الأحاسيس عرفها هذا الأخير مع الغير خارج الفحص ,و إذا شعر بها أيضا داخل الفحص ,فكيف يمكن إن يتجاوز صراعاته و أين و عند من؟

لذة التحكم: على الفاحص تجنب علاقة سلطوية مع المفحوص ,يفرض فيها سلطته التي قد تضع المفحوص في وضعية طفليه أو حتى وضعية التلميذ ,فيشعر المفحوص انه أمام معلم متسلط و بالتالي لن يشعر بالحرية التي تسهل له عملية التفريغ والتصريح بمكنونات لا شعور(شرادي، 2007،31-30) .

المحاولة البيداغوجية: قد يحاول الفاحص أن يكون "المعلم الجيد,الأب الطيب..." لكن لا يحتوي المفحوص , علما إن هذا الأخير تعامل كثيرا مع معلمين جيدين و أباء طيبين رغم ذلك يعاملونه معاملة سيئة من اجله و في صالحه .إذن المفحوص بحاجة إلى شخص يمتنع عن القول له والطلب منه ما الذي ينبغي إن يفعله , و على الفاحص إن يمتنع عن تقييم المفحوص ,يفهمه و يحتويه ,محترما إياه في كل اختياراته(شرادي، 2007. 30-31) .

النصائح : يرى بيرو أن النصائح حسب الحياة اليومية مصيرها إما:أن نتبعها و تجري الأمور عكسها فنحقد على الذي أسد لنا النصيحة, أو لا نتبع النصائح و تتعقد الأمور فنحقد أكثر على الناصح وتتعقد الأمور فنحقد أكثر على الناصح , لأنه لم يؤكد و لم يصبر على إتباع النصيحة.لهذا بدل من إعطاء النصيحة, لا بد

من البقاء في دور الفاحص و نقول للمفحوص قبل إن تتصرف هكذا نفكر معا ما الذي يحملك على هذا التصرف, نحلل الوضعية و دوافعك , بهذه الطريقة نبقى في دور الفاحص(نفس المرجع السابق، 2007 ،30-31).

الإغراء: إذا كنا نعرف عن طريق التجربة الميدانية إن المفحوص في إطار التحويل يستثمر الفاحص , إذن من الضروري إن يتجنب الفاحص أية محاولة لإغراء مفحوصه هذا لا يعني انه يجب أن يكون في وضعية لا مبالاة , لا إنما يحترم العلاقة المؤطرة ؛ و حتى و إن كان الفاحص جذاب,فان انجذاب المفحوص له,ليس لحقيقة شخصه , إنما للغير–للصور الو الدية التي يذكيها–

قد يحاول الفاحص ,خاصة في القطاع الخاص , إغراء المفحوص ليعود إلى الفحص, فحسب بيرو من الضروري الحذر و الانتباه، لان ذلك قد يؤدي إلى مشاكل غير متوقعة ,و إذا كان الشخص يتألم فهو الذي يطلب المساعدة و بالتالي يعود إلى الفحص , فلا داعي "لاصطياده"على حد تعبير بيرو(شرادي، 2007، 30-31).

وضعية الإصلاح: يحاول الفاحص ان يفهم المفحوص من خلال سلوكاته أن كل الذين عرفهم ألموه و أذوه , أما هو (الفاحص) فيكون أحسن منهم يحاول إصلاح كل ذلك, هنا يجب ألا يشعر المفحوص أن الفاحص يتحد معه من اجل مساعدته على التخفيف من ألمه و أن يكون ما يتمناه(نفس المرجع السابق، 2007، 30-31).

7–مزايا المقابلة :

من أهم المزايا وعيوب المقابلة مايلي :(عامر ابراهيم قنديلجي ،2012،254)

1- توفر قدر من المرونة ، فالمعلومات التي يحصل عليه الباحث أثناء المقابلة قد تدعوه إلى تغيير وتعديل بعض أسئلتها .

2- جمع كميات كبيرة من المعلومات .

3- بالإمكان طرح أسئلة مباشرة بهدف المتابعة أو الاستيضاح أو التحقق .

4- تتيح فهم وجهة نظر المشارك الخاصة بخصوص الظاهرة المطروحة .

8-عيوب المقابلة :

1- تحتاج إلى وقت طويل .

2- تتطلب المقابلة تفاعلا شخصيا وتستوجب التعاون إلا أن المشارك قد لا تكون عنده الرغبة بمناقشة ما يرغب عنها الباحث ، ولو أنه جزء من حياتهم .

3- قد يطرح الباحث أسئلة غامضة بسبب قلة خبرته .

4- قد يكون لدى بعض المشاركين أسبابا وجيهة تمنعهم من أن يكونوا صادقين .

5- قد يكون تحليل الكميات الكبيرة من المعلومات التي يتم جمعها صعبا .

3- الاستبيان :

إن الاستبيان هو وسيلة يحاول بها الباحث للوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية بذاته ،فكلما كان اختيار هذه الوسيلة ملائما لطبيعة البحث ومشكلاته وأهدافه كانت نتائج البحث متسمة بالموضوعية والدقة إذا أحسن استخدامه بشكل علمي ومنطقي .

1- تعريف الاستبيان :

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث (أحمد سليمان .عودة ،فتحي مكاوي ،1987 ،150).

هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من المستجيب (Rommel .1963.p108)

2- خطوات تصميم الاستبانة:

تحديد أهداف الاستبانة والنقاط التي سوف تتناولها.

تحديد المجالات (المحاور) التي ستتناولها الاستبانة.

صياغة الأسئلة بحيث تدور حول الأهداف.

إجراء دراسة أولية للاستبانة.

عرض الاستبانة على ذوي الخبرة (التحكيم).

تحديد صدق الاستبانة وثباتها بالطرق الإحصائية.((حسين محمد جواد الجبوري،2014، 148-150).

3–معايير صياغة الاستبيان :

القواعد التي ينبغي مراعاتها عند صياغة الأسئلة : (محسن على عطية ،2010،218).

أن تكون الأسئلة سهلة لا تحتمل أكثر من معنى ، ويمكن فهمها بوضوح.

- أن تبدأ الاستبانة بالأسئلة السهلة ثم الصعبة.
- أن ينصب كل سؤال على جانب محدد.
- تجنب الإكثار من عدد الأسئلة.
- تجنب الأسئلة التي تتطلب إجابات مفتوحة.
- تجنب الأسئلة المعقدة التي يصعب الإجابة عنها.
- بالنسبة للزمن اللازم لتعبئة الاستبانة : فليس هناك تحديد ، ولكن ينصح الخبراء بألا يتعدى الربع ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل فردي ، والنصف ساعة للاستبانة التي تعبأ بشكل جماعي.
- أمَّا عدد الأسئلة : فيختلف باختلاف العنوان ، ويقترح الخبراء أن يكون بين (25 – 45) سؤالاً.

امَّا طول السؤال : فيجب أن يكون بأبسط صورة ممكنة، دون أن يخل ذلك بفهم المستجيب له.

4– أنواع الاستبانة: (عامر ابراهيم قنديلجي ،2012،227).

أ–الاستبانة المغلقة (المقيدة):

وهذا النوع من الاستبانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة ،وتتسم الاستبانة المغلقة : بسهولة الإجابة عن فقراتها.. تساعد على الاحتفاظ بذهن المبحوث مرتبطاً بالموضوع . سهولة تبويب الإجابات وتحليلها، ويعاب عليها : أنها لا تعطي معلومات كافية . . غموض موقف المبحوث ، إذ لا يجد الباحث من بين الإجابات ما يعبر عن تردد المبحوث أو وضوح اتجاهاته.

ب–الاستبانة المفتوحة:

وهذا النوع من الاستبانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته. وتتسم الاستبانة المفتوحة : بأنها تتيح للمبحوث حرية التعبير دون قيد. ويعاب عليها : أن بعض المبحوثين قد يحذفون عن غير قصد معلومات هامة ، وأنه لا يصلح إلا لذوي التأهيل العلمي . وأنه يتطلب وقتاً للإجابة عن فقرات أو أسئلة الاستبانة وصعوبة تحليل إجابات المبحوثين.

ج–الاستبانة المفتوحة والمقيدة:

هي نوع من الاستبيانات تكون مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها ، و مجموعة أخرى من الأسئلة المفتوحة والتي تعطي المفحوصين الحرية في الإجابة ويستعمل هذا النوع عندما يكون موضوع البحث صعبا وعلى درجة كبيرة من التعقيد مما يعني حاجتنا لأسئلة واسعة و عميقة و يمتاز هذا النوع بأنه: أكثر كفاءة في الحصول على معلومات ، و يعطي للمجيب فرصة لإبداء رأيه.

د–الاستبانة المصورة:

وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة ؛ ليختار المبحثون من بينها الإجابات المناسبة. يتسم الاستبيان المصور بمناسبته لبعض المبحوثين ، مثل : الأطفال ، أو الراشدين محدودي القدرة على القراءة والكتابة ، ومقدرة الرسوم أو الصور في جذب انتباه وإثارة اهتمام المبحوثين أكثر من الكلمات المكتوبة ، وجمع بيانات أو الكشف عن اتجاهات لا يمكن الحصول عليها إلا بهذه الطريقة.يعاب على الاستبيان المصور ، بأنه يقتصر استخدامه على المواقف التي تتضمن خصائص بصرية يمكن تمييزها وفهمها ، ويحتاج إلى تقنين أكثر من أي نوع آخر ، وخاصة إذا كانت الرسوم أو الصور لكائنات بشرية.

5–تفريغ البيانات وتحليلها :

بعد أن يجمع الباحث الاستبانات من عينة الدراسة فعليه مراجعة كل منها للتأكد من جدية المستجيبين ، واستبعاد الاستبانات التي يتبين فيها عدم جدية المستجيب كأن تكون هناك إجابات متناقضة ،والتي يمكن كشفها من خلال الفقرات الكاشفة ،وكذلك بالنسبة للاستبانات غير المكتملة ، وذلك حتى لا تتأثر موضوعية النتائج ودقتها ،وبعد ذلك يقوم بتفريغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة .(محمد خليل عباس واخرون ،2009،249).

6– مزايا وعيوب الاستبانات:

من مزايا الاستبانة ما يلي :(حسين محمد جواد الجبوري ،2014،153)بتصرف .

1) تكاليفها ليست مرتفعة.

2) تتطلب مهارة أقل من المقابلة.

3) نستطيع إيصالها لأعداد كبيرة من الناس.

4) تمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه من المقابلة.

5)لا تحتاج لعدد كبير من الأشخاص لجمعها.

6) يمكن إيصالها إلى أشخاص يصعب الوصول إليهم.

7) يمكن أن نحصل عن طريقها على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.

8) يسهل تحليل نتائجها.

9) تتوافر فيها ظروف أفضل لتقنين المعلومات وذلك من خلال صياغة الأسئلة ومضمونها.

10) تستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة ومحرجة.

أما عيوب الاستبانة هي كالأتي :

1) احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات ، ولاسيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إيحاءً بالإجابة.

2) اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان.

3) ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية ؛ نظراً لأنه يخشى الضرر أو النقد.

4) اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

5) تحتاج الى جهد وعناية في إعدادها وصياغتها.

6) يصعب استخدامها إذا كان المستجيبون غير مثقفين أو لا يجيدون القراءة والكتابة.

7) احتمال سوء فهم بعض الأسئلة.

8) احتمال فقد بعض نسخ الاستبانة أو عدم الإجابة عنها أو عن بعض الأسئلة فيها من قبل بعض الأشخاص أو عدم إعادتها للباحث.

9) تعطي للمستجيب فرصة مناقشة الأسئلة مع غيره فيكون عرضة للتأثر بآرائه في حالة عدم إجبار المستجيب على ذكر اسمه او الكشف عن شخصيته لا يمكن الرجوع اليه.

11) احتمال قيام افراد آخرين غير الفرد المستهدف بالإجابة عن الاستبانة.

12) أحياناً تتطلب الاستبانة عدداً كبيراً من الأسئلة ، الأمر الذي يؤدي إلى جعلها طويلة وتثير ملل المستجيب.

4- الاختبارات :

تعد الاختبارات من بين الأدوات الشائعة في البحوث التربوية التي يستخدمها الباحثون في المجال التربوي لقياس السمات أو التحصيل وهي بدورها تتنوع بتنوع السمات التي تقيسها فهناك اختبارات الذكاء ،واختبارات الميول الاستعداد والميول والاتجاهات وغيرها .

1- تعريف الاختبار :

يعرف ساكس Sax2000 الاختبار بأنه مطلب أو أكثر يستخدم للحصول على ملاحظات منظمة تمثل سمة نفسية أو تربوية .

كما يعرفه براون Brown1976 بأنه إجراء منظم لقياس عينة من السلوك .(محمد خليل عباس وأخرون، 2009،257).

وهو طريقة منظمة لقياس السمة من خلال عينة من السلوك يتم إعدادها بخطوات منظمة للخروج بخصائص مرغوبة بحيث توفر بيانات كمية يمكن الاستفادة منها في عملية التقويم (محسن على عطية ،2009،204).

2- مجالات استخدام الاختبارات :

تستخدم الاختبارات في مجالات متعددة لتشمل كافة مناحي الحياة ومن بين هذه المجالات : (حسين محمد الجواد الجبوري ،2014،167).

أ. التربية والتعليم : للكشف عن قدرات وقياس مستوى تحصيلهم والتعرف على مشاكلهم وتصنيفهم وقياس ذكائهم وميولهم وتوجيههم وارشادهم ...الخ

ب. علم النفس : لقياس قدرات الفرد والتعرف على شخصيته والعوامل المؤثرة في سلوكه ...الخ

ت. الإدارة : من أجل تدريب العاملين وتحديد مستوى أدائهم للعمل وتقوين إنتاجهم وفي التوظيف والترفيع نحو الأفضل ومعرفة قدرتهم على تطبيقها في ميدان العمل والانتاج .

ث. الصناعة : في اختيار العمال وتقويمهم وتدريبهم وتوجيههم ...الخ.

ج. الهندسة : لإجراء الدراسات وفحص المواد وفحص التربة ...الخ.

ح. الطب : لتشخيص الأمراض في ضوء التحاليل من أجل تقديم العلاج المناسب .

3- تصنيف الاختبارات :

تصنف الاختبارات بناءا على أسس عدة منها: (محمد خليل عباس واخرون ،258،2009)

أ. ظروف التطبيق : فردية ، جماعية .

ب. التعليمات وطريقة الاستجابة : شفوية ، ومكتوبة أو معا.

ت. الشيء المقاس : اختبارات الذكاء ، اختبارات الاستعداد واختبارات التحصيل واختبارات الشخصية واختبارات الميول .

ث. الصياغة وشكل الفقرات : موضوعية ،ومقالية .

ج. طريقة تفسير النتائج : محكية المرجع ومعيارية المرجع.

4- خطوات بناء الاختبار :

قبل الحديث عن خطوات الاختبار لا بد من قيام الباحث باستعراض الأدبيات والبحوث السابقة حول الاختبارات التي يمكن أن تلائم طبيعة لحثه وأهدافه والاطلاع على أنواع الاختبارات والمقاييس التي أعدت لمثل أغراض بحثه ، ومعرفة خصائصها وميزاتها والمجال الذي طبقت فيه و ما أسفرت عنه من نتائج ،ونقاط القوة والضعف فيها ، ويقرر في ضوء ذك ما إذا كان هناك مقياس أو اختبار يمكنه اعتماده أم

يتجه إلى بناء اختبار جديد وإذا ما اختار اعتماد مقياس مقنن من خبراء أو باحثين عليه ان يتأكد من :(محسن علي عطيه ،2009،206).

- ملائمة الاختبار أو المقياس لأهداف بحثه وموضوعه وخصائص المفحوصين .
- ارتفاع ثبات الاختبار وصدقه .
- سهولة تطبيقه .
- توفر الامكانيات المادية ومستلزمات تطبيقه وقدرة الباحث على التعامل معه .

أما إذا اختار أن يقوم ببناء الاختبار فعليه مراعاة خطوات بناء الاختبار وما تقتضيه كل خطورة كما يأتي:

1- تحديد الغرض من الاختبار أو المقياس ،مثلا : قياس تحصيل معارف قياس أداء مهاري ، أو وجداني ، او انه يشتمل أكثر من غرض .

2- تحديد ما يراد قياسه وتحليله إلى مكوناته الجزئية .

3- تحديد الأهداف أو السمات التي يراد قياسها وصياغتها بعبارات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

4- تحديد نوع الاختبار بما إذا كان لفظيا أم أدائيا (عمليا).

5- تحديد أجزاء المحتوى الذي يريد قياسه والوزن النسبي لكل جزء بقصد تحديد عدد الفقرات أو البنود التي تقيس الأهداف المتعلقة بذلك الجزء وذلك لتوفر صفة الشمول للاختبار ووضع الاسئلة اللازمة لقياس أهداف كل جزء مما يراد قياسه .

6- تحديد عدد الفقرات أو الاسئلة وصياغتها بلغة واضحة على أن تستجيب كل فقرة إلى متطلبات قياس ما يراد قياسه .

7- تحديد التعليمات الخاصة بالاختبار التي يجب أن توضح للمفحوص كيفية الاجابة عن الفقرات أو الاسئلة .

8- إعادة نماذج للإجابة الصحيحة عن الاختبار .

9- تقنين الاختبار (التحقق من ثباته وصدقه) كما يأتي :

وتتمثل الصدق والثبات ونظرا لأهميتها على اعتبارها الشرطان الواجب توفرهما في أداة القياس فسوف يتم تناولها فيما يلي:

4-1-الخصائص السيكومترية :

أولا: الصدق:

1- تعريف الصدق:

يعتبر الصدق من الشروط الضرورية الواجب توفرها في أي إختبار، ويعرف على أنه تقييم شامل من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملائمة وبهذا المعنى يتطلب صدق الإختبار لأدلة كافية حول استدلال مبني على درجة الإختبار، وأبسط معنى لصدق الاختبار أن يقيس الإختبار ما وضع لقياس وتختلف مستويات صدق الإختبار تبعا لاقترابها وابتعادها من تقدير تلك الصفة التي تهدف إلى قياسها (معمرية، 179:2012).

ويذكر (الطريري) تعريف للصدق حسب ما ورد في معايير 1985 "هو أداة قياس صادقة بالدرجة التي تكون الإستنتاجات المبنية عليها وذات دلالة وفائدة".

2- أنواع الصدق:

2-1. **الصدق الظاهري:** هو الصدق الذي يدل على ما يبدوا أن الاختبار يقيسه ظاهريا وليس ما يقيسه الإختبار بالفعل، كما يشير (عودة، 1998) أن الصدق الظاهري يشير إلى الكيفية التي بها أن الاختبار مناسب للغرض الذي وضع من اجله، وأن يبدوا الإختبار مقبولا لدى المفحوصين وأن الاختبار أمني في قياس ما يبدوا قياسه، ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الإختبار ومعرفة ما يبدوا وأنها تقيسه ثم المطابقة تبين هذا الذي يبدوا بالوظيفة المراد قياسها، فإذا اقترب الإثنان كان الإختبار صادقا ظاهريا أو سطحيا.

2. 2-**صدق المضمون:**يقصد به فحص مضمون أو محتوى الإختبار فحصا دقيقا منتظما لغرض تحديد ما إذا ما كان اشتمل على عينة مماثلة لميدان الموضوع الدراسي الذي يقيسه أي تحليل مواد الإختبار وفقراته لتحديد الوظائف والجوانب والمستويات الممثلة فيه إلى الإختبار ككل، حيث يجب أن يكون المقياس ممثلا لجميع مكونات المحتوى تمثيلا جيد، ثم نقوم بمسح المجال السلوكي المطلوب قياسه لدى الأفراد. (الظاهر، 1999:134).

3.2- **الصدق المرتبط بمحك:**"يرتبط هذا النوع بالأدوات الذي نريد من خلالها تقدير مدى قدرتها على التنبؤ بأداء لاحق أو مستقبلي، وينقسم هذا النوع من الصدق إلى صدق تنبؤي وصدق تلازمي ونعتمد عل معامل إرتباط بيرسون لتقدير معامل الصدق في كلا النوعين (علام، 2000).

أ. الصدق التنبؤي:

يذكر (شحاتة، 1998:43) أن الصدق التنبؤي "هو عبارة عن قدرة مقياس ما وفعاليته في التنبؤ نتيجة معينة في المستقبل، وذلك اعتمادا على المقارنة بين درجات المفحوصين في المقياس ودرجاتهم في مقياس

آخر (محك) للأداء اللاحق للفرد أي أنه أو وجد مقياس نريد استخدامه للتنبؤ بأداء لاحق مثل اختبار القبول في الجامعة وذاك لاستخدامه في تحديد الطلاب المقبولين بالجامعة فإنه يطبق على مجموعة من الطلاب قبل دخولهم الجامعة ثم ننتظر فترة زمنية حيث يحدث السلوك المتنبأ وليكن النجاح في الجامعة ثم نحصل على المعد التراكمي لهؤلاء الطلاب، بعدها نحسب معامل الإرتباط لبيرسون بين الدرجتين وتكون هذه القيمة هي معامل الصدق التنبؤي.

ب. الصدق التلازمي:

يعني الكشف عن العلاقة بين الإختبار المراد استخرج صدقه ومؤشرات المحك التي نحصل عليها في نفس الوقت تقريبا ففيه تعطى الإختبار لمجموعة من الطلبة تتوفر لدينا عنهم معلومات وفي هذه الحالة يكون المحك المستخدم في تقويم صدق الإختبارات بيانات أخرى من الصفة جمعت في نفس الوقت الذي أجري فيه إختبار على المجموعة نفسها وقد تكون هذه البيانات مثلا: تقديرات المدرسين لذكاء الأطفال واستخدامهم في تقويم صدق إختبار الذكاء.

كما يرى (علام، 2000) "أن هذا الصدق لا يختلف كثيرا عن الصدق التنبؤي إلا في كوننا نقارن درجات الأفراد على المقياس بدرجات مقياس آخر (محك).

الصدق العاملي:

تتمثل هذه الطريقة في اختبار مجموعة من المحكات الخارجية بجانب الإختبار المطلوب التحقق من صدقه، ومن ثم حساب معاملات الإرتباط البينية لهذه المجموعة من الإختبارات، ومن ثم تحليل المعاملات الإرتباطية للوصول إلى مقدار تشبع كل إختبار بالعامل العام والعوامل الأخرى المشتركة بينها جميعا، ويدل مقدار تشبع كل الإختبار بالعامل العام على صدقه بالنسبة لمقياس هذا العامل.

وانتشرت في السابق مقولة بأن التحليل العاملي عملية رياضية لا يقبل عليها كثيرا من الدارسين في علم النفس وخاصة من كانت خلفيته العلمية في السابق غير رياضية، لا يقبل عليها كثيرا الدارسين في علم النفس (السيد أبو هاشم، 2006).

3-طرق حساب الصدق:

هناك طرق عديدة لحساب الصدق منها:

1.طريقة حساب الصدق باسطة معلومات الإرتباط وهي من أكثر الطرق شيوعا واستعمالا في حساب الصدق.

2.طريقة الفرق بين المتوسطات والمقاربات الفرقية وفيها ينقسم الإختبار إلى قسمين أو ثلاثة أقسام متوسط 27% العليا 27% الدنيا.

ثم نختبر الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطات وهذه الطريقة سريعة ولكن أقل دقة من الطريقة السابقة.

3.طريقة جدول الترقيم بحيث يقارن التوزيع التكراري لدرجات الأفراد في الميزان بالتوزيع التكراري لدرجات الأفراد.

4- العوامل المؤثرة في الصدق:

يشير (السيد، 2006) أن هناك عدة عوامل تؤثر في صدق الإختبار وأهمها:

1. طول الإختبار: يزداد صدق الإختبار تبعا لزيادة عدد أسئلته لأن ذلك الطول يضعف أثر أخطاء القياس نظرا لكبر حجم عينة الأسئلة، وبذلك يزداد معامل الإرتباط بالميزان وترفع القيمة العددية لمعامل صدق الإختبار.

2. ثبات الإختبار: يتأثر الصدق بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار أو المحك تأثرا مباشرا مطردا، فيزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات يتأثر أيضا بطول الاختبار مباشرا مطردا، ولذا يزداد الصدق تبعا لزيادة طول الإختبار أو المحك، ويضل هذا الثبات إلى أقصاه عندما يصل طول الإختبار إلى ما لا نهاية وتجد أن النهاية العظمى للصدق لا يمكن أن تزيد عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار أو المحك.

3. ثبات العينة: بما أن الصدق صورة من صور الإرتباط من الإختبار أو المحك وحيث أن الإرتباط يتأثر بتلك الفروق الفردية داخل العينة فإن الصدق يتأثر بتلك الفروق الفردية وهكذا نجد أن التباين المنخفض التجانس يقلل من الصدق، وأن التباين المرتفع يزيد من القيمة العددية لذلك الإرتباط.

ثانيا: الثبات:

1- تعريف الثبات :

يعتبر الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الإختبارات واعتماد نتائجهما ويعني مدى إعطاء الإختبار نفس الدراجات إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الإرتباط بين الدرجات التي حصل عليها الأفراد في المرة الأولى وبين نتائج الإختبار في المرة الثانية (رمزية الغريبي، 603).

2- طرق حساب معامل الثبات:

يوجد أكثر من طريقة لحساب الثبات وجميعها تعتمد على الدراجات الملاحظة بسبب كون الدراجات الحقيقية غير معلومة، وتختلف كل طريقة عن الأخرى تبعا لاختلاف مصدر الخطأ العشوائي الذي تعتمد بدورها على طبيعة الإختبار وأعراض إستخدام نتائجه.

1. **معامل الإستقرار:**

يذكر سعد (1998،166) أن هذا الأسلوب يستخدم عندما تكون السمة مستقرة نسبيا أو عند بناء خطط مستقبلية قائمة على التنبؤ ويتم حسابه عن طريق إعادة تطبيق المقياس على أفراد العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية ثم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين درجات التطبيقين والتي تعبر عن قيمة معامل الثبات.

2. **معامل التكافؤ:**

يستخدم عندما يكون الهدف من المقياس الإستقرار أو الإستنتاج في حالات العلاج النفسي والتقويم، ويعتمد هذا المعامل على بناء صورتين من المقياس تكون متكافئتينن تماما من حيث تشابه المحتوى وقدرتها على قياس السمة نفسها، ولهما الخواص الإحصائية نفسها من حيث القدرة التميزية والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، يتم تطبيقها على أفراد العينة بفاصل زمني قصير، ثم يحسب معامل إرتباط بيروسن بين درجات الأفراد (أبو حطب، 122).

3. **معامل الإتساق الداخلي:**

يرى (الأنصاري، 126) أن معامل الإتساق الداخلي يعبر عن قيمة الإتساق الداخلي لمفردات أداة القياس، ويعتمد على تطبيق المقياس ثم تجزئته إلى نصفين متكافئين (الدرجات الزوجية والفردية، حيث يعامل النصف الواحد كما لو كان مقياسا قائما بذاته وتتطلب عملية التجزئة الدقة والحرص إذ يجب التأكد من تشابه مضمون المفردات للنصفين ومن تساوي المتوسط والإنحراف المعياري.

3- العوامل المؤثرة على الثبات:

يشير (أبو جلالة 1999) أنه يوجد الكثير من العوامل التي تؤثر على ثبات الإختبار من أهمها ما يلي:

1. **عدد الأسئلة: (طول الإختبار)** وجد أن القيمة العددية لمعامل الثبات تزداد تبعا لزيادة عدد الأسئلة أي معامل ثبات الإختبار الطويل أكثر من معامل ثبات الإختبار، تنقص عدد أسئلة حيث أن زيادة عدد الأسئلة تزيد من إحتمال تمثيل العينة بالإختبار وبالتالي يزداد ثباته وقد يكون من الطبيعي زيادة عدد الأسئلة إذا أردنا زيادة معامل الثبات إلى قيمة معينة.

2. **زمن الإختبار:** تتأثر الإختبارات الموقوتة بالزمن المحدد لها، حيث يزداد الثبات كما زاد الزمن المخصص للإختبار حتى يصل إلى الحد المناسب، ويصل الثبات إلى نهايته العظمى، ثم يقل الثبات بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد.

3. **ظروف إجراء الإختبار:** يتأثر معامل الثبات بتوحيد التعليمات وتهيئة ظروف مشابهة لإجراء الإختبار في المرات المتتالية وأي تغيير في هذه الظروف من تطبيق لآخر يؤثر في نتائجه ويعتبر من عوامل الخطأ فهي تقلل من معامل ثبات الإختبار (الكناني، 96:1995).

4. صعوبة أسئلة الإختبار: فغموض تعليمات أسئلة الإختبار قد تجعل بعض الأفراد ضعيفي الإستعداد الذي يعتمد في جل الأسئلة على التخمين، وهذا يقلل من ثبات الإختبار لأن الإجابة التي اعتمدت على التخمين في المرة الأولى لإجراء ذلك الإختبار على نفس المجموعة وبذلك تضعف الصلة بين نتائج المرتين (شحاتة، 1994).

5. تباين درجات الإختبار: يرى (الكناني، 1995) أنه إذا كان الأفراد الذي ينطبق عليهم الإختبار أقل تجانس ومن مستويات مختلفة وتباينات درجاتهم على إختبار فإن ذلك يزيد من معامل الثبات، وإذا كان العكس فإنه يقلل من معامل الثبات.

6. موضوعية التصحيح: ترفع موضوعية الإختبار من معامل ثباته، ولكي تحقق الموضوعية من الضروري التحقق من ثبات المختبرين وثبات المصححين وثبات التعليمات ووضوحها.

تمرين : تكليف الطلبة بدراسة الخصائص السيكومترية للاستمارة باتباع الخطوات المذكورة ، كواجب.بعد ما تم توضيح ذلك بمثال :استمارة خاصة بأساليب التسيير الصفي للمدرسين.

ملاحظة : هذا فيما يخص الاختبارات الموضوعية ، أما إذا اختار الباحث الاختبارات الاسقاطية الذي يفرضها موضوع بحثه يمكن تقسيم الأساليب الإسقاطية بحسب طبيعة المثير الذي يقدم للفرد ويطلب منه الاستجابة له وهي كالأتي :(أساليب اسقاطية مصورة كروشاخ ،TAT، CAT.....-أساليب اسقاطية لفظية مثل : اختبار تداعي الكلمات، اختبار تكملة القصص.....أخ.

سادسا:الدراسة الاستطلاعية والأساسية :

يلجأ كثير من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث وتنفيدها بشكل كامل إلى القيام بما يسمى بالدراسة الاستطلاعية والتي تجرى على عدد محدود من الأفراد ويتوقع الباحث من خلالها أن تحقق الأهداف التالية : (محمد خليل عباس وأخرون ،106،2009).

1- التيقن من جدوى إجراء الدراسة التي يرغب الباحث بالقيام بها ،وفي هذا الإجراء توفير للوقت والجهد قبل الشروع باتخاذ قرار نهائي .

2- تعمل الدراسة الاستطلاعية على تزويد الباحث يتغذية راجعة أولية حول مدى صلاحية الفرضيات البحثية التي يراد اختبارها ، مما يوفر للباحث الفرصة لإجراء تعديلات مناسبة عليها .

3- تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار كفاءة إجراءات البحث ،من حيث قدرة الأدوات البحثية التي سيستخدمها في عملية قياس متغيرات الدراسة .

4- وبإجراء الدراسة الاستطلاعية يتمكن الباحث من استقصاء المعيقات التي ستعترض سير تنفيذ إجراءات الدراسة الأساسية ، وبالتالي يتمكن من إيجاد الحلول المناسبة للمعيقات .

5- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :تعتبر الخصائص السيكومترية من أهم أداوت القياس النفسي والتربوي وذلك بحساب صدقه وثباته كما نستطيع من تعميمه على المجتمع، ولذلك يعتبر الصدق والثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توفرها في الإختبارات والمقاييس النفسية.

6- تشمل الدراسة الاستطلاعية مايلي :(الدراسة الاستطلاعية :أهداف الدراسة الاستطلاعية / المجال الجغرافي والزماني للدراسة الاستطلاعية /عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها/ أدوات الدراسة (كيفية بنائها)/الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة).

7- بعد تحقق من أهدف الدراسة الاستطلاعية الذي هي تأسيس الإطار النظري والتطبيقي للبحث من حيث وضوح أهدافه وضبط أدواته والتحكم في مجرياته، وقد تزودنا نتائج الدراسة بمقاييس موثوق بها (تتميز بالصدق و الثبات) وبالإمكان تطبيقها واعتماد استنتاجاتها في تحليل المعطيات ومناقشتها، فنمر بعها إلى الدراسة الأساسية وهي تشمل مايلي :(تحديد منهج الدراسة / تحديد المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية /تحديد مجتمع الدراسة /تحديد عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها/ذكر أدوات الدراسة بإختصار/طريقة إجراء الدراسة الميدانية /وأخيرا ذكر الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

سابعا :تحليل بيانات البحث وتفسيرها واختبار الفرضيات:

يعد تحليل البيانات وتفسيرها خطوةً موصِّلة إلى النتائج، فالباحث ينتقل بعد إتمامه تجهيز البيانات وتصنيفها إلى مرحلة تحليلها وتفسيرها واختبار فرضياتها لاستخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها؛ أي أن الباحث لكي يصل إلى ذلك يحتاج إلى تحليل بياناته بإعتماده على طرق إحصائية وأساليب كمية؛ فهي تساعد الباحثَ على تحليل بيانات دراسته ووصفها وصفا أكثر دقة، وتساعد على حساب الدقة النسبية للقياسات المستخدمة.

1- نتائج الدراسة:

يعرض الباحث في هذا الجزء من التقرير النتائج التي توصل إليها بوضوح وبشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو حسب تسلسل فرضياتها ،ويعرض النتائج المتعلقة به به بصورة كمية او نوعية مع استخدام الجوال والأشكال والصور أو الرسومات التوضيحية إذا لزم الأمر دون أن يناقشها فقط قراءة للجداول .(محمد خليل عباس وأخرون ،373،2009).

2- مناقشة نتائج الدراسة:

بعد تنظيم النتائج على شكلٍ مفهومٍ واضحٍ يأتي دورُ مناقشتها وتقويمها، والمناقشة والتقويم تتطلب من الباحث ضمن ما تتطلبه منه الأمور الآتية: (عبدالرحمن بن عبد الله الواصل،1999،71-75)

1) تفهمه للنتائج بغض النظر عما إذا كانت تتوافق مع هواه أو لا تتوافق.

2) ترتيبه النتائج بصورة تظهر تناسقها وتماسكها وترابطها مع الدراسات والاختبارات التي أدت إليها، فعدم ذلك يثير الشك في كيفية وصوله إليها.

3) النظر في مدى تأييد نتائج دراسته التي توصل إليها لفرضياته التي وضعها، وذلك في أدلة تأييدها أو رفضها، وبالتالي ماذا تعني هذه النتائج بالنسبة لدراسته ولفرضياته حتى يتمكن من مناقشتها وتقويمها.

4) مناقشته لنتائج دراسته وتقويمها ضمن حدود الدراسة التي قام بها، فتلك النتائج لا يمكن تعميمها قبل مناقشتها وتقويمها.

5) الإجابة عن أسئلة دراسته، تلك الأسئلة التي حددها الباحث في الإطار الإجرائي لدراسته عند تحديد مشكلتها.

6) تقويم دراسته في ضوء أهدافها الموضَّحة في إطارها الإجرائي، ويكون ذلك بإيضاح المتحقِّق من أهدافها وبيان عوامله، وغير المتحقِّق من أهدافها وبيان أسباب إعاقته.

7) إدراكه أن خصوبة وقيمة دراسته تقاس بمقدار ما تثيره لدى قرائها من أسئلة غير تلك الأسئلة التي أجابت عنها، وتكمن تلك الخصوبة والقيمة في مساهمتها في تطوير المعرفة ونموِّها ودفعها في مجالات جديدة لتسهم في اكتشاف آفاق جديدة.

وتعبر خطوة مناقشة النتائج على القدرة الإبداعية للباحث ومهارته في ربط النتائج التي توصل إليها بالحالة الفكرية الراهنة لموضوع البحث وتقييم مدى الإسهام الذي حققته دراسته في هذا المجال وطبيعة الجهد

البحثي الذي يلزم بذله لمواصلة تطوير المعرفة فيه، كما أن قدرة الباحث على مناقشة النتائج بطريق جيدة هي تعبير عن النمو الذي حصل عليه الباحث نتيجة للجهد الذي قام به أثناء إجراء هذا البحث، وتتضمن مناقشة النتائج نظرة تحليلية ناقدة لنتائج الدراسة في ضوء تصميمها ومحدداتها وفي ضوء نتائج الدراسة والبحوث والدراسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري الذي تقع الدراسة فيه .(نفس المرجع السابق،79).

- **الخاتمة** :

هي عبارة عن حوصلة شاملة لما تم التطرق له في البحث ، وينبغي أن تتوفر مجموعة من المواصفات الضرورية في نتائج البحث وهي كالاتي :

- تشخيص الجوانب التي توصل إليها الباحث بشكل واضح .
- أن يكون سردها متسلسل بشكل منطقي .
- أن لا يخرج الباحث عن نطاق المشكلة وموضوع بحثه .

-ويختتم هذا الفصل بمجموعة من التوصيات والاقتراحات :

فالتوصيات التي يمكن ان يقدمها الباحث بناء على النتائج التي تم التوصل اليها ، فهي عبارة عن مقترحات يرى الباحث ضرورة سردها ، بضوء الاستنتاجات التي توصل إليها (عامر ابراهيم قنديلجي ،2012،470) ، و يستند اقتراح التوصيات بشكل رئيس على خبرة الباحث أثناء السير في إجراء الدراسة ، حيث يستطيع الباحث تقديم توصية واكثر لاستكمال دراسة جوانب الموضوع التي لم يتناولها في الدراسة ، كما ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات معقولة وقابلة للتنفيذ ، أي ضمن الإمكانات المتاحة للمؤسسة المعنية بالبحث ، أو الإمكانات التي يمكن أن تتاح له مستقبلا .

ثامنا: المراجع والمصادر :

بعد عرض التوصيات والمقترحات تأتي صفحات المصادر والمراجع التي تتضمن قائمة قائمة المصادر أو المراجع التي استخدمها الباحث واستفادة منها و أشار إليها في متن البحث ويتضمن مايلي :(محسن علي عطية ،2009،346).

1- أن تتضمن القائمة كافة المصادر التي استخدمها الباحث وأشاء إليها في متن التقرير .

2- أن لا يأتي ضمن المصادر أي مصدر لم يشر إليه في متن التقرير .

3- أن تنظم قائمة بالمصادر العربية أولا تليها قائمة بالمصادر الأجنبية .

4- أن تنظم قائمة المصادر وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشهرة أو العائلة للمؤلفين أو جهات الاصدار عندما لا يوجد مؤلف .

5- أن يراعى العامل الزمني في ترتيب المصادرة المتكررة لمؤلف واحد فتدرج من الأقدم إلى الأحدث .

6- أن تتضمن القائمة تسلسل المصدر واسم المؤلف ،السنة ،وعنوان المصدر ،والطبعة ،والجزء إذا كان له أكثر من جزء ومكان الطبع وجهة النشر .

7- أن يحرص الباحث أن تكون البيانات التي يقدمها في قائمة المصادر مطابقة لتلك التي أشار إليها في متن البحث ، فعندما يشير الباحث إلى اسم المؤلف يليه اسم العائلة أو الشهرة ، ينبغي أن يتقدم الاسم على اسم العائلة في قائمة المصادر والعكس أيضا ، وعندما يذكر اسم المؤلف وسنة النشر في المتن يجب أن تكون سنة النشر نفسها في قائمة المصادر .

www.moalem.net

أمثلة :

مراجع باللغة العربية :

1- مؤلف واحد :

_ أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (2009). الإرشاد المدرسي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

2- مؤلفين :

-أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير (2004). المدخل إلى علم النفس التربوي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

3- مرجع بدون سنة :

- البشير، وصال (بدون سنة). فاعلية برنامج إرشاد نفسي في تحسين التوافق النفسي لدى طالبات السكن الخاص بصندوق القومي لرعاية الطلاب بولاية الخرطوم. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

4- رسالة ماجستير :

- أبو شقير، نائلة يوسف محمد (2001). أثر برنامج تدريبي في تنمية دافعية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس التربوي، الجامعة الأردنية، الأردن.

5- مجلة :

- أبو غالي، عطاف محمود وأبو مصطفى، نظمي عودة (2014). تقنين إختبار المصفوفات المتتابعة العادي لرافن للفئة العمرية من (8_ 18) سنة على طلبة التعليم العام في محافظات غزة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، جامعة الأقصى، فلسطين، 9(1) 90_108.

دراسة من الانترنت:

الاسم الاخير، الاسم الاول. (السنة). اسم الدراسة. اسم المجلة. العدد. ص-ص. تاريخ الحصول عليها من الشبكة الشهر – اليوم – السنة. الموقع.

-مقال او موضوع من الشبكة:

الاسم الاخير، الاسم الاول. (التاريخ الذي وضعت في الدراسة). اسم الدراسة او المقال. تاريخ الحصول عليها من الشبكة الشهر – اليوم – السنة. الموقع.

-مقال او موضوع دون تحديد اسم المؤلف على الشبكة :

اسم الجهة التي انزلتها، جامعة الملك سعود مثلا. (سنة الوضع على الشبكة). عنوان المقال. متى حصلت عليه من الشبكة بالتاريخ الكامل. الموقع من الشبكة .

مثلا http://www.apastyle.org/elecsource.html

المراجع باللغة الأجنبية:

Eisemon (1997). **Réduire les redoublements : problème et stratégies**. Edition Unesco : Institut international de planification de l'éducation. Paris-France.

Larissa, Barber et Patricia, Bagsby et Matthew, Grawitch and John, Buerck. Faciliting (2011**). Self Regulated Learning with Technology: Evidence for student Motivation and Exam Improvement. Teaching of Psychology**

تاسعا:الملاحق :

الملاحق هي بيانات ومعلومات استخدمها الباحث أو إجراءات أشار إليها الباحث في متن البحث ولم يعرضها في متن البحث فيضعها في نهاية التقرير بعد قائمة المصادر الغرض منها بيان إلتزام الباحث بالأصول العلمية في إجراءات البحث ،وتختلف الملاحق تبعا لنوع الدراسة وإجراءاتها فقد تكون :(نفس المرجع السابق ،364)

1- مراسلات قام بها الباحث والتي تعتبر أدلة رئيسية حيث تعكس أدلة وثائقية على جهده .

2- الاستبانات والاختبارت التي استخدمها في جمع البيانات.

3- الجداول الكبيرة (درجات الخام لزيادة من مصدقية البحث).

4- مخرجات الحاسب المطبوعة (Spss- Excel.....).

5- أية وثيقة أخرى يرى الباحث ضرورة في تقديمها لغرض تعزيز المعلومات الواردة في بحثه .(محمد خليل عباس واخرون ،2009،373).

عاشرا: كتابة تقرير بحث علمي :

يعد البحث منتهيا بعد كتابة تقرير البحث من قبل الباحث ،اذ يقوم الباحث في هذا التقرير العلمي بتوضيح كافة الاجراءات التي تم تطبيقها في عملية البحث وما توصل اليه من نتائج لتفسير ومعالجة الموضوع (المشكلة).

و ينقسم البحث الى قسمين اساسيين هما :(زكريا فريد عبد الفتاح،بدون سنة ،5-13).

القسم الأول : يتناول القواعد الشكلية العامة .وتنسيق الرسائل العلمية .

القسم الثاني : ويتناول الملاحظات الموضوعية على كتابة الرسائل العلمية

القسم الأول : يتناول القواعد الشكلية العامة .وتنسيق الرسائل العلمية:

أولا – القواعد الشكلية العامة :

1- حجم الخط وطبيعته:

- البحث المنجز باللغة العربية محررا بخط (Traditionnel Arabic) حجم 14 بالنسبة للنص ،وحجم 12 بالنسبة للأرقام والجداول والكلمات المحررة باللغة الاجنبية
- الملخص والكلمات المنجزة باللغة الاجنبية مكتوبة بالوارد وبخط Times New Roman وبحجم 12.
- وتكتب العناوين الرئيسية ب gras وبحجم 16.أما العناوين الفرعية ب gras وبحجم 14.(ولا تسطر).

2- المساحة على الورقة:

- الابتعاد عن الألوان وكثرة الزخرفة.
- الهوامش بالسنتمتر : علوي / سفلي :2.5 ، يمين / يسار :2.5 .
- يكون التباعد بين الأسطر 1,5.

3- الترقيم:

يجب ترقيم جميع صفحات الرسالة ،ابتداء من المقدمة مع مراعاة في العد الصفحات التمهيدية (الاهداء ، الشكر ، الملخص ، قائمة المحتويات، قائمة الجدول ،قائمة الأشكال ،قائمة الملاحق) ، بحيث يتم ترقيم الصفحات التمهيدية بالحروف العربية الابجدية "أ،ب،ج،د،ه،و،ز....."أما الصفحات البينية التي تفصل بين الفصول تعد ولا ترقم .ويتم ترقيم متن الرسالة في وسط أسفل الصفحة بالأرقام العربية1،2،3...الهوامش بالسنتمتر : علوي / سفلي :2.5 ، يمين / يسار :2.5 .

يشار الى الجداول والاشكال في متن الرسالة بأرقام متسلسلة بشكلة لا صلة له بأرقام الصفحات ،والأشكال تختلف عن الجداول بأن يوضع رقم الشكل وعنوانه تحت الشكل في حين توضع أرقام وعناوين الجداول في أعلاها.قد تكون الأشكال عبارة عن : دوائر نسبية ،مخططات، اعمدة بيانية .....و لا يمكن أن تكون بديلا" عن الجداول العددية أو عن التوضيح للنصوص اللغوية .

4- الغلاف والتجليد:

- إن الغلاف الانيق او التجليد الجيد يعطي صورة جيدة على الرسالة ،كذلك ينبغي ذكر المعلومات البيليوغرافية الاساسية على الغلاف الخارجي ،ويجدر التأكيد هنا على ترك مساحة هامشية كافية للتجليد بحيث لا تضيع الكتابة عند كبسها وتجليدها.
- عدد النسخ المطلوب توفيرها من قبل الطالب .هو عدد أعضاء لجنة المناقشة مضافا إليها "03" نسخ بعد المناقشة تصحيح الأخطاء الواردة أثناء المناقشة) التي توضع في المكتبة (المكتبة الكلية – المكتبة المركزية)، وتكون هذه الرسائل مرفقة بأقراص مضغوطة.

ثانيا – تنسيق مكونات الرسائل العلمية:

1-الغلاف الخارجي: يجب أن تضم الرسالة غلافين :

ا/ يحتوي الغلاف الخارجي العلوي على معلومات محددة وهي:

1-العنوان :

1-يكتب بحجم كبير (بالتحجيم) ،ويكون محدد وواضح ومتضمن لمتغيرات الدراسة .مع تحديد مكان الدراسة .

2-كتابة في الجانب الايسر اسفل العنوان اسم ولقب الطالب .ومن الجانب الايمن الاستاذ المشرف على الرسالة .دون ذكر الدرجة العلمية للأستاذ .

3-كتابة في وسط اسفل الورقة اعضاء لجنة المناقشة بعد ما يتم تعينيها من طرف اعضاء اللجنة البيداغوجية .

4-تكتب السنة الدراسية اسفل الصفحة في الوسط .

ب/ يحتوي الغلاف الخارجي السفلي على ملخصين أحدهما باللغة العربية والاخر باللغة الاجنبية ..

2-الصفحات التمهيدية:

1 / صفحة العنوان الداخلي : توضع نسخة طبق الأصل للصفحة الغلاف (لا تعد ولا ترقم).

2 / صفحة الإهداء: هذه الصفحة إختيارية ، فللطالب أن يسجل إهداء في وسط الصفحة لمن يريد .

3 / صفحة الشكر: تكتب في وسط الصفحة .ويقدم الطالب فيها عبارات موجزة يعبر فيها عن شكره وتقديره لكل من قدم له يد المساعدة في إعداد الرسالة .

4 / صفحة الملخص : وتضم الرسالة ملخصين أحدهما بالغة العربية والاخر باللغة الاجنبية على أن يتراوح عدد الكلمات فيهما ما بين " 100 الى 150 كلمة تقريبا" ويجب أن لا يتجاوز صفحة واحدة. نبدأ الكتابة من أول السطر، لا نبدأ من المنتصف، أي لا نترك الجزء الأبيض قبل الكتابة. يحدد هدف الدراسة .(مشكلة الدراسة)-الادوات المستخدمة -عينة الدراسة (مواصفاتها)-مكان الدراسة - منهج البحث والاساليب الاحصائية المستخدمة -توضيح النتائج المتوصل اليها باختصار .

5 / صفحة قائمة المحتويات :تشتمل قائمة المحتويات على عناوين الفصول والمحاور الخاصة بها ،وأمام كلا" منهما رقم صفحته .

6 / صفحة قائمة الجداول :وتضم قائمة الجداول أرقام الجداول وعناوينها وامام كلا" منهما رقم الصفحة

7 / صفحة قائمة الأشكال :وتشمل قائمة الأشكال الرسوم التوضيحية والبيانية ، وتضم أرقام الاشكال وعناوينها ، وأمام كل منها رقم صفحته .

8 / صفحة قائمة الملاحق :تشمل قائمة الملاحق ،وتضم أرقام الملاحق ،وعناوينها وأمام كلا" منهما رقم الصفحة .

3- متن الرسالة:

يضم متن الرسالة مايلي:

1-مقدمة :

يوضح فيها الباحث مجال مشكلة البحث وأهميته ، والجهود السابقة فيه ، والجهات المستفيدة منه.

و عند كتابة المقدمة يراعى أن تبدأ من العام، وتنتهي إلى الخاص، ويجب ألا تكون طويلة أو قصيرة، كما يجب عليه أن يبتعد الباحث عن التكرار الممل أو المخل بالمعنى.(أحمد إبراهيم خضر ،2013، 112).

2-الفصل الأول : مدخل الدراسة : يحتوي هذا الفصل على :

1-إشكالية البحث : يتناول الباحث فيها مشكلة البحث ويحللها ويلخص الدراسات ذات الصلة بها ويبين كيف ترتبط هذه الدراسات بالبحث الحالي ، وما تسهم فيه ، وتحديد الفجوات أو نقاط الضعف التي بررت إجراء الدراسة الحالية ، وتصبح أهمية المشكلة والحاجة إلى بحثها واضحة حينما توضع في هذا

الإطار الواسع من المعرفة ، وينتهي هذا التعريف بتحديد واضح للمشكلة وقد يتم في صورة تساؤلات متضمنة للمتغيرات الدراسة (المتغير المستقل – المتغير التابع)، مع تحديد حدودها .

2-فرضيات البحث : يقترح الباحث مجموعة من الافتراضات (اجابات مؤقتة) ،لتساؤلات التي تم طرحها في الاشكالية وهذا بالاعتماد على الدراسات السابقة والواقع المعاش ،ولا بد أن يتبنى فرضية واحدة إما فرضية بديلة (بحثية) أو صفرية.

3-دوافع إختيار الموضوع :يتم فيها تحديد أهم الأسباب والدوافع التي أدت بالباحث الى إختيار هذا الموضوع ودراسة (مقنعة للقارىء).

4- أهداف البحث :يتم فيها توضيح الأهداف المرجو الوصول اليها من خلال هذه الدراسة ، وتكون على شكل نقاط .

5-أهمية البحث :وتمثل ما يرمي البحث إلى تحقيقه أو المساهمة التي سوف يقدمها للمعرفة الإنسانية أو العلمية ،ويتم فيها تحديد اهمية البحث من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

6/ التعاريف الإجرائية :يتم فيها تعريف متغيرات الدراسة من قبل الباحث دون التطرق الى التعاريف النظرية (.....).

3- الفصل الثاني : مراجعة الأدبيات ، يضم هذا الفصل العناصر التالية :

- يبدأ كل فصل بتمهيد وينتهي بخلاصة .
- يتم فيه تبيان الاطار النظري للدراسة ، مع إعطاء الباحث حوصلة عقب كل عنصر.
- عرض موجز للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- التعرف على أراء ووجهات نظر الباحثين ،وفهمها فهما صحيحا ،مع الدقة والأمانة في نقل هذه الآراء ، وتقييمها وليس مجرد سردها .

- لابد أن يكون عدد الفصول حسب متغيرات الدراسة.

3 **–الفصل الثالث** : الإجراءات المنهجية للدراسة :

يحتوي هذا الفصل على عنصرين وهما كالتالي :(الدراسة الاستطلاعية –الدراسة الأساسية كما هي موضحة سابقة).

4 –الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها .

1- النتائج التي أفرزتها البيانات ويفضل عرضها في جداول مع الشرح والتعليق على الجدول (قراءة الجدول)

2- يمكن كذلك عرض النتائج باستخدام أشكال بيانية.

5 – الفصل الخامس : تفسير النتائج ومناقشة الفرضيات :

1-كتابة نص الفرضية في بداية كل مناقشة .

2-إن تفسير نتائج الدراسة لايقتصر فقط على تكرار للمعلومات والبيانات التفصيلية التي تضمنتها الجداول والاشكال البيانية ، وإنما هو تفسير الباحث للنتائج التي توصل اليها ،والتي على اساسها يتم قبول او رفض فرض البحث .

3-ربط النتائج المتوصل اليها بالجانب النظري المرتبط بالدراسات السابقة ذات صلة بموضوع البحث .

الخاتمة : هي عبارة عن حوصلة شاملة لما تم التطرق له في الرسالة.

وفي الأخير يختم بمجموعة من التوصيات و الإقتراحات، فالتوصيات التي يمكن أن يقدمها الباحث بناءا على النتائج التي تم التوصل إليها.

6 –قائمة المراجع : عبارة عن قائمة تضم المراجع التي تم الرجوع إليها في متن الرسالة ، مرتبة ابجديا حسب اسم المؤلف.

7 –قائمة الملاحق : تضم الملاحق ما يلي :

يخصص هذا الجزء للوثائق التي لا يحتاج الباحث الى ذكرها في متن البحث ،أو في أي جزء منه.

القسم الثاني: يتناول الملاحظات الموضوعية على كتابة الرسائل العلمية:

أولا – الاقتباس:

تعتمد الرسائل عادة على البحوث والرسائل والأعمال المنشورة من خلال أخذ فكرة أو الاستشهاد برأي ، أو للمناقشة أو المقارنة أو إقامة الدليل ،أو لأي غرض يخدم الدراسة ،وقد يكون الاقتباس نصا حرفيا (اقتباس مباشر) أو أن يعيد الباحث صياغته (إقتباس غير مباشر) ، وتقتضي الأمانة العلمية للاقتباس مراعاة مايلي :(علي محمود علي شعيب ،2015،7)

1-توثيق المصدر ،أي يجب الإشارة إلى المصدر ومؤلفه في المتن ،وفي قائمة المراجع.

2-أن يكون الإقتباس دقيقا وموضوعيا" ودون تحريف .

3-يفضل أن يكون الاقتباس من المصادر الأولية ،وليس نقلا" عن مصادر ثانوية .

4-يجب ملاحظة أن الاقتباس الزائد عن الحد بطريقة " القص واللصق" يضعف من قيمة الرسالة ، كما ان خلو الرسالة من الاقتباس يقلل من قيمتها العلمية .

4- إذا كان الإقتباس حرفيا" يجب أن يبدأ وينتهي بعلامتي تنصيص ("....") . مع الاشارة في أخرها الى المصدر .أما إذا كان الاقتباس غير حرفي فإنه يشار الى مصدر أو مصادر إقتباس الفكرة في المتن .

ثانيا": التوازن في تقسيم الرسالة :

يقصد بالتوازن في الرسائل العلمية مراعاة ما يلي، قدر الإمكان :

1-التوازن في عدد صفحات كل فصل ، فلا ينبغي أن يحتوي فصل ما على عشر صفحات وفصل أخر على خمسين صفحة .إنما يفض أن يكون عدد الصفحات متوازن وليس بالضرورة أن يكون نفس العدد (ان تكون الفصول النظرية موازية للفصول التطبيقية).

2-التوازن في تسلسل العناوين الرئيسة والفرعية والتفريعات التفصيلية .

قائمة المراجع:

1- ابراهيم بيومي مرعي ،محمد حسين البغدادي(2000). **الجماعة في خدمة الاجتماعية**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

2- ابراهيم عبد الله (2008) . **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** .ط1،المغرب ،المركز الثقافي العربي

3- إخلاص محمد عبد الحفيظ ومصطفى باهي(2002): طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، ط 02، مركز الكتاب للنشر القاهرة.

4- ابن منظور: لسان العرب، المجلد 15، ج 2، ط1، دار الصادر بيروت.

5- أبو زينة فريد كامل (2006) .**مناهج البحث العلمي والاحصاء** .ط1.الأدرن:دار المسيرة للنشر والتوزيع

6- أحمد إبراهيم خضر (2013).**إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة** .جامعة الأزهر ،القاهرة .

7- أحمدحسين الرفاعي(2009).**مناهج البحث العلمي** ،تطبيقات إدارية واقتصادية .ط6.الأردن :دار وائل للنشر والتوزيع .

8- أحمد سليمان .عودة ،فتحي مكاوي (1987).**أساليب البحث العلمي** .مكتبة المنار ،الأردن .

9- الجادري ،عدنان حسين ، أبو الحلو يعقوب عبد الله (2009) . **الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية** .ط1.دار النشر : للنشر والتوزيع ،الاردن.

10- الدردير،عبد المنعم أحمد (2006) . **الاحصاء البارامتري واللابرامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** .ط1، القاهرة .

11- الفيروز آبادي: القاموس المحيط.

12- جلال عبر الخالق(2001). **العمل مع الحالات الفردية**. المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

13- جواهر محمد الزيد(2012) . **فرضيات البحث العلمي واختبارها** .حلقة النقاش السادسة والخمسين ،مركز التنمية البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات الاحد 2012/05/05،قسم علم ،جامعة ملك سعود .

14- حسن مصطفى عبد المعطى(1998)، علم النفس الإكلينيكي، القاهرة، دار قباء، القاهرة

15- حسين محمد جواد الجبوري (2014).**منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية**).ط2.عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،الأرن.

16- ذوقان عبيدات ود،عبد الرحمن عدس ود،كايد عبد الحق (بدون سنة) .**مذكرات عن مناهج البحث**.عمان : دار نشر :دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.

17- زكريا فريد عبد الفتاح ،فيصل بن أحمد عابد شعيبي،حمد بن صالح الطاسان ،حسام بن عبد المحسن العنقري (بدون سنة).**دليل كتابة الرسائل العلمية الماجستير والدكتوراه**،جامعة الملك كلية الاقتصاد والإدارة وكالة الكلية للدراسات العليا والبحث العلمي .

18- سبعون سعيد ،جرادي حفصة (2012) .**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات** .ط1.الجزائر :دار القصبة للنشر

19- صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع عنابة، الجزائر.

20- عامر ابراهيم قنديلجي (1999) .**البحث العلمي واستخدام المصادر المعلومات** .ط1.عمان :دار يازوري العلمية ،الأردن.

21- عامر قنديلجي (2008).**البحث العلمي** ،استخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان : دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

22- عامر ابراهيم قنديلجي (2012).**منهجية البحث العلمي** .عمان : دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن .

23- عبد الحميد البلداوي(2005).**أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي ،التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا باستخدام spss**.عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع .

24- عبد الله ،علي ابراهيم عسيري(2012)، **صعوبات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى**. رسالة ماجستير في علم النفس تخصص إحصاء وبحوث، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.

25- عبد الرحمن العيسوي (بدون سنة). **موسوعة كتب علم النفس الحديث (أصول البحث السيكولوجي)**. بيروت :دار الراتب الجامعية بيروت ،لبنان ،سلاسل سوفينير .

26- عبد الكريم بوحفص (2011) .**أسس ومناهج البحث في علم النفس** ،ديوان المطبوعات الجامعية

27- عبد الناصر ،جندلي (بدون سنة)، **تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية** ديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر.

28- علام صلاح الدين محمود (1993) . **الأساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية واللابرامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية** .ط1.مصر : دار الفكر العربي ،القاهرة .

29- علي عبد الرحيم ,أعاد تنسيقها خالد عيد العتيبي (2000).**التوثيق في البحوث والدراسات التربوية وفقا لدليل جمعية علم النفس الأمريكية APA**.

30- علي محمود علي شعيب (2015).**دليل الكتابة العلمية والتوثيق وفق نظام APA**. الإصدار السادس ،جامعة المنوفية ،جامعة نجران .

31- فايز جمعة النجار(2009).**أساليب البحث العلمي** ،منظور تطبيقي .عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

32- فرحاتي العربي بلقاسم (2012). **البحث العلمي بين التحرير والتصميم والتقنيات** .ط1.الأردن :دار أسامة للنشر والتوزيع .

33- مجدى عزيز إبراهيم، محمد عبد الحليم حسب الله(2006). **التفاعل الصفي، مفهومه، تحليله ومهاراته**. ط1.عالم الكتب ،القاهرة.

34- محمد المبعوث (2012). **المنهج لتجريبي (التمهيدي –المثالي –شبه التجريبي** ،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض ،قسم الإدارة والتخطيط التربوي

35- محمد خليل عباس ،محمد بكر نوفل ،محمد مصطفى العيسي ،فريال محمد أبو عود (2009).**مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** .ط2 .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن.

36- محمد سيد فهمي(بدون سنة). **طريقه العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق**. المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

37- محمد شفيق(2001): البحث العلمي، المكتبة الجامعية الأزاريطة، الأسكندرية.

38- محمد صبري ،فؤاد النمر(2003). **التفكير العلمي والتفكير النقدي**. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

39- محمد صلاح الدين مصطفى ،أحمد رجاء عبد الحميد ،أحمد عبد المنعم ، ماجدة محمد عبد الحميد (2010).**خطوات البحث العلمي ومناهجه** .جامعة الدول العربية ،المشروع العربي لصحة الأسرة.

40- محمد عبيدات ،محمد أبو نصار (1999). **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)** ،كلية الاقتصاد والعلوم الادراية .ط2،جامعة الأردن .

41- محسن علي عطية (2010). **البحث العلمي في التربية –مناهجه ،أدواته ،وسائله ،وسائله الإحصائية** .عمان :دار المناهج لنشر والتوزيع ،الأردن .

42- محمد عويس(2000). **قراءات في البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية**. غريب للطباعة ،القاهرة.

43- محمد محمد شفيق(2001. **البحث العلمي**. المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

44- مصطفى محمود أبوبكر ،أحمد عبد اللحلح (2007).**مناهج البحث العلمي** .مصر :الدار الجامعية ،رمل الاسكندرية.

45- معين خليل عمر (1983). **الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي** .بيروت :دار الأفاق الجديدة ،لبنان.

46- منسي محمود عبد الحليم ،صالح أحمد (2007) .**التقويم التربوي لمبادىء الإحصاء** .بدون طبعة.مصر ، الاسكندرية .

47- ميلود سفاري(2000): الأسس المنهجية في توظيف الدراسات السابقة(دراسات في المنهجية)، سلسلة دروس جامعية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر

48- ناهد عرفه(2006). **مناهج البحث العلمي** .ط1.فريدريش،القاهرة.

49- نبيل إبراهيم أحمد(2002). **أساسيات خدمه الجماعة**. مكتبه الزهراء ،الجيزة.

50- Rommel,U.F.and Ballaine.W.C. (1963). **Researvh Methodology in Business.Harper and Row Publishers**.USA,p108

51- Chilland C.(2002), l'entretien clinique, Puf, Paris, 175p.

52- E:(K.Sultai@yahoo.com

53- www.moalem.net

54- http://www.ghamid.net2005\8\8 : بتاريخ